AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

R. 28445

00H–5–32

Códices de Tetuán. 32

9 t

مجموع:

١- تأليف لبيب بن عرضوف الزجلي الموصلي الصالحي - في الصحبة وآلافها وما إليها

٢- تأليف لسيدي محمد ابن أبي المواهب التادلي الوفائي: في حقوق الصحبة -

٣: الباب الرابع من تأليف سيدي أحمد المقري التلمساني: فتح الاشتمال في ذكر النحال -

٤- مجموعة قصائد متفرقة - وخواتيمها أدبية وثناء ودية

32

وجدته ضمن قصيدة نظم الأديب السيد عبد الكريم الدرويش رحمه الله تعالى
فيما جرى له بالحج في الطريق وهذا مقدمها مع أمثالها

أشكو إليك أمير المؤمنين بما — شكا إليك خليفات ذوو كرمه
تلاقيه تنوين بالقراح بل قتراح — زعيب أنفوس أهل الأرض كلهم
صدره بلاد أهلم بلاد أهلم تبرهم فيهم متلهم ورثا — مثل أصيم قرنت الريح بالحمم
ومنها أمير المؤمنين إليك أشكو
ذي كنت الأصل والأولاد بعوضي — حمير ما حلها بعد البلد بلد
وكان لي غنيمة عنهم زمناً — حماري بي تهاب الأسد تفترسه
ومنها بلاد هم بها كل ذي — بكيت بكيد على غزلان أعقلة
بلاد حمارهم بها الكهربا — وعنبة شهدها النحل عجل
وتجلب الجمع والشمل إذ — قراح سبل حق البعد
بعض محبي البر إذا — مشتاق كاد يذوب الضعف
صلى عليه الله ذي وقت — سميع الخلق جار الفقر
حلال لا تقبل بالتهمة

وله أيضا يمدح الشريف مبارك البخاري بمدينة تيط

فإن كان كل البارسيين كهارس — فإن بلاد الرحمان خير بلاد
تخيل وشي تحسبه نبله مداد — ومن عجائب المخزيات الدوارس
بتعساله إذ عاش عاش مذمما — وإن مات مات جوار الدبابيس
يعرض على كل الورى نعم مبارس — بلغته كفاك للمجد سيس

وله أيضا حمد الله

أن هذا الأمير ما لي بلدنا وهو — بمثابة به لتنبيل المواضي
فل مشى مشى كهل ريحان — ما يحس حبيبه من تقاضي
رضي الله عنه به كل حبيبي — بلا لك الكريم عنه تراضي

جلال ذي الجلال جوهرها بنا ... ما جملا الحرمي صرفها بتسليم

وان كلا جواعودي تشبيها ... إذ عيل صبر بالبعاد كريم

وله ايضا من التميمي

اكتب عبر الليل انعم والتحل ... جاز جمل وتيمم حملنا باسعد الازمل

وانتهب ساعة الاسعار والتقل ... وحط بابنا ما شئت من رحل

فبكل امر غر اصعب يسر بنا ... وله ايضا تميمي اخر

يا مزنبا خابنا عفوته النزل ... لا تعذرنا بالصلاح انعم والتحل

فراتب ربنا جابه الكرى والامل ... وحط بابنا ما شئت من رحل

فبكل امر غر اصعب يسر بنا

وبعضهم

يا حبذا مروة غضي وانشنا ... فتى التميمي نزلة وقتل

ثم نلاقي الحتف مثل عواسي

فبالجناب الغلب لبيك أثار

ويقلبي من اذا جئ الرجل

اقتحما النوء وانهى في السهل

غضبك يا كان ورسله

لا تكلنا فرتبا او زحل

لترتبا الحمر يوما وجهم

فلنحل الله ما حرا تشمر

الربه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى عبد السلام بن سيدي عبد الله بن سيدي عبد الواحد بن سيدي احمد الحسني الادريسي الفاسي الشهير بابن عجيبة الغفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين آمين قد سألني بعض الاصحاب ان اكتب له شرحا على الورد الكبير الذي لسيدي عبد السلام بن مشيش رضي الله عنه وارضاه ونفعنا به آله سيدنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم وبجل وانعم فاجبته الى ذلك رجاء ان يكون سببا في النور الذي سأله لاهله الحبيب وصاحبه او سببا الى الله تعالى في الدار الآخرة سيدي عبد السلام ابن مشيش رضي الله عنه من اجلة التابعين مرسوم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومن اعلام الاولياء ممشى الحمرية بالاندلس ومما ختمنا ومقتدى مذاكرنا من الشيخ رضي الله عنه ونفعنا به ومعنى قول الامام ابي الحسن البوصيري رضي الله عنه ونفعنا به وصيني الصبا بنضر الشعر الخ فكان الصبا لذلك البيت وكان من جملة من حضر الفقيه الخير الحسن الصالح الذي تكلم بكلام فيه تفنيق وما فطن الناظم فيه تضعيف فجاء زاده ربه علما بفضله كما سلكه مرضي المسالك فلما توفي الامام عليه رحمة ومن الغد اتى بتفنيق على قبره ما فدره وتبا له الفتى واقلى عليه فلما منع من الرمي به على قبر الامام رضي الله عنه مع انه يقع بالكتابة منتصف الليل كم وسط الليل الاستعارة فغير ما يمكنه تغييره بالمحال مع ضيق الوقت وشغل البال وتبا لتيه بكار سمته به الناظر فتوح غاية وده عالي ولو تبين الدنيا والاخرى وهذا انا اقيد لما ما كتبه الصالح ويلفظه ثم ما ضير الغير البغيض بقوله ومن فضل الله على جلاله فذريه وتعالى عن ان يظلم احدا الذرة ويضعف انتقاما فلا فقه الا ان يعلم ما ذكرته وبالاجابة جدير فصل نزول

بلفظه حاصله انه ورد في النص ما هذا البيت أول أحزابي وانتظر الأول وصار انه جملة مضمونه أحد الحزبين بمضمون الكلام مع قرينة ما قبله وقال انه صلى الله عليه وسلم حزبني بمعنى أحزنني ما قوله نص بل الظاهر وأما ما قاله بلا تدبر وعلاوة انتظر المشار اليه هذا الحديث هو انتظر الواقع في قد على الله عليه وسلم يوم الأحزاب حيث ارسل الله على عدوه الريح العاصفة التي كفأت قدورهم وأطفأت نيرانهم وقلعت بيوتهم فملأت صدورهم خوفا ورعبا كما قال الله تعالى سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب أو كفى الله المؤمنين القتال وكلت من الريح المعجمات بالنصب ولم يقيده الراوي صلى الله عليه وسلم بمعناها كما يفعله بعض الشراح بل لأن معناه تفسيرها بذلك ثم مقل اقتضاء ضمير هذا مضمون الحديث انتظر موكول المصطفى اختبر بالريح التي صرف الله بها يوم بدر عنه هي النصر والمراد الريح التي أهلك الله بها عادا أوقت إهلاكهم قلت الريح المعروفة بالزمهرير والحديث الثاني هو قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا والريح التي أهلك الله بها عادا هي الدبور والنسبة منه صلى الله عليه وسلم إشعار منه والمراد أن الصبا متابعة منه وعامل من جميع الجهات وهذا لا ينافي تسليم أن الحامل له هو الريح ثم أقول انه لا يستقيم تفسيرها بالصبا مع كون الريح والمرض عموم الرعب لجميع الجهات كما مر آنفا فتحصل أن قوله تصديق هذا الشعر بجملته على أن الصبا هي المشار اليه بهذا الحديث الثاني مما لا يخفى على ذي الثاني بالنظر انتظر وهو انه نسب الصبا بالرجاء وبين الوجه أما الأول فلأن الصبا ريح مهبها من مطلع الثريا إلى مهب بنات نعش الكبرى كما في القاموس وأما الثاني فلأن الصبا في اللغة النعمة والخصب والرخص إذا انتصبا إلى الجهة الشرقية اليمانية رخاء كانت أو بردا أو رخاء هي الريح اللينة كانتا مقابلة

أو دبورا أو غيرها فيلزم على تشبيه الحرامي بالأخرى والمقصود انه يحتمل فيها تشبيه انتظر بنفسه ويلزم لا يكون معناه بسكذا بكل الريح انتظر فيه انتظار فيه انتظر بها ريح لينة وهذا مما لا يقبل الإشكال فلا فيقبل بكل تصحيح هذا انتظر بالاعتراض وجهد انتظار انتظر فيه وكل من الكرمي وبكر حبيب من تشبيه الأعلى بالأسفل يقبل اللهم صل على سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم فلنا عمله على هذا المحمل لتبرك على ثبوت كون معنى الرحاء هي الريح اللينة المعتدلة المستلذة بحسب الله علمها ولا نقل يتعلق على هذا بقال كما مر في قوله الرحاء وصف يوصف به كل ريح لينة أي وقيت كانت وما رأيت جنة هبت وأنت أبين من قبل الإعلام بشيء وهذا الذي قاله بقوله الريح هبت فيه على وجه يتعين فيه أو أنه منصوب على الحال أو نعت مصدر محذوف أي هبوبا مثل الأول بحروفه

وقوله الثاني بلفظه الله أحمد وبه نستعين فيه أوجه واشتغل والرحال والتعلق على سيدنا محمد كما ينبغي على أن أنصف وبجانبه انعلم والتسليم تعلق وانتصف وعرضي الحي ما حاد وكذا الخيمة إذا بنيت الإمام انتظار انعلامة انهمام انقارف بالله الجيب لرسول الله شهد رسول الله شهد البوصيري رضي الله عنه ونفعنا به وسقانا من صفي شرابه وهو قوله ومسير الصبا بنصر شهر أي مثل الصبا تدفق رحاله مراعيا الرحال بلاغة في بابه بقلم ذلك من أنعم انتظر بإتقانه

وتبين يصح في إذا هنا شيء إذا احتاج انتظار إلى تأويل أما انتظر الأول فباعتباره إلى قوله صلى الله عليه وسلم إذا غضبت غضبا تم يقعهن أحرى لا ينبغي فيه نصر بالصبا مع ما فيه انتظر الحديث

قبلة الرشيد ان أخبر عنه بالحديث انكم حيث يحتمل ان يكون وافقا لاعتراضه
بالحمل واسقاط شيء ويحتمل ان يكون بقراءة سقط عمل الخبر له وعلى هذا حمله القائم
رض الله عنه وبه فورد نفس راحة وأفوق عليه مع تحمل ان عرفانه والصلاة على ما لم يتعلق
تجيء عليه قبل فلت ان الضمير هو راجع ذهب ومطلع التضمين على احد
تنعبر بن تعلم فتكون ان يذهب بجنة واحد مع ان الواقع حضوره بجميع
الجملة فلت نكير حضوره جنة وخبره بجميع الجملة معنى بينا
صلى الله عليه وسلم وعليه حمله الحكمة ان جمع ملائه مثل تعود هذا الحديث يوقر
حمويه نكير بالصلاة فقد وبينما يعلم ان الصلاة انما تصح بقصد
وهو الرشيد أي الجمع منه الى يحج غزا به مقالة شهر من شاهد نواحي
المدينة على جمع احد منهم تراشلا الا اختطفته لوامع سيوفهم كم وفواصف
اسنة فكم من امرأة منه بلغه قصته الى قوله وسائر نواحي المدينة واجب
بفعل تسليم على الجمع ليتأمر الجملة بالصلاة قبل انا كلم رض الله عنه
تنعم وكلامه ما يدل على نفي التشليع بغير الصلاة لا كلامه وكلام وانما
افتقر عليه السلام وتمريد الخصوصية وذلك الموضوع التشهد فيها وخوفا
يقع الاخلال والله اعلم وأما الشيء الثاني فمعناه ان يجعل عنده في
الافكار نظام الجمع التشهد بالنبي وذلك ان نسبة الى يحج المتكلم كسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وهي الصلاة الى يحج المتكلم كسيدنا ابراهيم عليه السلام
الموصوفة بكونها خلقا وافتقر على هذا الوصف وذلك لان ذكر في الاسرار
التعظيم وتذكر على الحس وشرفها بحيث كان غائب تمليتها مع ما اشتهت
به من فرية المقام وهذا كلام في التشبيه فائدة التخييص وشرحه عند تقسيم
وجه الشبه عند الصفا على ما قبله ما نصه او يكون وجه الشبه قليل التفصيل

مع

مع غلبة حضور المشبه به في الذهن عند حضور المشبه لقرب المناسبة بين
المشبه والمشبه به فلا تبقى ان الصنيع مع قابلية سبب استحضار امنه مع
قابلية سبب ثم قال تعرف او تعلم تذكر ان المشبه به على الحس
وتخالف بقولها ان كلام القائم رض الله عنه وأن ظاهر كلامه ما ذكر وانما
عبر عن تأمل معناه وان كلام في غاية الصواب بما تقابله فيه ولا غلط عنده في
الانتباب وهذا ما ينبغي ثم ذي التعبير التقييد المفترض بالتعبير والتقصير
تراد ان تعلم ان التعليم التشبيه عبد الله بن احوال التشبيه الصفا
جعله الله من أهل الشهود والتجلي بهذا وقد وقف على
الجواب التقييد الحكمة المخفي انتفاعه ابو العباس بن احمد
الكلابي بشرة الى أقبله الله يراد الجمل فكتب بخطه وعند تعلقت ما
قصد الخصم الله الله يقلم حتى يفعل رسله الذي فكان أهون بها
وأعلمها أنهم مكونة ومن بيت النبوة تبعت العلوم واستأنست
انفسهم فما تعجب وصورة الجواب الخازن قصب التشبيه بضمار
الصواب من ثنية بيت الزفاف مراعاة كعبة الولاية باجتماع أولي الالباب
وراسعة عبد الله المخصص به الله افتتاح والتمام الراسخ وانعلوا اليه
ورثة الرسول تمرى انتهاء الصفا الحسي الا زال الكل عوض من تقلب
الافكار بتلك اذا ذاع الله ثمرة بيرك وعلوك وحقق الخيرات حوك وكتب
خاسرك وعروك وتحت علوه زاخرا مرشحات فنونه مايكم او جعله فروع لي افتري
وهو اجابة الله استرشد وانتدى احتذاء المنقول منه الا ترى الخلوات والجلوات
والدعاة بحسن البدايات والنهايات دامير وكتب مسلم على اهل العلم الجزء الحلال
ابن سعود الله وليده وتمرة ما وجد بخط التقي سير جزء مولاي الفقاد المذكر

الحديث ...

أخرج الإمام أحمد والحاكم وصححه خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره اهـ

وأخرج الحاكم في تاريخه من نزل بقوم ضيفا فيصبح كانت جزاؤه له ... اهـ

وأخرج الديلمي مرفوعا إذا دخل الضيف على القوم دخل برزقه وإذا خرج خرج بمغفرة ذنوبهم اهـ

وأخرج ابن ماجه عن أبي هريرة إن من السنة أن يخرج الرجل مع الضيف إلى باب الدار اهـ

وفي الحديث من أكل مع الضيف فليلقمه بيده ... من ... سنة ... اهـ

وأخرج الطبراني مرفوعا إذا زار أحدكم أخاه فلا يقدم له شيئا يغنيه ... قضاه الله عذاب النار اهـ

وفي الصحيح من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه والإكرام ... والنهي ... ومن ... تماثيل ... شرب ... في ... تغتبط اهـ

وفي الحديث أيضا ... من ... الخضراء ... اهـ

وفي جامع المعيار نهى عليه الصلاة والسلام عن تقطيع الخبز بالسكين ... أخرجه ابن حبان في كتاب الضعفاء ... والطبراني من حديث أم سلمة وحديثه ضعيف أيضا اهـ

في الحديث ... وكبة ... ثلاث ... الله ... الشيخ ... اهـ

وورد في الخبز ... أفضل ... اهـ

الحمد لله

أخبرنا ... وللإمام العلامة أبي عبد الله سيدي محمد بن أبي بكر البكري رحمه الله ورضي عنه في فضل ... وسول الله صلى الله عليه وسلم ... ثم قال

الحمد لله ... بالمثال مبشرا	... مبشرا
والثمه ...	والزمه ... ما غيرا
واحفظه ...	إني ... مدكرا

أكرم حبيبك بالمثال مبشرا	... مبشرا
والثمه مغتبطا به ...	والزمه ... ما غيرا
واحفظه ... منوما	إني ... مدكرا
واشكر ...	...
واعلم به ...	...
أكرم به ...	...
فكلا ...	...
أو ...	... الحبيب استعبرا
...	...
...	...
...	...
...	...

ولابن المنير رحمه الله ...

افضل ... | ... فارح
فلتبتهج ... | ... اهـ

[illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

هو جوهر جوهرنا الأعلى الجوهر
الفائق الجوهر المتوسط
الفاخر الذي لا يوجد جوهر
يوجد عبد العقل برهان على
الله جل جلاله عليهم
الرحمات بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
الحمد لله وحسبي فصل لما نبه عباد الله عند وعلماء ملة بذكره ورفعت
على تفهيم للعقل الكرامة الحسي المعجزات أيد القاسم بن إبراهيم الحوثي الفخاري
بالله بن يوسف الزيدي نصبنا الله بهما مشتملا على فوائد كثيرة
وعلى جليلة فوائد المصطفى صلى الله عليه وسلم ونعوته وسيرته
ومعجزاته سميته الكفاية المحتاج لمعرفة صاحب الزجاج أو اليسواء
والمعراج صلى الله عليه وسلم وهو ما يجب على المسلم أن يعرفه من
الرباعي قلما فكرة لعجمته وتنقيبا لو كذب الملك ورفعت
إن النفخة وكذا رضيع الحمل وشغل الجبال لم تبعثه إلى
قراءة تنفسه إن النقل منه فوائد الحجاج إليها على كل حبي
فجعلت وسما أول شروعي فيها قال مقول وعلى الله الاعتماد
وبلوغ المأمول قال وحمد الله تعالى أراد الكلام على معجزاته
صلى الله عليه وسلم ما نقيده كل جملة منكم معجزاته صلى الله عليه
وسلم وهي قسمان الأول ما لهم عليه وخوارق العقول إلى
قسمان القرآن وهو أعظمها وانشقاق القمر وتكثير الجزع
ونبع الماء من بين أصابعه مرارا متعددة وكل ما ذكر له الكتاب
نقل خبر بالتواتر وتكثير الماء عين تبوك ونبع الحوض
واشتباع الجمع الكثير من الأقوات الحسية على مواضع وتسليم
الحجر والشجر عليه وشهادتهما له بالرسالة وانقياد الشجر
وانقيادها وكلامها له ومنعهما بين يديه ثم رجوعهما إلى
ضباعهما غير مكرهة وتسبيح الحصى والطعام في كفه وسجود
الجمل له وشكواه إليه قلة العلف وكلام الضب والذئب

والظبي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

هو جد جدنا الاعلى الجد
الاعلى العلامة المحدث
الفقيه الكبير محمد بن
سيد عبد الله بن علي
الحبشي جدد الله عليهم
الرحمات بمنه وكرمه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
الحمد لله حق حمده الذي نبأ نبيه عيسى الله عنده وعلامة بلوغه وفضله
على تفضيل الاقلام العلامة الحبر الهمام ابو العباس سيدي احمد بن زين العارف
بالله سيدي يوسف العباسي نفعنا الله بهما آمين اما على فوائد كثيرة
وعلى جليلة مزاولة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونعوته وسيرته
ومعجزاته مثل الكلام المحتاج مرجع صاحب الثلاج والبيداء
والمعراج صلى الله عليه وسلم وهي مما يغرب على سنة الاربعين
الرباعي فلما نظرته اعجبني وتمنيت لو كنت املكه ورمت
ان انسخه وكل كرضيع الحمان وشغل البال لم يبعثني ذلك
على اراقة ماء وجهي فاقول منه فوائد الجناح اتيتها على كل حبي
فجعلت وهذا اول ما وقع فيها فاقول وعلى الله الاعتماد
في بلوغ المامول قال رحمه الله تعالى اراد الكلام على معجزاته
صلى الله عليه وسلم فلم يقيده بكونه جملة من معجزاته صلى الله عليه
وسلم وهي ضمنا الاول ما لظهر على يديه وخوارق العادات
ضمنها القرآن وهو اعظمها واشقها الغمر وتحقيق البزع
وتبع الماء من بين اصابعه مرارا متعددة وكل من بلاده الكثرة
نقل خبر بالتواتر وتكثير الماء عين تبوك ونبع الحديبية
واشباع الجمع الكثير من الاقوات القليلة عن مواضع وتسليم
الحجر والشجر عليه وشهادتهما له بالرسالة وانقياد الشجر
وانقيادها وطوعيتها له ومشيها بين يديه ثم رجوعها الى
منابتها الى غير ذلك وتسبيح الحصا والطعام في كفه وتسبيح
الجبل له وشكوى الابل اليه قلة العلف وكلام الضب والذئب

والظبي

الجمعة وصلاة الخامسة ومن أفضل من حفظ الغيب الآجل الباقيا
لعل الله أن يصرف الوزع الذي لا يحل به جفوني لحمد الزيارة إذا الله
تعالى تفقد وربح في الخيرات أو قال إذا أردت أن تدعو الله تعالى
في أمر مهم فلتغتسل قبل ذلك وتطيبه فإن صبغ الوضوء وقال تشليمة واحدة
الركعة الأولى بالفاتحة وآية الكرسي والثانية بالفاتحة إن ربكم الله
الذي خلق السموت والأرض إلى قريب من المحسنين فإذا سلمت فاقرأ الصمد إحدى
إلى آخرها ثم صل على النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة التامة ثم ادع أفضل
ما شاء الله لم تزل لك أبواب فتحا وأشرق عليك أنوارها وفاز بخير وفاز بخير وصرت
بلا حتى يا فتوح يا فتاح ١٠٠ مرة ثم قل يا بديع السموت والأرض ١٠٠ مرة ثم قل
لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ١٠٠ مرة ثم خر ساجداً وعفر جبينك في التراب
إن أنت عليه ساجداً وأنت بذلك قل سبحانك يا عالم يا عليم يا حي
يا قيوم وذلت لها قبضته يا مقلب القلوب يا سريع الحساب يا ذا غاية معرفته
العجز عن معرفته اكشف غمي إلى عند أبواب ليلة يوم عرفة وحال تصلي
على محمد النبي الأمي وآله وصحبه كلما ذكره ذاكرون وغفل عن ذكره غافلون
وتبقى بذكرك وكرمك وتسبح بحمدك وتقدس لك وهو على كل شيء قدير
بهذا الدعاء انتهى ما وجدته بخط جدنا أولاد بن العلامة الأشهر سيد أحمد
بن زين الحبشي الشهير بالحسن العلوي الشافعي نفعنا الله بهم آمين
وقد بقي عليه أيضاً ما نصه فصل من تلقنه لذ إلى الله حاجة وأراد
قضاءها فليتطهر ويلبس كامل أو الثياب وليتطيب ويتطيب يوم الجمعة
يوم الخميس ويستغفر الله ١٠٠ مرة فإذا أطل الفجر من ليلة الجمعة
استقبل القبلة وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٠ مرة واستغفر الله ١٠٠ مرة

وقولا يصار بقتيز الأول بالفتح والثاني الجرير الى الصدور والثانية
بالفتح والآخر الحمر لعوانه الى آخره وقد صلى الله عليه وسلم أعلم
والمستعان وبه نستعين أو يقول يا مقرو هكذا ما يكون هكذا الحرف
يا من بيده مفاتيح الأمور وسوامق شئ وقد يأتي بالهمز وهو قليل عسير والمصير
قبل الفرج الفلاني الفلاني كذا وكذا وكذا وقد كان حاجتك قبل كذا وكذا
تقع وبالله التوفيق والله سبحانه وتعالى أعلم كتبه الفقير إليه سبحانه
قبل بن ثلاثة تورث النسيان: شرب الماء البارد على الريق
والنوم على البواري غير العطن، والاغتسال برفع الصوت: ثم
صوت الغراب كما في كتاب الملك رضي الله عنه وقد نقلنا بعضه من خطه وقد ذكر
ومن خطه رضي الله عنه وحده

- كل امرئ إنما عمله ينوشك أن ترجع أفعى لك
- وكل فم حتى إخوانه كان على الخلة أقوى له
- وكل من مثل أبقاله كان من الزند أبقى له

أخبرنا وكتب الي كتابة على الله عز وجل الشيخ أبو محمد عبد الله الصفار ما
نصه قال ومن سأل الله وكلا أنهم كل من أتاه أفرد أو نزل به كوكب
يعتب بينه وبينه أقول نيالك يا فروي بالظهر عند المغرب من ليلة الجمعة
يطلب نفسه الله عز وجل الذي يحبني يجعل الله الآخرة والدنيا قال
وقد أخبرني من أثق به أنه قال يا فروي بالظهر عند المغرب من ليلة الجمعة
وقد أخبرني من أثق به أنه قال يا فروي بالظهر عند المغرب من ليلة الجمعة
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث أسألك أن تصلح لي شأني كله ولا
يتبقى حاجة حاجاتي تقضى له بحول الله وقوته قال ومن عبد الرحمن الدعاء الذي
وإذا أراد أن تدعو بها على الظالم الذي يحملك مثل ذلك
مراده ذلك يصار كعتيبة بالفتح وواية الأولى منهما أن تستغيث الله سبحانه ثم
يقول سورة الفاتحة ثلاث مرات تقول يا من شأنه الإعجاب وهو الوهاب
يا ملجأ القاصدين ويا فاضي حوائج الطالبين يا من هو لدعوات والهة الدعاة
يا مغيث أغثني ثلاث مرات وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

الحمد

الحمد لله وما وجدت بخط جدنا الإمام العلامة الأشهر سيدي أحمد الدردير رحمه الله ما نصه
الحمد لله وكتب شيخنا الإمام العلامة الحبيب البليغ سيدي محمد بن قاسم الغصار رحمه الله
بعد ثلاث ذر سوى الزمل والخمير والماء زفر إليه أنقيا
ومما ذكر عن علي رضي الله عنه فيما رواه عن عبد الله بن محمد بن أنقيا أنه قال
ينبغي ثلاثة ينبغي حزن، وينبغي خلق، وينبغي حمق، فما حزن فتوقد
الضحى يفيض الله من حوائجهم وشؤونهم، وينبغي خلق فتوقد أنقيا
وينبغي حمق فتوقد حين تخطف الصلاة انشر بقضم
أما إنه ينبغي ثلاث فتوقد الفتا حنظلا وتوقد النقي جنوبا
أما إنه ينبغي الكمر عند خلوه بزوجته ثياب الفقر حيث يكره
غيرك، وما غلبك رغلب الأمير إلا بفعل ما تولت ما عنها هاه
وكثيرا أما كان يعجب شيخنا المزكر الدعاء بالله من علمنا بالحب
انسلالات النفيل في عامية، وبين يديه والشعوذ الى الفلاني، وأخبرني
منيتي سيد رضوان محمد بدمار بعض الأمراء ما استخفه وأعجبه غلبة
وكثيرا أما كان يقرأ عوذة الكتاب قرنيه وعلاه، وبناء الناء
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار يا حي يا قيوم بجمعها
فتشفيت اطلع لنا شأننا كله ولا تكلنا الى أنفسنا طرفة عين بحياة سيد
فجر وآله صلى الله عليه وسلم وبارك عليه وعلى آله الحمد لله وسلام على عباده
الذين اصطفى وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
سنمر أحب الصالحين ونشت منهم رجالا أن نال ليس شغلة
وأبغض من بضائعه المعلى وإن كنا سعرة بالبضاعة
غيرك أخوك لعلم حتى خالد بغير مؤنته وأوصاله تحت التراب رميم
وذو الجمل ميت وذو ما يرى على الثرى يقدر الأحبال وصوعديم
غيرك إذا أخر أنثيا عليك بصالح فلانت لما فيك وبقوق لم تثنى
وإن جرت الأقباط يوما بدرهم يغير لي انسانا فما أنت لم تغني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام العالم العلامة الأوحد القدوة المحدث المسند
الأصل سيد أحمد بن السيد عيسى بن أحمد بن صقر
الحسيني رحمه الله وإيانا

الحمد لله الذي من على عباده بالألفة وأمتنا بذلك في أصح
جبلته أخوة وجمع الشمل من صدور منكسرة إلى الدنيا الصرفة
وهو الرؤف الرفيق وكفانا والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد وعلى آله وأصحابه
والذين اتبعوه وتمسكوا بسنته واقتفوا أثره فعملوا وعلموا وتركوا ما تعلقوا
أما بعد فلما كانت المودة والتحابب بالله تعالى والتواصل
في دينه وامتثال الفرائض وأن أعظم ما يستقبل من الكائنات
بل الكائنات حقوقها وشكرها وحمدها تصبر الإخوة عن شوائب الكدورات
والمحافظة عليها بتقرب إلى الله تعالى قد نال الله رجاءك وتحاك
كثير من يدعي الإخوة والمحبة في حق الله تعالى فعدم الوفاء لهم للشروط
المعقود بينهم الشيطان يتنع بينهم المنازعة والمقاطعة والله
والمنازعة والمنازعة طار تعلم ثم لحما واستبدا وحقوقها وآدابها
من أجل ما يتقرب تعالى به إلى الله تعالى والتخلق والتشرف على منهاج
السنة والجماعة وقد أردت أن أفيد فيه لك جملة كافية تنفع
ولي إرادة مهام إخواني جنس وتعم وأردت الكلام فيها بحسب تفصيل ما
مقدمة وبابين وخاتمة أما المقدمة ففي التحبة تعالى وأما
الباب الأول ففي فضل الألفة والإخوة وأما الباب الثاني ففي آداب التحبة وحقوقها وأما الخاتمة

ففي آداب وحقوق مع سائر الخلق **المقدمة في التحبة**
في التحبة معدة تعالى اعلم أن الصاحب الذي لا يقدر في
الصفو والخفض والرفق والحفيظة والحميلة والموت هو لله تعالى
الخالي الذي فارقه طاهرا وهو جانبا بمواطأة الحضور بالمنزلة
وقضى فترة جهده لحقها وأخلاقه أبدا ملازما للأدب والبشاشة
أن يخلي قلبا أو نهارا عمر وقتا يخلو فيه بتفقيط مع سوء الحال تنازعه بمنازلة
بمناجاته وتتعرض لنفحات رحمته ومن ضارته فعليك أن تتعلم آداب
التحبة مع الله تعالى بالتحلي بالعرف وجميع الخير وروح التحبة
وسكون الجوارح ومباداة بالأمر والاجتناب النهي والتسليم لقدر
تعالى ومكارمة الأمر والنهي والإيثار الخير والخضوع تحت الهيبة
والاستكثار بالحبة وقلة الشغب في الكسب ثقة بضمانه تعالى وتوكلا
عليه والمراقبة والاستقامة أبدا لقد آداب التحبة مع تركها فاعلم

الباب الأول في فضيلة الألفة والإخوة وفي مقابلها وشرحها

الكلام في هذا الباب في فضيلة الأول في فضيلة الألفة
والإخوة اعلم أن صحبة الصلحاء والبقاء وأخوتهم غنم كبير
قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال تعالى أشداء على الكفار رحماء
بينهم وتأمل تأثير الصحبة في هذا الخير المفتخر بالصحبة
ومعقد على أن المراد هذا النعوذ بصحبة الأخيار بعضهم من النار وبصحبة
الأخيار تأكد الثواب والله ولي التوفيق

عليك بآداب الضرورة فمن هذا مضافا إلى آداب الضرورة تصرفا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد هذا بيت واحد يشد عليهما
قوله تبع أبو تبع لم يخفض سوءل
يتبين مقعد ما معربا ما يحيرك ا

وإذا تأملت شمائل بعضهم سمعا وبصرا فتحت لك فكرا ما وتخواه
واعلم أن الذقة تشرح حسن الخلق والتعثر يشرح سوء الخلق
فالخلق الحسن يرسي فيوجب التحابب والتواد والخلق السيء
يشين فيوجب التباغض والتحاسد والتدابر فجمع الخلق الحسن
فضيلة قال تعالى مادحا نبيه صلى الله عليه وسلم وإنك لعلى خلق عظيم فالخلق
الحسن صفة الأنبياء والصديقين وفضائل شتى فاعرف الفضلة ثم شمر
إليها فأما الخلق المذموم فيكتسب بالتعلم قال الشعبي الكبر يكون
تعلم الرجل والكذب يتعلم والطيرة لا يخلو منها أحد لكن المتقي
واقف عندها وتخلص بعلمها نفسه قال تعالى والكاظمين الغيظ ولم يقل وا
والعافين عن الغضب ولا شك أن بين الغضب والغيظ فرقا فأما قوله
الكمال بجمل نفسه على أفعال تحليه فمن تكلف الفعال الجود ليصير
طبعا ما جوادا وكذا الفعال التواضع وكل خلق مذموم للعادة
إلا أعظمها بالدواء فلا يشفى بقليل دون ولا تسله فيصير عادة
ثم مد الخير ويكتسب الخلق بالصحبة أيضا إلا الطبع فإن
من الطبع ما تعود صلى الله عليه وسلم تجنب الشر على ما جبل خليله فليتفطن
لحيل من يخالل فيقال للمرء على دين خليله فليتفطن
امرؤ من يخالل وقيل لقمان بن عنقاء بن صيفي متى تعلمت الحلم قال
من قيس بن عاصم المنقري قيل له وما بلغ به من حلمه قال كان يؤتى مرارا
في مجلسه إذا جاءته خبر يشق عليه شرا فيسكت فيسكت الشقي
من قومه فيقع على أبيه فجعلت قد كفيت الخبر فقال لها لا روعة
عليك أنت حر لوجه الله تعالى وقيل صحبت خليفا وجبن
صحبته وملالة الغلوب الفتى وقد صحبت خليفا فجبنت

تفقه

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تفقهه وتبرت التبصر من عمد وأنشدوا

إذا أساء خلق المرء لم يصف عيشه وخافت عليه ما يحاذر
قد كان كان الحزم قد قتل وراتب أسباب المكرمات واتبه
وجاهد من أخلاقه ما يسوءه على مثلها أصحابه وأقاربه
وما هجر الشاتم أفرة أساء خلقه وكم حسن الخلق هجر صاحبه

قال الغزالي رحمه الله ينبغي أن يعلم أن الخلق الحسن الذقة وانفعال النفس
وهتك الثمر كما ذقت الشجرة فكثيف وغرور الناس على نعم الذقة
سيما على الدين والتقوى قال تعالى لو أنفقت ما في الأرض جميعا ما ألفت
بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم وقال وأصبحتم بنعمته إخوانا أي بالذقة
وقال ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم وقال ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فعلكم
تهتدون وقال عليه السلام إن أفضلكم مني مجلسا أحاسنكم أخلاقا الذين يألفون
ويؤلفون وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن إلف
ما ألوف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف وقال
لا خير فيمن لم يكن ألوفا ولم يكن يؤلف ما ألوفا
وروي مثل الماضي كالبر يقيل حرها الآخر وروي ما أصحب اثنان
فكلم الآخر إلا رجوت أحبهما الله إذا نظر إليه صاحبه قال الغزالي وقال أبو أيوب
الخولاني لمعاذ إني أحبك في الله قال أبشر فإني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ينصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش ووجوههم كالقمر ليلة البدر يفزع الناس ولا يفزعون
عليهم يوم القيامة وجوههم كالقمر ليلة البدر يفزع الناس ولا يفزعون فيقال
الناس ولا يحاسبون هم أولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقيل
فمن هم يا رسول الله قال هم المتحابون في الله إذا تكلم أحدهما بكلام فما

رفع المتفق معتدا الى مقامه والذليل به كما يلتحق الذرية بالذكور والارذل
بفضيلة بعض لان الاخوة اذا اجتمعت والله لم ذكروا عمل العلماء وقال
قال تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات وقال صلى الله
عليه وسلم سبعة يظلهم الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب
نشأ في عبادة الله تعالى ورجل قلبه متعلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود
اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل ذكر الله تعالى
خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال فقال اني اخاف
الله تعالى ورجل تصدق بصدقة باخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه قلت
وفي المعنى انشدنا شيخنا ابو يوسف يعيش بن يعيش الاول منهما للاديب ابن نبز
عمل الرحمن ابن عبد الجليل جلال والثاني للشيخ الامام ابو محمد عبد المحسن
رحمهما الله تعالى وهما هذان البيتان

هل يعلل النفس الفتى مرماً وهم سبع كما قال المصنف هل

هل امام شب في حب وحج مزكل ومن يحب تصل ع هل

فما بيت الثاني فمعنى الجملة كلها متأملة، هذا آخر ما قاله
كرم الله وجهه عليكم يا اخوان فما انهم عن في الدنيا والاخرة الا تسمع الى
قول أهل النار فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وقال تعالى ثم ترى الله عند
اذا أطاب احدكم وفي اخيه فليتمسح به قبل ما يصيبه ذلك وقال
مجاهد المتحابون في الله اذا التقوا اعتنق بعضهم بعضا فتحات عنهم
الخطايا كما تتحات ورق الشجر في يوم عاصف وقيل كما تتحات ورق الشجر
في الشتاء اذا يبس وقال الفضيل بن عياض الرجل الى وجه اخيه على المودة والرحمة
عبادة، انتهى وقيل اعجم العجم من الناس من مر ط في كتب الاخوان وابعد منه

ما قرط منها كفر به منهم ضلت كما سيأتي المقرط بضم الطاء والعقل
فيصحبهم يستعد من الدنيا والاخرة قال الحكماء وكل ندم من صحبة كل من تعنى
عن مراده لم ير ابدا فيه خيرا عند ما اخطر بباله وبالله لا تعتمد بدونه فيسلما
فيسلمك مع غيره عن قريب ووصلت الى بعد وغربت عيناك ان تقع مراجي مرا هي
وكانوا في الله عنهم يجتمعون مرة بعد مرة وأول ما يفعلون وعظة
وشكر رضا عن نفسك وأول كل عاقبة ويفعلون ويجتمعون على رضا عنهم
انتهى كلامه رضي الله عنه

الفصل الثاني في فوائد الصحبة

وثمراتها اعلم ان كل يطلب للصحبة كل فضل وكل من يطلب للصحبة
الحق يطلب للصحبة والصحبة الحق يطلب لصحبة الخلق ما لا يطلب لصحبة الخلق
وكل من يطلب للصحبة الخلق يطلب لصحبة الحق ما لا يطلب لصحبة الحق
قال صلى الله عليه وسلم المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل واعلم
ان الصحبة والخلة اختلف ايهما ارجح فرجح قوم الصحبة وقوم الخلة
والختار المحققون الجمع بينهما فيمن يحل الكمال فيهما الصحبة يشتمل
التعليم والتعلم والنفع والانتفاع والتأديب والتأدب والاستئناس
وقيل الثواب والعقاب والاقبال بالعفو ويكتسب الاخلاق الحسنة من العلم
والاحتمال والتواضع والألفة والاشتغال امر يكاد زمامه من التجارب ومثاله
الاخوان فحاذروا يا اخوان العلم بالتعلم والخلة بالعمل بعلم كائنه بروا الله
او معرفته او بروا الخلق ينشر حبه تعالى وهي الغاية وسيلتها قطع
علائقه واخراج محبة الغير وحواج الجاه والمال وبغير بالشيء وتعوية بالاذى
بالرغبة وتجريد بالقلب مظنتها الخلة بفتح الخاء فهذه هي فيه بصرفه
واخلاصه وقضاء حوائجه ليمضي بصدق ويشكر لينمو اوامر به تعالى فجعلنا

فتلج الموهبة بازدواج الخمنية والعزلة نعم ويجتاج القيم الى شيء
اذ قلبه كالمرسى جسمه بحلوته ويحلى بصحبته فيمتزج مرارة الخمنية
والعزلة وقد اختلفتهم كلام الغزالي والشيخ ابي علي رضي الله عنهما
واعلم ان العزلة ايضا قد تراخي منها المخلص من المعاصي الى
ان يتعرض لها غالبا بالخلطة من الغيبة والرياء والشكوى عن الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر ومشاركة الخلق في بدعة او ضلالة او ريبة ومنها
الخلاص وصيانة الدين والتفرغ والخلاص من شر الناس فاذا اتم كما سبما
في زمننا الذي كثرت فيه الفتن والمعاصي وقل فيل

* اذا ما رأيت الشر يفغر فاه ... وقد جدت الريح للشر فاعقر *

قيل هذا البيت للامير حميد الله تعالى يقوله

* ويقظة قبل الروح تنجو امرء ... كل متنه دوي صالح كل مجال وآب آمن *

واعلم ان الخمنية تقع اقتضائية واختيارية فالاقتضائية
كالخمنية بالجوار ويسبب الاجتماع في المكتب او في المدرسة او في
السوق او على باب ملك او في الاسفار او في شيء من المعاملات التي
تقع بسبب الاضطرار فمن يضطر الى الاتصال بخمنة العلامة بل وبخمنة
الاسقاط وفي خمنة العلامة قيل

* تجنبنا من ذا الضحوك فانه ... اذا ضحكت سيداه الى خمنة الكلب *

* وهل أنا الا من اذا الناس جزمة ... تيمم بالتراب *

وقد يقع ايضا بخمنة الاسقاط ليتقي بهم سقامه من يخاف منهم فيقل
فيل طابع مرض معدية له ... ومثل اشار الى بقية بيت يعني الشيخ على الله عليه
وسلم ... وكم حنين في حلم اذا لم قيل له حليم اذا ما ورد الامر اصدرا *

قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغض الله قائما فقال من اجتنى
الثمار يثمر اذا استغله الله حتى تثبت اخره محالة وقال مصعب بن الزبير
ما قل وكفى خير مما كثر والهى وجه هذا المعنى قال الخوارزمي فاشفيفا
التفقيه الاديب الشهير ابو عبد الله محمد رحمه الله وهو قوله

* ما كل ذي كرم اتاك بعوت عليه الدهر يأتي *
* ما كل من يوافي سعيك كفه منه الا هلا *

ومن الله مع الاضطرار والتبرم من اعمال خصوص الجميع وسئل ان سئل الله
الخاتمة : واما الخمنية الاختيارية كمن اراد مصاحبة انسان وخالفته
في سفر او في عمل من الاعمال من شركة او غيرها او في امر او في غيره او غيرة الناس
او بعض اهل المروءة فمن تستفاد من الخمنية فوائد دينية ودنيوية : اما
الدنيوية فكالانتفاع بالمال او بالجاه او بالنفس والاعانة بالبدن او بجره
الاستيناس بالمشاهدة والمجاورة : واما الدينية فمجتمع منها اغراض
منها الاستفادة في العلم والعمل ومنها الاستفادة من
الحال فقد قيل ان ازاء من يشير الى القلب ويصغي العبارة : ومنها
استفادة الحال الاستقبال به من تضييع الاوقات في طلب الفوت : ومنها
الاستعانة في المهمات ويكون عدة في المطالب وعدة في الاخوان ومنها
التنزه والتجمل : ومنها استفادة الشفاعة في الاخرى فقد قال بعض السلف
استكثروا من الاخوان فان لكم شفاعة في كل مؤمن شفع فيه فاعلموا ان لكم
في شفاعة اخيكم الى غيره ذلك من الجزاء اسرع اجابة من عفو الاخ قبل الخوف
في ادبه واقعة في بعض الفضل والثواب الاداء افعال الاختيارية فاما يثبت
ان يتمها واعلم ان الخمنية عبارة عن المجالسة والمخاطبة والمقارنة

وهذا كله يفصل لا محالة بما يتزين الإرادة العبد، والمحبوب إما أن يحب لذاته أو لغرض، والغرض والفضل إما دنيوي أو أخروي، والكل إما أن يكون متعلقا بالدنيا أو يكون متعلقا بالله جميعا، أربعة أقسام الأول إما أن يكون محبوبا بذاته تتلذذ برؤيته ومشاهدته كالتلذذ بمحاسن الخلق أو محاسن الخلق والأخلاق المحمودة أو لمناسبة باطنة توجب الألفة والموافقة وإن يشبه الشيء يجذب إليه وقد قيل: إن المحبوب على أمثاله راتع.

وقد جعل الأرواح جنودا مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فإن الناس معادن.

أما معرفة الأرواح فما ذكرناه فيما وجد به الإنكار والحب.

أن التناكر يكون لمخالفة ما وما تعارف منها فهو متميز.

وهذا الحب لم يدخل فيه الحب لله بل هو حب بالطبع لا تنظر به غرض مذموم ظاهر مذموم فما قارنه فهو مذموم إما محمود وإما مذموم وإما مباح.

الثاني أن يحب لغرض ذنيوي متوصل به إلى محبوب آخر كحب الذهب والبعض ليتوصل بهما إلى قضاء الحاجات والمتاجر كحب المال للجاه لينتفع بجاهه في الدنيا أو المال للضائع والأجر والعلم ليقتبس منهم ما ينتفع به في دينه وهذا ينقسم إلى ممدوح ومباح أو منقسم إلى التوصل إلى مقاصد مذمومة فهو حب مذموم وإلى ممدوح ومباح.

الثالث أن يكون لغرض أخروي كحب المتعلم لمعلمه والمريد لشيخه لتحصيل العلم وتحسين الخلق، فهذا من فضل العبد في الدين فهذا من جملة الحبين في الله وكذلك من يحب تلميذه ليتمثل بأخلاقه وطريقته لتعليم الخلق لا بمتعلم وكذلك من يحب خدمته ليتفرغ بذلك للعلم والتعلم والتفرغ لعبادة الله تعالى فهو محبوب في الله وكذلك الحب

قد يجب من يواسيه بماله ويقضي أغراضه بفضل البراغ للعلم والتعلم والتفرغ إلى الله تعالى فهو محبوب في الله وكذلك قد يجب زوجته لكونها حصنته عن الوساوس وحفظ عليه دينه وليلد له ولد صالح يدعو له فهو محبوب في الله فهذا أنفع لك وأيسر من يحب الله لأجله في الله فعليك بهذه النية أو الدعاء إلى الله بما دعا به الأنبياء فيه جمع بين الدنيا والآخرة فمن أحب لوجه الله والإيمان بالله واتبع الآخرة لم يتصور وجود محبوب لله تعالى وكل زيادة في الحب لولا الإيمان بالله تعالى لم تكن تلك الزيادة فتلك الزيادة هي الحب في الله.

الرابع أن يحب لله وفي الله لا لغرض ومعنى الكمال الذي يحب لأجله التناسب فيه بحسب تفاوت الناس فيه بحسب تفاوتهم في حب الله تعالى والمواصلات بالمثال يجري على قدر المحبة فمنهم من يحبه بالعلم ومنهم بالعمل وكل ذلك فمفاده الأمور الثلاثة المحبة والإجلال والشراب في الحب في الله والله يقدر فتوح المحبة.

شروط المحبة وأسبابها

فمنهم من عد فيها شروط تعقبه في الصاحب وهي العقل والخلق الحسن والصلاح والزهد في الدنيا وأيضا: وعلى هذا الخمس اقتصر الإمام الغزالي في الإحياء وبداية الهداية. ومنهم من زادها إلى سبعة بعد فيها: يكون سليم القلب، سليم اللسان يكون ثابت العقل، لا يقع بجفوة لما تقع بجفوة. ومنهم من زادها إلى أربعة عشر بعد فيها: يكون عالما وعاملا وورعا وشفيقا ورحيما وكريما وحليما ونصوحا وأمينا ومحبا للجميل والخير وأهله ويفيء الأربعة عشر ويفيء السبعة قبلها مذكرة في الخمسة الأول فمسألة الشرط الأول وهو العقل جمهور أمر المعاش وسر الأصل ملاحظة في صحبة الأحمق قيل الوحشة والتفكيك يرجع آخرها وآخرها أصوله أنه يقع بين أحبين يراد بينهما بعد وافترق

العاقل خير من الصديق الأحمق. قال علي رضي الله عنه:

فلا تصحب أخا الجهل ... وإياك وإياه
فكم من جاهل أردى ... حليما حين آخاه
يقاس المرء بالمرء ... إذا ما المرء ماشاه
وللشيء على الشيء ... مقاييس وأشباه
وللقلب على القلب ... دليل حين يلقاه

ولذلك قيل مقاطعة الأحمق قربان إلى الله تعالى. وقال الشعراني النظر إلى وجه الأحمق خطيئة مكتوبة، ويكفي بالعاقل أن يفهم الأمور على ما هي عليه إما بنفسه وإما إذا أفهم، وعلى تقدير فيل الصحبة مع العاقل زيادة في الدين، وأن الصحبة مع الأحمق نقصان في الدين وحسرة وندامة عند الموت وخسارة في الآخرة. وقال عمر بن عبد العزيز: إنه لا يتقى العاقل ما كان عاقلا إياها. ومن أشفقه ذكر العقل من شروط المشتغل بالعلم والعمل إذ العالم العامل لا يكون إلا عاقلا والعالم العامل هو العاقل حقيقة وبصحبته يستفاد الانتفاع بالعلم وينشط في العمل كما أن صحبة العاقل تزيد في العقل وأما الأحمق فلا خير منه إذ رب عاقل يدري الأشياء على ما هي عليه ولا يكاد أن يغلبه غضب أو شهوة أو كسل أو حب اطلاع هواه وخالف ما هو المطلوب عنه لعجزه عن قهر صفاته وتقويم أخلاقه فلا خير في صحبته وقد جمع علقمة العطاردي في وصيته لابنه لما حضرته الوفاة قال يا بني إن عرضت لك صحبة إنسان فاصحب من إذا خدمته صانك وإن صحبته زانك وإن قعدت بك مؤنته مانك، اصحب من إذا مددت يدك بخير مدها وإن رأى منك حسنة عدها وإن رأى منك سيئة سدها، من إذا سألته أعطاك وإن سكت ابتداك وإن نزلت بك

نازلة

نازلة واساك، من إذا قلت صدق قولك وإن حاولت أمرا أمرك وإن تنازعتما آثرك. قال ابن أكثم فذكرت ذلك للمأمون فقال أين هذا؟ فقيل له أتدري لم أوصاه بذلك؟ لأنه أراد أن لا يصحب أحدا. وقال بعض الأدباء: لا تصحب من الناس من لا يكتم سرك ويستر عيبك ويكون معك في النوائب ويؤثرك بالرغائب وينشر حسنتك ويطوي سيئتك، وإن لم تجده فلا تصحب إلا نفسك. وقال علي رضي الله عنه:

إن أخاك الحق من كان معك ... ومن يضر نفسه لينفعك
ومن إذا ريب الزمان صدعك ... شتت شمل نفسه ليجمعك

وقال يوسف بن الحسين رضي الله عنه:

أحب من الإخوان كل مواتي ... وكل غضيض الطرف عن عثراتي
يوافقني في كل أمر أريده ... ويحفظني حيا وبعد مماتي
فمن لي بهذا ليت أني أصبته ... لقاسمته مالي من الحسنات

وقال الجنيد رضي الله عنه: لأن يصحبني فاسق حسن الخلق أحب إلي من أن يصحبني قارئ سيئ الخلق. **وأشار الناصح** بأنه لا بد منه أيضا ولا بد في الصالح من صغير أن يكون سببا في استفادة، وأن يكون تقيا في دينه فإنه إن كان دينيا أو فاسقا ربما جر الناس إلى مذهبه أو ظن الناس فيه ذلك لما جاء المرء على دين خليله كما قيل:

عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه ... فكل قرين بالمقارن يقتدي

فمن خالط العلماء والفضلاء حسب منهم ومن خالط الأشرار والفجار حسب منهم. قال يوسف بن أسباط كان الجماعة من ربته وإخوانه: ما نفعني الله تعالى بشيء أكثر من صحبته فمنع ما يرى الصحبة، فلا تصحب فاسقا ولا مصرا على معصية أبدا فإن غضب الله تعالى لا يؤمن غائلته ولأن

يُبرئ بقصد الفتنة لأنه يتغير لتغير الأعراض قال تعالى ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه ومقاصد الناس في أمر الدنيا تزيل الغموم عن القلب وتُهوّن المصيبة بخلاف الطبع فتم وجه المنفرع أيضا حكم سراب الحزن وتعلق موهمها الشيء وقال تعالى رب الله عند علينا بالخوف الصبر تعبير الخائفين بما تهم زينة الحياة وعن البكاء وضع أحد أخيه على أحسنه حتى يجيبه ما يغلبه منه وأعتزل عمرو بن واحد رضي الله عنه الأمر الأمين ومدامير إلا من خشي الله ولا تصحب الفاجر متعلم يجرئ ولا تطلعه على سرك واستشر في أمورك الذين يخشون الله وقال الشيخ رحمه الله ولا تصحب من لا تنتفع بحاله ولا يدلك على الله مقاله ربما كنت مسيئا فأرادك الله بخير فأسقطك من عينك لكي ترجع إليه منها فقال ناكثه الشيخ ابن عباد

إن الإخوان قضلة لا ينبغي ... وإن خلا منهم جميعا بنبغي

والله وجده إخوان نقاوة ... على الخصوص والعموم صاروا

مقاله وجد الله سبيلك ... ملاعبا إلى الرحمن

أنوار آية السيرانية ... بيت وفرحت بالإعانة

فهداه جابة الإخوان ... فما يكون منها بشر آخر

وقاصر الناظر هذا الشرط ... بصحبة بعض ما فرطا

لكونه يرى بها محاسنه ... فتفسد ذات الغير إن منه

والسلام على من ترك الدنيا وعرف الحرص عليها. فصحبة الحريص سم قاتل لأن الطباع مجبولة على التشبه والاقتداء بالطبع كما ثبت في علم الطبع وحينئذ لا يليق بحالة ونجاته الى آخر ترك الدنيا فلم تكن صحبة طلاب الدنيا وتصحب صحبة الى غير

الآخرة الذين يبشرون الصغراء ويحبون سترتهم إلى الآخرة بوجه الدنيا فتفرح جلاء بذلك القلب وراحته وكبى أن تعب وتعوق وزينة وذاك الغرور وقع التعبير بفرح أبي داود وتعجب منه حتى تلتاء الحزن وطول الأمل وقع به التهيل فلا يبقى جاء بعد إرسالا يغتم فإنه سر لما هو جزء على الزوال والتم به لو بنه قال الشعبي وجدت البكاء إذا بيوضها إظهار الحزن والتحمل فإنها فضائح فعالة وجدت وصيانة وتجمل وتراخية وجراح وأمن وملال لا يبرع والحريص كما يبدو فلان يقرأ به وحتى علامات الوجه اختفاء وعدم وجه بوجوه وحزنه على مفقود وطلبه وبذل ما عز الضرورات واستيراء ما وجه وذاب منه وغلبة أنيه بالله تعالى وحلاوة طاعته قال أبو بكر الوراق خارجون سنة قال وكم بضر به حالة الحال لكن مال وجمال ونحوهما كحال الشك ولا تجتمع محبة الله والدنيا لآخر البتة انتهى كلام الشعب

وأما الصرف

فلا تعجب كذابا فإنه منه على غرور وهو مثل السراب يغرب منه التعبير ويتعجب منه الغريب قال تعالى إنما يفتري الكذب الذين لا يؤمنون بآيات الله وفي الحديث أكبر الموبقات كذابا فلان كذا وقيل ضد البقاء أول معاداة الانفصال وقيل من قل ضده فقل صريفه وتبغضهم

وما شيء إذا فكرت فيه ... بإذهاب للمروءة والجمال

من الكذب الذي للخير فيه ... وأبعد بالبعد من الرجال

فالكذاب لا يوثق بمحبته فمن يكذب في إدعاء المحبة ويكون ذو وجه وجهين لا يكون عند الله وجيها أما المراء من الصاحب أن يكون ثابت الفهم غير ملول ولا متلون وأن يكون سالم الصدر من الحقد والغيبة الحسود ولا حقود أبلا يلتم من بعده المروءة ظاهرا وهو منطوي على غير ذلك وتقل

شرط الدين فيحتمل هذا كله ويشمل ما اقتصر عليه من عقل الدين وله حمية وتعقد
فيحتمل ايضا قولهم وان يفرح بفرحك كما تفرح بفرحه اذ الاخير في الصحبة من كان
يرى لك مثل ما ترى له لا انه كالذي في ادعاء الصحبة . وتعقله يحتمل ايضا كونه
نصوحا امينا فمن لم يكن ناصحا امينا بل غاشا خائنا فليس بصادق في ادعاء
الصحبة ومن ثم تناول الكل بعض هذه الشروط . فبعض الصلاح من الشروط يحتمل تناوله
كلها اذ الصلاح يشتمل عليها والله اعلم . قال الشيخ الابلي فالكذوب
والاحمق وسيئ الخلق الذي لا يملك نفسه في غضب ولا شهوة والفاسق
والبخيل والحريص وصبيان ونساء فكل منهم لا يؤمن شره ولا يرجى خيره
غالبا وانك مقاد الخلق من صحبة الاغيار الصحب من يزينك ويعينك ومن لا
يسقط صحبة الاغيار تجمع وحشة وقطيعة . الاخوان ثلاثة اخ للآخرة
واخ للدنيا واخ لتأنس به وشرط السلامة منهم فالاول كالغذاء لا يستغنى
عنه والثاني كالدواء يحتاج اليه في وقت والثالث كالداء قد تبتلى
به فتحتاج مداراته الى الخلاص منه . فائدة ما استفيد منه
فاجتنبه فاستعن منه ولا يغتر لو اجتنب الناس ما هو كذلك ادابهم
انتهى كلامه رضي الله عنه . فائدة قال بعض العلماء ومن قد قرنا سوء
واراد ان لا يرجع اليهم فليبغضهم وليصل عليهم صلاة الجنازة واستدل
على ذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم كبر اربعا على قوم لم يغزوا معه
واشار ومن لم يفرح بصحبة من اخلاقه فليعتبر من صحبته فراغ من الاسر
وقد تكلم الغزالي على شروط الصحبة فقال واعلم انه لا يجوز اجتماع هذه
الخصال في سكان المدارس والمجالس الا قليلا بالاضطرار اما بالنظر له
والا نعوذ به مشاهدة قال ان نكون هنا اطنبنا مع شدة بعض خطابهم

وقال

وقال بعض العلماء في وصيته لولده ان اشر ما انبساطا عنده واعظمه
مخالطة الاقران الصغار الاراذل والانبساط اليهم فتسمع منهم ما يكره او تتحول لهم في
المقال يا بني ثم الفاروق في الحلال والمغترون في السؤال يا بني من شأنهم قطع
الزمان بالجهل والمفاسد يا بني بس من هم خلب ويحسم ظل المشط وال
والعناكب . يا بني هذا كله تحصن من الصعود على المنابر ولذا قيل

اذا كنت في قوم فاصحب خيارهم ولا تصحب الاردى فتردى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي

يا بني اجتنب رأيهم وعجلة تعصبهم واحذر انشاء رأيهم في اقوالهم تتخذ منهم
صفيا او خليلا او لا تتخذ اخلاقهم انهم كالانعام بل هم اضل سبيلا ولذا قيل

خليلي كم قوم وكم من جماعة على جسر ما فيه علم ولا عقل
وكم نجيب كانت علي ومن جاهل فلا زال يمر بعدما طال الجهل
وكم راكب يعطي له عقل بغله تأمل ترى البغل اعلى طمع البغل
لعمرك ما تري رجال لهاقهم ولاكن ما الهوى الا الهوى والعقل

وقال بعض العلماء الادباء

فحق ابناء جنسك واخش منهم كما تخشى الضراغم والسباعا
وخالطهم وزايلهم حذارا وكن كالسامري اذا المسا
وان جهلوا عليك بغير سلام فقل لا تشهدن بعقل منا

وقال في اخر

تنح عن الدنيا وصحبة اهلها وباينهم مادمت في الحي بالفعل
فما منهم الا حسود وشامت تراه باسم النعيم عما قبل
اذا نالك خير الدهر والشاذ هم ما بين الدهر مادمت بالبلاد

* قول تذكر الفاخر الخشن بكوبه * بدا منهم لبث وابن كلاه خاميل *
* وطار اليه سريعة المظم الفؤاد فؤادي * يجد متيماً للعراق ماضيل *
* فما جمع بين الدرهمين ناجب * يدوح على حال إذا كنت نذيل *
* فنعم الفتى تنفى وترع كل حاسد * وزاع حقوق الله ان كنت واصلي *
* فما الخير إلا الحمد مع التقى * وما العيش إلا ما تلذ وتشتهي *

(أنشد) وأنشدني عمي أبو حفص عمر بن عثمان رحمه الله هذين البيتين

* ما في زماننا هذا من تصاحبه * ولا خليل إذا خان الزمان وفا *
* فعش فريداً ولا تركن إلى أحد * فقد تخمت سماً بارداً وكفا *

وقد تمثلت بهما الوالد رحمه الله تعالى وقرئ عليه فقال

* الخلق إلى الله في كل الأمور لنا * الخلق والرزق والتأديب أجمعه *
* وبالعباد الناس واحذر ومن تصادفه * ما في زماننا هذا من تصاحبه *
* ولا خليل إذا خان الزمان وفا *

* في حب الناس جلب الهم والنكد * وإن تركهم غنيمة والعزلة الرشد *

قال الوالد رحمه الله تعالى وقرأت على بعض الفضلاء قصيدة في مدح الزهد والعزلة وذم الناس وهي

* قد أرشدت عقلة الغلب للأبد * فعش فريداً ولا تركن إلى أحد *
* فقد تخمت سماً بارداً وكفا *

وقد قلت في ذلك تصريحاً وتعجيزاً

* ما في زماننا هذا من تصاحبه * ولا خليل على خلته اعتمد *
* ما في بني الجنس من حي سوى ثقة * ولا صديق إذا خان الزمان وفا *
* فعش فريداً ولا تركن إلى أحد * سوى وليٍّ يقي ربه عن زلل *
* ما توفه وابن سر الله إبرايا بثقته * فعش تخمت سماً بارداً وكفا *

وقد حذر الناظر من فوائد الصمت الفاضل فريداً أو حريداً نظماً ونثراً أو جمعاً هذا

المقول

المقول كفاية والله ولي التوفيق بفضله.

الباب الثاني في حقوق الصحبة

قال الإمام أعلم أن عقد الأخوة رابطة بين الشخصين كعقد النكاح بين الزوجين وكما يقتضي النكاح حقوقاً يجب الوفاء بها فما بين النكاح فكذا عقد الأخوة فكما يجب عليه حقوق المال والتبجيل والسلام وحسن الخلق والتغافل عن الزلل والدعاء وبذل الإخلاص وترك العتاب والتكلف والتأديب إلى آخره قال التميمي الداري في عقد الأخوة وأخيته لله واشفعنا في الصفوة والكلفة ويمثل الإخ مثله انتهى وقرأت لبعضهم في كيفية عقد الأخوة والمحبة وهي هذا الشرح بلا زيادة ولا نقصان هذا الشرح منه عقد واحد وصفقة واحدة جميع المودة المعقودة بعقد الصحبة بداية الإخلاص بالله تعالى في المحبات فجملتها وكليتها حقوق ومنها حقوق فيما يتعلق بالرعاية والكلاءة فيما وكل من يعنيه داخل فيها وكل ما مر بنا خارج عنها من المراعات والمحافظة والأدب والتفقد والملاطفة والمواصلة والرضى والاحتمال والكظم والغفر والبذل والإيثار وترك الاعتلال وتجنب الاستقالات وجميعه بعقد المودة ويشتمل عليها حقوق وآداب الحق الأول منها ينتهي إلى السلامة والنقاوة والحق الثاني ينتهي منها إلى المراعات والوفاء والحق الثالث ينتهي إلى المساعدة والمواساة والحق الرابع ينتهي إلى المشاهدة والوفاء وإنه يشرع بأيها شاء منه بعقد واحد وصفقة واحدة كما أجاز أصحابنا رحمهم الله عقد النكاح على الأم والبنت بعقد واحد وصفقة واحدة فأما عند أهل الحجاز والزامة بأنف بأنف بأنف بأنف بأنف بأنف وعلى الانضمام والالتزام وترك كل واحد منهما على

في تعريف الأخوة ح

ظاهره بذل المطلوب والاعمال والاشتغال بالاذكار والاوراد والاذكار
والتعلل وريه التنحية والتبذل ثم نقل كل واحد منهما هذا المعنى والمعنى
وفيضمنا ورفع الانشليم لما وضع الدعفص عليه واعتراضهما بالبراءة عما الشيء لما
على انفسهما اعتمد على ان لا يقبل كل واحد منهما الحوار الاخر وانشاء عدت
وفيض كل واحد منهما المعنى والمعنى المذكورين في هذا الكتاب وتراضيا
هذا الوثيقة واشهدا على انفسهما بجميع مضمونها وفيض كل واحد منهما
الترط والرجوع الذي على ما يوجبه حكم الاضطرار والاضطرار يقتضيه
موجب الشرع وانواعه المعنى اذا عمى اجمعيا اقراره على اخر
اقراره على عليهما بخلاف هذا الوثيقة لظاهر اقراره بالطنا في سر سر آس
اقراره خفي خمل آبر خمير اقراره مضمون سري وهما اقراره متحون اختلاس فيهم
قروح صفل آبهما خفية من الغيض وغلوب قرفا بهما بريئة من الخيانة وهبتهما
محروسة بعيون الحماية ومعونتهما مضمونة بحسن الملاحظة وتم نزس
بوهم بكي قرار نشرر بغيضه كي فجر عوى المرء لذل زور وبغضاء وتبا صل
وغدر وان والمخالف لشروط هذا الوثيقة خارج عن حكم التخفيف خاطئ
في زمن الاستعلاء والتحريض والتحميض مخالف لمرتكب الحقوق والمعرفة
مجانب لاكتساب المحبة والمروة والتقى والبر ومن تضمنته من الوثيقة
والبر والتخفيف وعلى

ذلك شهدوا ثم انهما تراضيا بعد تفهم جميع ذلك

المشار اليه بوكلائهم عند اهل المعرفة والوفاء

ناجز القضاء عند اربات الحدة والحقد اعترف على جميع ذلك بشروطه احمدا قرأ
وأوطاهما وغايتها وندايتها وتتبعها وامضاه واجراه في مجلس حكمه

وفضله

ط
اعتمد في الوضع كذا بخط
بعض المتقدمين منه

وفضله وحكم بصحتها وجوازها واشهدا على انفسهما الشرع عند بذل الى
وذلك في يوم الاثنين من شهر الموالحة سنة خمس الاعتمال وبلوغ الاموال
شهود على اقرارهما بذلك الكاتب ابو الصفا والراعي ابو الوفا والمعاون عبد
الرضى وحفص الخلي بن الاقلع والناظر فيه قال بعضهم ومفلوج انه لم
تكتب هذا الوثيقة الا عن قلب ريح وقرع اجر به وقد ضاع سلاحهم وبدا في
بيت لوقة بلهم وانه لم يشترط في هذا عمل نبعه الشروط الروحانية ولم يكتب
هذا الشهود الوفاء الا عن قلب بسيوف الشوق جريح وبكاء بي
سكران الحضور على باب المنى كريح فيكون القلب جريحا على الاقتران
والبين مصارعا على الافضال مكابدا على فراق وكابدا بتباعيل وكابد بتميزان جمعا
قالوا وقد انشدوا هذا:

* الجمع والتفاوت كلهم نعتنا * اشتوح الله وجهه الحسنا *
* كنا كرجين ضمنا جمعة * كأنني كفه وكان انا *
* حتى زمانا الزمان منهما * يفعل ما بيننا فجر فعل *
* انا الى الله راجعون قما * يبلى حبيب لما بليت أنا *

قال بعضهم لما غرقت في البحر ثم رميت فبسط بي قال كنت
انا اغلب اذا انعصرت الاخوة ما بكر من قراءات حفص فيها وجمعها
غاية الاصول: الهمز الاول من المتفقين كقد بأن ان حتى لم يختص احد منهما
بحق يدون الاخر حتى حضر الاجل فقال تعالى ليبشر عليكم جناح ان تكلموا
مرضوكم او اصر بفيكم مثال الجميع ومن قرأ الله البصري بالغرابة لغرب
موقته ومثاله ابن عامر البصري او كمن الغراب قال الغزالي والمواساة
بالمال مع الاخوة على ثلاث مراتب ادناها ان تنزله منزلة عبدك وخادمك

يتفرغ بحاجته من مطالبة مال أو إذا سمعت له حاجة فرجل عند مباشرة
على حاجة أخيه أفضل أم لا وقد تقدم له الشغل وقد أن الحوجة أن الشغل
مندوبة والتفصيل **الثانية** له تعالى له منزلة فعسى وقد في مباشرة
أسباب مما تنتهي مباشرته **الثالثة** وهي أفضلها أن تؤثر
على نفسك وتقدم حاجته على حاجتك وذلك رتبة الصديقين ومنتهى درجات
المتحابين وقد تحل هذه المرتبة لا يثار بالنفس سعي لجماعة من القوم
إلى بعض الخلق جاء في قلوب رقابهم أبو الحسن النوري وجماعة إلى السياق
ليكون أول قتيل فقيل له في ذلك فقال أحب أن أوثر أخي بالحياة في
هذه الحالة وذلك لأن سبب الحياة جميعه عطية كريمة فإن لم تطاوعه
نفسه في رتبة من هذه الرتب مع أخيك فاعلم أن عمر الأخوة لم تتعمر
بعد في النبات وإنما الجامع بينكما هذه رسمية كما ورفع لها في الأصل والدين
الثانية الإعانة بالنفس والجاه في مهمات الحاجات والمهمات
وكل الأمور كلها فبادرها قبل السؤال وتفرغ لها على أحب أوقاتها مع بشاشة
واستبشار وبشر وسرور وقبول المنة أمكنه وأحسن وصيانة من يسأل ما
يبذله فإن بعضهم إذا استقضى أخاه الحاجة فلم يقضها أغلظ له
في القول فعله فيسيء قبل أن يقضيها فكيف بعد أو أخر أو أعرض أو جبه والحري
يتعهم الله وقضى ابن شبرمة حاجة لبعض إخوانه كثيرة فجاءه بهدية
فقال ما هذا فقال كما أشرت إلي فقال خذ فلا أخذ جاءك الله إذا
سألت أخاك حاجة فلم يجد نفسه في قضائها فتوضأ للصلاة وكبر عليه
أربع تكبيرات وعد في الموتى وقال جعفر بن محمد إذا استطرق إلى قضاء حوائج
إخوانك سحابة أيام فإنهم يستعفون بعض هذا في الإخوان كثيرة في الأصدقاء

وكمال

وكمال في الصلاح في الدين وقد قال بعض الحكماء لا تصاحب من يستغني
عنك في وقت حاجتك ويحتاج إليك في وقت حاجته وقال بعض الحكماء
يقضي حوائج إخوانه من يتفقد عيال أخيه وأولاده بعد موته أربعين سنة
يقضي حوائجهم ويقوم لسيدهم ويتردد إليهم ويقوم بهم على أحوالهم فكل شيء
كما يفعل مع أنفسهم الأعيان **وهذا** تكلم الشيعة والإخوة قال منصور بن
عمار ما علم تنتفع بصداقة لم تحمل عداوته **الحق الثالث**
على اللسان بالمعاونة له على قوله والاستماع على إغراضه من غير
مخالفة ولا منازعة جاء في المخالفة توجب الغضاضة والشكر على ذكر
محبوبه في حضرته وغيبته بل يجتهد في الثناء عليه فيما يتعلم به
فيما يجاريه ولا يباهيه ولا يتجسس ويكتم أسراره ولا يكشف شيئا منها
ويغفر الفظيعة والهفوة جاء ذلك مرفوع الكتبع وجنب الصالحين
وقد قيل ضرورة الإخوان مغفور والأجمل قبل منك عن جميل
أن يذكر منه جملة وتفصيلا إذا أوجب التفضل عليه بذكره
أو نهى عن منكر ولم يجز خصه واشكرت قبل منك بما تقتضيه
النصيحة جاء ذلك أفضل الدين والتعنيف جاء الإخوة كما تقتضي
الشكرت على المحارم تقتضي الغيظ بالنهي بالنهار والحجاب بالأمر
أخص الإخوة الذي منع بالشكرت بحضرة أهل الفضل وإنما تراد الإخوة
ليستفاد منهم لا يتخلص عن الإخوة أن يقوده إلى الصلاة ويقيمه
بالحق إلى انتهاء ويثني عليه بمجلسه ويذب عنه ويعرضه ويشكر على الخير
ويشهد به إلا أن يضره بالحلف ويتغير في أحواله ويشكله عن عادته
أن يعرض له بمعنى الإخوة المتلاشية في الشر والخير **وفي**
الحديث إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه بأنه يحبه فإن الغرض الذي قرن الحب
أحرى بالإخاء والله يوجب زيادة حب وإن عرف أنه يحبه قبله يعتد

بالكسر كالعلالة بكاسيزال الحب بين المتحابين والتحاب بين المتحابين
تعلوب بالضم وهبيب والدبي وقد زاد علماء طالبه علينا سلم العلوي
بفضل الله وانتشاره الحق الزاي على القلب
النقص عن الزلات وقد تعبوت وزيد غطاء عن الغيوب وقد العورات فمتى
كلب صار بغداد كغيب تغني بكاصبي فذلك التسليم
* وما لم يفض تميمه عن صاحبه * وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب *
* وقد سبع جامد الكل عشرة * بحوما وما يسلم له الدهر صاحب *
وقد علم ان هفوة الصبي ان كان تقبل وبينه بان يثاب تعطيه او
اخراج عليه عاد عقابه ان تعطف بالضم وحمله على التوبة والرجوع
قبل ان تقرر وبغى معنى أفعل خليف بالكسر امنه حتى موته او تعطفه
فذهب ابوه بربه الله عنه الى الانقطاع وقال ان الانقلاب اخو العمل
كل عليه ما بغضه ما حبيب احتبته وان دام لكم مقتضى الحب بالضم
وانبغض بالله وقد حبب الوالدة زواله وجماعة من المحلة بالضم
ذلك قال ابو الدرداء لو ان تغبر اخوك وكان محالك بالتوبة فاخلع له
بلا اخلاء يعوج لك وبستقيم اخرى وقال ان تخبي كما تنفع اخاك
وكما تحبي عند الكرب فانه يرى كذلك احمى عن اخويس
وقد صنف انقلب آخر الحمام استغفاره بفضل الاخيه الا تنفعه وتنجح
بفضل اصوح ما كان الذي هذا الوقت لحاوضع بالعين ان اخزبين وان الله
به بالمقارنة واو عوده بالعود الى ما كان عليه * وقد اخبر موسى
اربعين يوما يتهلل الاخيه حتى عوتبي وشبه تكبيه اطبنا بفضل اهتمامه
به وانجده من امنه قد ان العزل الحمد كريفت فوق وهي انكف وابعد

مركبة اذ ذير وكم بقيته أحقن وأسلم أما اذا كنت ان تقف قبل ميلا من
الرفع والاستمالة والتعطف الى الرجوع والتوبة وكما كنت أبقى فمتى
حبيب ان الاخوة عقد ينزل منزلة القرابة بل واذا انعقدت تأكد لعنى ووجب
الوفاء به وجبها كما يعمل الحيات وقطع وقطع الدين الشر من جفر المال والرد
والاعتراض على المذاهب ومزاولة وكل ذلك جفيف
بكاخلاف ان العفو والاغتمال والتغاضي للاغرار اولى فقد قيل ينبغي ان
تستبطن لزلة اخيك سبعين عذرا
* اذا شئت ان تحيا سليما وتابيا * ولا تعدم الاكدار عيشا مكدرا *
* فعش بين اقوام وصاحب لنفسه * وكن رجلا مهما لزلة عذرا *
وقد قيل خذ من خليلك ما صفا ودع ما يريبك
* فما استقام المرء من خليقة الخليل على الغير *
وقيل اذا انت في كل الامور معاتبا * صديقك لم تلقى الذي لا تعاتبه *
* فعش واحدا او صل اخاك فانه * مقارف ذنب مرة ومجانبه *
* اذا انت لم تشرب مرارا على القذا * ظمئت وأي الناس تصفو مشاربه *
ومتى يعتذر اخوك صادقا فاقبل واوجاه بما قبل فقد قيل
اقبل معاذير من يأتيك معتذرا * ان بر عندك فيما قال او فجرا *
فقد ابر بما من بر ضيط ظاهره * وقد اجلك من يعصيك مستترا *
فان بعضهم اذا وضع العتاب فقبول بالاعتذار جعلتيا بالقبول فذلك عنيجة
وقال بعض الحكماء من اعتذر اليه اخوه فلم يقبل عليه مثل اثم صاحب المكس
وقال ابو سليمان كل من اعتذر الى اخيه فلم يقبل عليه مثل اثم صاحب المكس
بكرمه فانه لا يتأمل ان يأتي جوابا ما موسى الاول: فان فجر به فوجد شدة

تحرك وقال بعضهم التعتب على غضب الاخ خير من مقاطعته والمقاطعة خير من العزيمة وقال بعضهم كثرة العتاب سبب لقطيعة والجراح جميعه وحيل على قلة الاكتراث بامر التصبي وقال قيل علة المقاطعات قلة العتاب بل توسط حالتين تركه وعتابه فيعتاض بالمتاركة وينشغل بالمقاطعة عن العتاب والاستصلاح او اجتمعا يلبث معهما ثبور وبين معهما وجد وقيل

* ويبقى النوء ما بقي العتاب * وتبقى للعتاب والعتب *

وقال بعض الحكماء لكل تكرمة معاتبة اخوانك فيهن على شفقة وقال المنصور لبنيه * افضل عتاب واستريت بوده * ليت تتال مودة بعتاب *

وحكي الاصمعي عن بعض الاعراب انه قال * تناس معاتبة الاخوان يدم لك ودهم * حري الاخوان ان تغفو همتهم وتتسع لتتهم وان مراوغة الصعوات سليما ما انزلت راحا او معوزا او تنزح وصعبة مجراة فلقت الصحاة اني عالم لا يبدا او طارح لا يتبرا او جواد لا يكبو او غالب لا يحاول صديقا يا من زلته ويدوم له غنيا كما به قال كمال الدين الحلي الا يزداد تنبسم زعلة الا ازداده بعدا وقد ينبغي ان لا يبالغ في البغض منذ الوفيقة قال تعالى عسى الله ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة * احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما قال تعالى ثم لا يكن حبك كلفا ولا بغضك تلفا اي لا تحب حبيب تلف صاحبك الحق لما مس على القلب ايضا ربما يصقل والرفق اولى به مرة ظاهرا وتارة مداهنا حاذر وغالبا احتيالا ومبتدا ليكمل ودا مرا وعلنا ويضم ما يجمع ويرح بمسار ويحن بمجاح وجس

(انوب)

الدقيقة مع اهله وقرابته بعد سورته وكما يجمع بين ومنهم سرور وكما يجاوز عن المحب ايثارا للاخوة قال الراغب اذا قبل انقطع فصل الموت حبط العمل وقطع الصفي وقال الشعبي الصديق بكلمة وعدو على وجه وقرر علانية لنعم فخارا والله اجتمعا على ما رامتا ما عليه الحديث وقد اكرم الله اهل ود بعد كرامة طل الله عليه وسلم صوب بعبارات خوريه بعد ما انتشى فمن القوافي قول اعلاه جميع قريوايد الاصل فلو والاقارب بافرح بتبعض المتعلقين بالصاحب الكبر لكل الله على قوة الشفقة فجرحي الاخبار بذل المجهود في النفع والتفاني في رعاية ما بينهما من العقود فقيمة وقد لبا في الحث قول قتادة من كرم عبدا وزوجه قول كثير واوصى وتستعمل حياط الحاجة في المغيب وقد يكثر مغيبها الاصل مضمرها الاولى بدل بعض المضمر على المغيب لغة وبعض المغيب على المضمر كحج واستراحوا حياط قال بعض الشعراء

* على لاخوانه رقيب وقد * تبين القبايح وهو قريب يعيب *
* ينكر منهم مغيب ومشهد * فمستقبل منهم غريب وشهيد *
* وان كان منهم اخ او ابن عم * غريبا او اجنبيا فهو بعيد *

وقيل الوفاء ان لا تبيع خلاله في اقتراض مع اخيه وان ارتفع شانه وتشعبت مكاسبه وعظم جاهه قبل التربع على الاخوان كما قيل قد اخوان الوفا اذا الرخاء اذا استعجلوا اذكروا * مرحلا يا جبل الحزن الخشن *

وقيل بعض السلف لابنه يا بني لا تصحب من الناس الا من اذا افتقرت اليه رفدك واذا استغنيت لم يطمع فيك واذا علا رقبتك لم يرفع عليك وقال بعض الحكماء اذا اولى اخوك كرامة فتثبت على نقصه مودته لك جمع كبير قال الاحنف الاخ خير جوز ربيعة اثم قرى سنا كانت مع ضد لا قبلنا

قال ابن سماك لبكر حتى تعتذر الى من ظلمت وبالرضى حتى تتملكه من نفسه
البغض ولا مراعيد التقصير وتيسير اسباب العذر والاعتذار وعلامة القبول
ان يكون بشر الوجه من المقابلة فيه وروى التلبيغ عن اسماء بن خارجة قال
رأيت ميمون الزمان جميعا سروراً فرحة الاحباب بمنية الطلب
وقيل لفرقد الا يتبع بالغات الناس على طريقه كسيا من يظلم او كان
لطريقه كمن لا يتيمم ثم يطلب الكلاء فاما ان يقبل على الطريق ما يوعر القلب
فزلل مرحلا جميلا فسأله رجل كريم فرجيئ خاطبا لمودة تعذر فقال اجعلني
مهرها فكان اول مفعلت ماهي فقال لا تشبع على بالغا ولا تخالفني بام ولا توطئني مكرها
الحث السادس التخفيف وترك التكلف والتكليف
فكما تكليفه شيئا يثقل عليه وحاجاته ومهماته بخفة المؤنة وان الجاه
فكما تعتمد من حاجه وحاله ولا يكلفه التواضع له والتقبل والعفاء بعضوته
بل لا يفصر بمحبته ان الله تعالى تبرك بدعائه واستنبأ اسارا بعذابه واستعانة
بدعائه وبينه وعلم التخفيف بلى بساط التكلف حتى لا يبقى منه شيئا
لم يبقى من نفسه قال الجنيد ما تواخى اثنان في الله فاستوحش احدهما من
صاحبه او احتشم الا لعلة في احدهما، وقال علي رضي الله عنه شر
الاصدقاء من تكلف لك ومن احوجك الى مداراته ومن احوجك الى الاعتذار اليه وقال
الفضيل انا نقاطع الناس بالتكلف بزورا احدهما عند صاحبه
عذرا عند وينبغي ان يفصل التوسط في زيارته وعيادته فان قلة الزيارة
فتفليل الزيارة داعية الهجران وكثرتها سبب الملل قال صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا وقال ابن سيرين
قوف عن زيارة تزيل بقية ما لك من قلوبهم

وقال

وقال ابو علي الفارمذي زيارة الطريق ولا تقل هجرانه فتملك بهجرانه
ان الطريق يملي بغيابه لطريقه فيمل غيبته
حتى قرك بعد حضور وسرور بمكانه شتاء كلا بمكانه
واذا استوانا في صيانة نفسه وحل تنقص واستقت بمكانه
وقيل كلام الحكماء مواصلة أوجب إلى تفضيل وتخفيف أدى الى قطيعة
قال ابن جرير بن حمدان
اذا رأيت احدهم بمكانه فلو كان غروب الشمس قلوبهم
الحث السابع الدعاء له بظهر الغيب حيا وميتا
متفقون الاخبار ابدا بغيبته وسرائع الكمال نبوي بينه وبينه بان وعلى
له دعاء لنفسك فقيل أقال اشعر بكذا أوصى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعض من رآه بهذا اذا اطلبت خيرا فتقسما بالطلبة فيقول ودعاؤك لأخيه
لاخيه مجاب لقول الملك وامين ولك مثل الحديث رواه مسلم وصح عن
كل من حاجة اخيه كان الله بحاجته الحاجب موسى عليه السلام فيقع
حاجة تعلم يصطلوه او طلب الله بالاقوال المغفرة وطلب الخير عليه السلام فيقع
غير تمام وطلب الله لك الجنة وطلب النار من غير وراء الارض كجاجة
وراء نفسه بين قبلك ولي ابيح قباتهم وتنالهم وجوع الشفاعات وتفضيل
الملك انتهى وقيل لكل الدعاء للميت لحاجة مثل الميت في قبره مثل
الغريق ينتظر بكل شيء ينتظر دعوة ولد او والد او اخ او صديق وانه ليدخل
على قبور الاموات من دعاء الاحياء امثال الجبال وقال بعض
السلف الدعاء للاموات بمنزلة الهدايا للاحياء فيدخل الملك على الميت
معه كجبل من نور عليه مناديل من نور ويقول هذه هدية لك من اخيك

بكل حال فيفرح بذلك كما يفرح الحي بالهدية انتهى من الاحياء

الحق الثامن النصيحة له في دينه وذلك بجميع الجوارح

من الفكر والسمع واللسان والابدان والجنان. أما الفكر فبتنظيم الوظيفة
نظر مودة وشفقة ولا تطمح بعينيه وقت اقباله عليها ولا امد معها ولا ينظر
لشيء من عوراته ولا تلتفت لغيره بل قبل ذلك عنه وجريعة بيان في التصحيح
وأما السمع فيسمع جوابه مقبلا بسمعه متلطفا به ونظير الاستبشار
به ولا يقطع حديثه فان فهمه قبل اعتذر له ونحو لسانه عن سماع
ما يكره جهرا. وأما اللسان فيمن يقبح ومن ذلك أن لا يسمع صوته عليه
ولا يناطحه الا بما يحسن ولا يغتاب عنده نصيحة في دينه ولا بدعة وسلك قال القائل
ما أجبت من تنسب ينجح خله حتى يمر به بكارع التشريد
ويتقي كثرة المزاح والعنف ويتقي التجسس والتعلل والتثاؤب بحضرته
ويبين قباله وكثرة البطالة ونحوها والتشاغل. وأما الابدان فلا ينقضها
عن معونته في كل ما يتعاطى بالتبعية ولا تتناول بها شيئا من حاجته ولا تسبب
اطلاعها ولا تعبث بهما. وأما الرجلان فلا يمشي وراءه مشي
الاتباع لا مشي المتبوعين ولا يتقدم الا بقدر ما يجد منها ولا يقرب الا بقدر ما
يقرب ويقوم له اذا اقبل ولا يقعد الا بقعوده ويتوسع له في المجلس ويمشي
في حوائجه جهرا. وأما القلب فيملأه الخوف والوقار والهيبة وطلب
الهيبة كما قدمنا ولا ينتظر له الا خيرا ولا بد من استعمال الخضوع علامة
المسلمين والله المرشد. وأما الحق التاسع ترتيب حقوق سائر
الخلق والخلق كلهم. فمما تعلق الأدب الحلم والاحتمال
والصبر والرفق والتواضع لغير ظالم وترك ... والايثار

بالمتعلم

بالمتعلمين والصبر على عنت جهلهم وبذل المجهود في اصلاح الرعية بحسن
ارشاده من غير زجر عليه. وقول لا ادري اذا سئل عما لا يعلم، وحمل الهمة
الى اهل الفضل ومنع المتعلم من كل علم يضر وعن ارادة غير الله تعالى بالعلم وعن غرض
كطلب غرض غير بصلاح كلامه وبالمسة بالنظر. وأدب المتعلم
تبركه بالسلام وتقليل الكلام، وتبجيله بغرائزه منه ولا يعارض قوله بقول
ولا يسار جليسه. ولا يلتفت كأنه في صلاة ولا يكثر سؤاله ولا يبتدئه في جوابه
حتى يبلغ منزله ولا يقف سوء الظن به في شيء يفعله العلم يسير ويتأمل قوله فعل
افلاطون نبيلا زكية اعتناء اعلى الثانيهم. وأدب الابن مع ابويه
خفض جناح وحسن تكلم وسماع كلامهما وامتثال امرهما من فعل ... ولا يتقدم
في أمر الا بغيرهم ويسرع اجابتهما ومرضاتهما حيا لهما وميتا ولا يرتفع عليهما بشيء
وينظر اليهما بغض بصره وخفض ولا يمشي الا باذنهما ويفعل ما يرضيهما ولا يحتشم
وأدب الولد مع حقه ان يؤدب ويحسن ويعلم المحاسن ويبعد من قرناء السوء
بعد حضانته ورضاعه وصالحة تأكل الحلال ويعود خشونة العيش من اللباس
والمطاعم ولذا لا يمهل ويلزم له كثرة الاكل والذهب والفضة والطمع والثياب
الملونة ويجنب صحبة صبي منعم والشعر المغزل ويعلم القرآن ثم السنة
ثم سير الصلحاء ويجازيه بفعل صفة جميلة ويمدح بها في الناس ويتغافل
عن تقصيره وان عاد عوتب سرا ولا يكثر فيهون عليه الملامة ويخوف
الاطلاع عليه ليحفظ الهيبة والتخويف امه ويمنع النوم نهارا او بالهيبة
نهارا أو لا يكسل ويعتاد ... ويمنع من الافتخار بشيء ويعود التواضع
واكرام لمعاشره ويمنع الابطال والخلط والتثاؤب بحضرة الغير ووضع
رجل على رجل وكثرة الكلام وقلة الرفعة ويمرح ... باللعب جميل مروءة

نادبه ويعلم طاعة والديه ومعلمه ويسير مع الكمال التتبع سنن ويجتنب
عليه لعنه ويعرف بسنده في المطالع ويعرفه الطماء ثم عمل وكذا صبي له
في كتب ومع قرب بلوغه تلقى اليه الامور ويعلم ان المراد من الاطعمة تقويته
بقدر على طاعة ربه تعالى والحدث يقطع نعيمها والعاقل يتحرى الحدث عما
يغير سلامة قريبة وقد يكمل خزنه وجشمه كما حكايت مذاهبه فلبه كنفسه في حجر
قال شيخنا وبركاتنا اسمعيل بن محمد العجلوني رحمه الله تعالى ورضي عنه

ان الصغير قلبه جوهرة ... ان تصطبر تجن جميل
فلكل لم يكن سابقا ... قريبا راسخا معفا
قبله يا بنيا الولي ... على الذي هو بنا وفي
كالحب في الاكارم اصل ... وهو في رجال الغرب والوصول
وان يبر الكذاب الصبي ... بدت على الورى بلا غياهوك
وان يعتاد الكذب والشتم ... وقبائح به عليه مسي
حتى يصير معقله ذكيا ... وجهم منبتا زكيا
وذكر في الصبي والاعتكاف ... يغلبه كثرة الطبل للسلاح
يعتبر الكبر الاقبلوه ... مشاهد اللعب والتمثيل
بكلما تقول فيه العين ... مسؤولة على المرء عقوبة
قبيله ومنصبا كريما ... فمن تلان منذوه والجهل التعليم
على شيخ ابدا الانصاف ... جميع ما يرضي به الرحمن
تعلم الاذكار بالليل ... حتى يعيش النور في الاركان
وكذا تخير الاقران ... بعيدة عن رتبة الصبيان
فبانها مني الذي من سبقت ... له العناية من قبائح برئت

عليه

تعلمها من تولى امتهان ... يفوح أدمث قرابته استاؤا
وفي بطون الحلات كانوا ... بتلك الصور من الذي كانوا
وان الجلاب بالنفوس ... به تكثر صفة النفوس
وكلما قد صانت الاثمار ... تكاد تستقل الجبا الاشتار
فهم الى تلك المغاني اقرب ... وامرهم سهل بها مرتب
فحكمهم على الصراط الاول ... وسيرة وفضائل وجمل
وأما الزوج فجمل فيما هو الزوج على الزوجة الاعتراف والادب
في امور ثمانية الاول القريحة الثاني حسن الخلق والتغافل بمداعبة ونحوها
مع هيبة الثالث انتوسعه نفقة معتدلة وكذا يقال في بقية حقوقه الرابع
التعليم فيعلمها احكام دينها من الاعتقادات والاحكام وما يلزم
من احكام الحيض والنفاس والصلاة والصيام الخامس الغيرة ولا يتغافل عن امور
تفضي غوائلها بالطبع منها وتقسم في البيتوتة ولا يتهم بما فات الاجانب
رتبته النساء من الغزل بقصد نشأته بتلك البيوت وعلامة الاجنبية ورقة
الدلال بكلامها وتبرجها بالزينة والاقتصار على الفرض أسلم وليذكر بقلبه
بوعظ التخويف ثم هجر ثم ضرب بالمبرح وكذا وجهها الصالح الجماع اذا قصد
طهرا وتسمية ثم التسمي عقيبه الاشتغال وتجنبه ما يرفضه وتتبع اعجابها
وصنعتها ولو بقدر ما اعتادته وتعمل جرح مستحكم بالتجرد واستقبال وتطيب
فرج وتبتل لها منعدد وتتأنى لتقضي وطرها وتجتنب وطء الدبر قوله ملعونة
قال عنده وكذا رواه ابو داود صاحب على فرجل الله عليه وسلم النساء في الادبار
اذ ثبت عن شرح بذكر وخبر باتي فلا يتزل ايهما النبع قال
البكالي ويجوز تنفيذ واذا انهما وتضاع ونحوه وبعدوه اذا لم يرضه

وتفقيه الغبي وتبيينه بفهم وتفهيم ما يعسر عليه بالتمرين وتعهده بالتمرين حتى كعبد الله ونسك وقد روى
به بقطل التسمية بحمر اختبار كبير وقد العقيقة يوم سابع المولود وحلق رأسه
مستحبة وختان سنة وثم كما قال الله تعالى ثم ليقضوا تفثهم وأمد أوجه ثم
ختانه به حتى قوله وأما حق الخصوص الذي على الذي وجب عليه صيانة نفسها
وعرضها زوجها مدينه وماله وتنوعي على نفسها وأقاربها وأما بينهما تقليما
وتأديبا فيتلوح بينهما منغص عن جبر انشاء وغيره من وقيعة زوجها عن زينة
وتنوعها مما يلوح الانقباض والصلاح به عنيه وقد رجع الى الذي وجب وأما بينهما
وأسباب العزلة والتخلي به حضر فقد جمع هذا به وأدب الأزواج
ناقصا حسنا مفتح المحتاج به وأدب الأزواج يتوقع على جملة وقد جرد ذلك منه
فتح أغلقت بها بعضها أذ الكلام به وأدب الأزواج والمولود عن جبر
والله وفي التوفيق وأما حق المسلم على المسلم فقد
يسلم عليه أذا لقيه أذا أقرأه ويجيبه أذا دعاه ويشمته أذا عطس ويعود المريض
نفسه ويجيبه أذا دعاه ويعود أذا مرض ويشهد جنازته أذا مات ويسر نصحه
أذا استنصحه ويحب له أذا استنصحه ويحب له ما يحب لنفسه ويكف عنه
شر قبا المسلم قرسلم المسلمون من لسانه ويبذل له من خير ما استطاع به
دينه ودنياه قال لم يقدر على شيء بكلمة طيبة قال المسلم على المسلم صيانة
وزعاية وما يوجبه من عمل سيما الابتداء والضعفاء والصغار الكبير قال حق
الغرابة بين يدي ذلك حقه الرحم بالاتصال والتوارث وحضر الكلام
واحتمال الجفاء وصح قروح جمة وطلة الله ومن وصلها وصله الله قال
كان مملوكا مملوكا أو مما به وتعريته حفوه من كشرته وطعامه وتعليمه دينه
وان كان جارا فله حق الجوار فيجتمله ويرحمه به ويحسن اليه ويستر عوراته

ويغفر

ويغفر بعض عمله الاذراك وعن اهله ويغض عورته ويغفر عوراته
ويتفقد أحواله ويعزيه ويتفقد كلامه معه مخافة الوقوع في الغيبة وشتمه
ضحك طل الله عليه لم يكن الا يوم حتى يأتي جار بمر أنه وان كان
ضيقا عليه حتى الضيافة فيتقلل بالدين وكلامه الدين وأما نصيحته
وتفضيل الغير وترك التكلف وأما حق المتعلم شكاته أن تبدأ
اخاه بالسلام وتوسع له في المجلس وتدعوه باحب اسمائه اليه وجماع حقه
ان تكون كأحد اخوانه لا أدناه وتبذل المعروف واحتمال الأذى وجماع ذلك كله
ان تكون كأحد اخوانه الذي يكون وأفضل الفضائل أن تصل
من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك ولا يحل للمسلم يهجر اخاه فوق ثلاث
فيتلاقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وأما الكافر
فالصحبة مع الحي بي فضله واسعة فلانه بنفسه وأما الذمي فبعد امانته
والاعراض عن مقاولته ومجادلته وتوسعة كريمة وتخوفه ويخرج اذا وقع
في منزله لم يرح ريحه الجنة وأما البهيمة فالاحسان وهي الوصية النبوية صلى الله عليه وسلم
في غير عن شتم بليغ منه وتنهى وتبصر وتنصح وتجبر اهل الاعتبار وجوبا
وأما الجماد فالتجاهل بالتكبر وعجب هجر انه ايضا الذي يبغضه الله
والحب في الله من الدين والله المستعان وأما المخلوق والاقرار
قال ابن ابي الدنيا الحمد لله الذي وفقه للخير وفقه الله للبر واختاره بالخير
والاختيار، وقال الشاعر

ان المكارم اخلاق مطهرة ... فالدين اولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها ... والجود خامسها والفضل ساديها
والبر سابعها والشكر ثامنها ... والصبر تاسعها واللين باقيها
والعفو عاشرها فاسع لعاشرها ... كي لا تكون من الهالكين اليها

وقال الاخر فاعل للدين مقالة من عالم يطلب ان يعفيه اذا استاذ ابوابك الخير يوشك ان يفتح لك
وقال الاخر تباعد عن السلطان وان قربك فانه يقلب دنيا او تصاب بها فانه

* تلتين بتلج ثم أتم بقليه * وإن شئت اغمله وشمّ مقاديره *
* وما بقي الإناء فرّق من حواشيه * اتبعه بما تقربه واختر بواديه *

فصل الإناء الذي لا يجوز الوضوء عليهم إلا أن يغترف أحدهما إناء يكون من جملة الذي اغترف لا في الكوز وعلم أنه لو امتنع أو دي أو مسح عليهم كفاه الوضوء وإن ضرب أمير السياسة يجب عليه الإجابة طاعة لله ومراعاة لمصلحة الخلق حتى لا تضطرب المملكة وإن لم يدخل عليهم برفع ظلم عن مسلم يراه أو على نفسه أما جواب الحسبة أو جزى الظلم فيزال برخصة بشرط ألا يكذب ولا يثني ولا يبيع نصيحة يتوقع لها فيسكت ويقال أيضا الأفضل الملوك قال بعلت بلا بتاء الغيبة ومجانبة الكذب وصيانة النفس وقلة الحرام وتهذيب الأخلاق والاغراب في الخطاب والمذاكرة بأخلاق الملوك وقلة الملاعبة وكثرة الحذر منهم وإن ظهر منهم المروءة ولا تجشما بمخى ولا تتخلل بقل الأخلاق عند كل الملك أن يتحمل كل شيء إلا الإهمال ويسير والفرح في الملك والله والتعرض للحرج انتهى

* إخلاع أبواب الملوك نصيحة * تمشّ بها حتى رمولها بغلالة *
* إذا في بوجه الحر تقليم وكس * على مثل حد السيف فالغمر تغتر *
* وإن امرؤ غر الحر ما حفظ ماءه * حياته أو حر إن يريع لم يسر *
* وسالمهم ما سالم تنج منهم * وإن صدعوا الإخلال واضح بالعفر *
* بكل سعير سالم البحر تسالم * وإن سد منه ثغرة أصعب النجر *

وهذا آخر ما أردنا تقييده في هذه الجملة جعلها الله تعالى وإياه من الأعمال التي تنتفع بها الموتى وكان تقييد صاحبها حي ثبت الله عنه وكرمه وجوده وطوله والصلاة والسلام على من كان آخر الأنبياء وعلى آله وأصحابه أفضل

النقلة

النقلة والناسخ السلام وكتابة البراغ من تقييده في غرة ربيع الثاني عام
كانت وثمانمائة وتمت بحمد الله تعالى وبه نستعين على يد مؤلفه عفا الله تعالى
أحمد بن الحسن بن يوسف بن عمر بن يحيى بن علي المغربي بابن عرضون
الوجاي الموصلي الظاهري أظله الله تعالى إخوانه وسدد بنيه أفعاله وأقواله
الله على مدينة فاس حرسها الله تعالى وجميع بلاد المسلمين آمين
انتهى الكتاب المبارك بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه
نسخته من جزء الذكي الكاتب الأديب سيدي أحمد بن
سيدي عبد الله الشريف الحسني السجلماسي
رحمه الله تعالى ونفعه وكرمه آمين
كتبه العبد المذنب محمد بن محمد بن محمد بن أحمد
ابن محمد بن عبد السلام بن علي بن عيسى بن
علي بن أحمد المكنى بالمنتصر من خطه
نسبه الله تعالى سنة ... الله مربعة
وكان الفراغ منه ظهر
يوم الخميس ثامن عشر
شعبان عام ١٣٢٩
اللهم اغفر له
ولوالديه
وأهله والمسلمين
الله رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم ـ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما
ـ ومن كلام الشيخ أبي محمد العارف بالله الشاذلي ـ
ـ الموفق سيدي أحمد بن المراكشي رحمه الله تعالى ورضي عنه آمين ـ
فيما يلزم من حقوق الصحبة. الحق الأول التعاون على مصالح
الدنيا والدين لله وبالله ومن الله وإلى الله. قال الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان. وقال تعالى وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر وتواصوا بالصبر وتواصوا بالمرحمة. وقال سبحانه في
وصف أصحاب سيد الكائنات وسيد أهل الأرض والسموات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وشرف وكرم أشداء على الكفار رحماء بينهم والرحمة بين الإخوان وعلامة
الإيمان ومن الأخلاق ما عاملنا على محبة الرجال وتتبعه وتفقده في الخفرات
والرحمة وهي الخلة موجبة للرحمة في الدنيا والغفران في الآخرة قال الله
سبحانه الأخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو إلا المتقين. الحق الثاني الإيثار
قال تعالى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة وقيل إن أحد الأخوين
في الله يقال له ادخل الجنة فيسأل عن منزل أخيه فإن كان دونه لم يدخل الجنة
حتى يعطى أخوه مثل منزله فيقال له لم يعمل مثل عملك فيقول إني كنت
أعمل لي وله فيعطى جميع ما يسأل لأخيه ويرفع أخوه إلى درجته. الحق
الثالث الثبات عليه من مفارقة الزلة وركوب الهفوة ولا يبغض
ذاته على فعله وإنما يبغض فعله في الحالة التي هو عليها ولذا كان من كلام
المتقين هجرها بفعلها لا بغيره حتى تعود إلى المليح وتلحظهم بعين الود وشكرا
له الرجوع والعود إلى أفعال الخير وفي وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم
لما شتم القوم الرجل الذي أتى بفاحشة فقال لا تكونوا أعوانا للشيطان على

أخيكم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

أخيكم. وروي عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه سأل عن
أخ كان له بالشام فقال له المسؤول عنه ذلك أخو الشيطان فقال له مه
فقال إنه قارف الكبائر حتى وقع في الخمر فقال إذا أردت الخروج فأتني
قال فكتبت إليه بسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل الكتاب من الله العزيز
العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ثم عتبه تحت ذلك وعذله
فلما قرأ الكتاب بكى وقال صدق الله ونصح عمر وتاب ورجع. الحق
الرابع أن لا تهجر أخاك فوق ثلاث لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن
أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال، كان الإمامي بمن أبدع فإنه يهجر أبدا لقوله
عليه السلام ما لم يأت بموبقة فقد هجر عثمان بن عفان عبد الرحمن بن عوف
إلى الممات وهجر الإمام أحمد بن حنبل يحيى بن معين إلى الممات لأنه كان يتقبل
فما حضر أثناء الصلاة من التقبيل. الحق الخامس أن تحفظ غيبته بالنفس
بالتعظيم لحرمته كما تحفظ ذلك بحضرته فتنشر الإخوان من يوجه وجهك وإياك
وفي غيبته فتلك من أمارات النفاق ومن الاختلاف. قال من تأذى على هذا
الحال فلمارق إن مقبلا فر أنيته تخرج لي من مكره و مكانه ـ
ـ ومن يلقني بالبشر ملء وجهه عني وعند انصرافي عضني بلسانه ـ
أن لا يحرم الإخوان ولهوان. الحق السادس أن تكرم أخاك إذا قدم
عليك وتتوجه إليه قال شعيب بن العلاء الحلبي عمل بذلك أن الفضل
وحسنت به رواه أخي إن أقبلت عليه روايته أجلسوا وسعت له فقلت أنشد
بعضهم ـ بيتي رحيب منزل واسع والود منبسط بحب الثامس ـ
ـ وإن أتاني على علاته منشرح بالمودة للتاسع ـ
الحق السابع القيام له عند قدومه سيما إذا كان ممن له حق عليه

صح على كتابته صيرنا محمد له

صح هجر عثمان بن عوف

انوار السعادة وله قدح في الحياة لفعله صلى الله عليه وسلم بمنع فروج
شعر بن مقاله سيد الارض من فوقنا نصير كم قال الشيخ نجم الدين الشقوفي مشر
عقل في الفتاوى المتبرد اسماعيل النقش فبداع له وقبل يده وانشد
ط فلما بصرنا به مقبلا حللنا الحجاز وجزنا الغيامنا ط
ط وما تذكر فيه من ذكر اسمه يجل الكبير امامنا ط
الحق الذامي الضيغم عمانيا نيا به الاخ مراجر آبه مثال الشاعر
ط صبوح مر الاجراء حتى كانه من العقوق يعرف الناس محرما ط
الحق التاسع ان لا تكلف اخاك بما لا يطيق فان كلفته انقطع به
الطريق مثال الشاعر
ط ان كنت تبغي حمل ابعد له لحم البعير وقل بانا عافرك ط
ط وذا اهلك عليه كل كلد الا انماز وقل انما حافرك ط
ط كلف جوادا ما يطيق به بالحال يشغل اعظمي جواجره ط
الحق العاشر المشاورة لله تعالى فيما خير وحبر مثال الله تعالى
وشاورهم في الامر فان ابن عباس لما نزلت هذه الاية قال رسول
صلى الله عليه وسلم الله ورسوله غنيان عنها ولكنه جعلها رحمة لامتي
فمن شاور منهم لم يعدم رشدا ومن عمل المشورة لم يعدم نميا مثال الشاعر
ط اذا عزم امر فاستشر فيه صاحبا وان كنت فارا قبله على الصحب ط
ط ما رأيت العين قبل نعيمه ولا ورطة الا فدحل موضع الشاعب ط
فهذا عشر حقوق تنبه القبيل وتذكر الاريب على ما في الحقوق ومن مذكرات
كتب الحقوق ومجمع ذلك قوله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
انتهى محل الحاجة هذا ما وجد بخط جدنا الاكبر رحمه الله تعالى اشهد عبد الحميد
بن عبد الله الشبشاوني وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

تم الجزء

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

هذه رسالة كتب بها ابو حامد الغزالي رحمه الله

الى بعض اخوانه وقد سأله الموادعة لدى عرض له فيه بلقين على
تعالى ما اقضى اليه وعفى عنه بكرمه الكثير ان شاء الله تعالى
وتسمى بالقول في الجهاد رغبة في مرضاة الله تعالى جل وعلا
وتعريفا بمبادئ المتحاربين فيه وهذه الامور الجهادية كما تنشأ على
مشاهدة الاشخاص وقرب الابدان وانما تنشأ على قرب القلوب
وتقارب الارواح وهي جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف والله تعالى ولي التوفيق والهداية

نسخة
ونقل من خط
المؤلف رحمه الله

الجزء الرابع من كتاب التعقيب للأديب العلامة المشارك الفهامة سيدي محمد بن
ظاهر المعنى غريبه
اذا جئت ابناء بابنا وجئت غرباً وشرفنا
وانتم بعكس فلم نشرف بكم حقاً
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال الشيخ بعض العلماء ما نص عن عباس ورأى الكشي
ابيها امثل باجابه لنبيها ما بر بالنبي بعضهم موكل ادريس ويوسف
ابن تجيبي ما عجب الله اعلم جوابهم واستبعد بعضهم
الحمد لله وحده الشيخ الفقيه رحمه
ادريس زاد بعباس كما تعرفه ما غلب اذا نامت العيال لم ينم
احل بلدته وجر جرمته ما كل الليث حلم مع الرشد والجهم
بي دعتهم يد المعروف بطولته ما رد الغيور يد الجاني عن الحرم
الحمد لله كل من وكدنا ادريس من الاكابر والذكور واعلمهم ما فلان
ابناء ادريس بن ادريس الاول ما محمد اكبرهم فاسم عمله
حمزة واوده يحيى عمر ما ادريس عبد الله عيسى جعفر
ثم قبيل كما ندر الا بزيادة الحسن والحسين
الحمد لله نقلته وقرأت عن سيدي عبد الله التمسماني قال الخليفة اذا اكل
غيرك طالما جنوبا الابرار واذا اكل طالما جنوبا الغلب الفاجر وربما
الرقيم

الحمد لله كثيرا لذاكر الاشياء او الشاربين الحامدين من فيه الذكر
والشكر ويكون طلبه للخاصية اقرب وأيسر يعطى على الحمد
الكلي فيه اما مفقود او هي الخاصية واما اجر الشاكرين
والله كرخا اما من فوات او اجر الذكر والشكر لا يعطى مع طلب
الخاصية وجعل ذلك حتى يعبد الله على حرف فقد رد عليه
اهل هذا البيت مستدلين بقوله تعالى والله الاشياء العشى
فاذا عوك بنا الى قوله ورد زور الذين يتلون ويعدون اشياء
والمعنى الاشياء الكاذبة اه

الحمد لله وصلى الله على نبينا محمد

اشتغلنا يوم فرشوا له وابركة ميمنة الشام فزرقوا
والنجباء سير منجرب نزوا له وجاء الى العراق فزرزر
والاعقاب والارقوب سبعة له والاثاة والجوانب اربعة
والنقوب واحد بكتها له مقام اهل المقامة سلم اه
ره البيت ق ه له الجيش

الحمد لله ورد في حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما
وهو فلاد على ان يقول الله عز وجل يوم القيامة
حتى يخبر من اي الحور شاء وفي رواية تمكن الله فليلجم
ما بدا له ومن شرط لبس ثوب جمال وهو فلاد عليه ثوب ضعفا
كتمان الكرامة اه

الحمد لله ورد في الحديث ملاحي الله الى ان يجمع الملائكة والكرام الكاتبين ويقول اني
اني اعذب بعض ربيعا وكرمي الصالحين واعمر زنجا حتى يأتيني ليقين
رواه البيهقي في شرح السنة واليقين الموت قاله ابن عباس رضي الله
عنهما

الحمد لله

الحمد لله كثيرا وعلى نبيه سيدنا سليمان بن عبد الملك بن المشجر
الجراح اذا اتى مجر منفوش مطلب من يقوم بما وتى بوثب بذنبه
قباء اهبه يابى ويرفع انفه العرانين فربما بقي من اجلك في جلك
يكون املك وتريحت بي الزبانية من عملك ولقي من صحبك
وحبيبك وانما يقال عند ذلك تعرفت بنا في الرخاء وشلمنا
اهلك وحشمك بما رفعت العود والقرب وزاحفنا العوالم
والسيف بكما انت الى ذنبا على بل وكلت حسنا على زاجل
بما عمل بيوم القيامة قبل الحساب والمنادي يقول بكى سليمان
بكاء شديدا اه

فائدة قال بعض اهل المواهب وقد نقص بعد الهجرة عن بعض العارفين
ما نصه المعرفة بحتة والعلم حجتي بما تعارفا يتنازل به والعلم
يتنازل بما تعارفوا به وقد ذكر عن سيدي عبد الكريم سيدي احمد
البناني رضي الله عنهما انه مر على بعض الحوانيت

فائدة في تكميل الله تعالى نبيه عيسى المسيح روح الله
جاء عن عبد الله الصحابي الجليل رضي الله عنه انه قال
قد بلغنا عن عيسى ابن مريم روح الله صلى الله عليه وسلم
بما انه سمعناه يقول قال الله عليه وسلم يقول من سلم على
بيوم مائة مرة ولم يزل كعثم الموت اه

فائدة ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في آخر الزمان مساكين يقال لهم
الصفات لا ينتفعون بعلم ولا يعملون بما علموا يخرج الناس الصالحين
واعيادهم يقتلون الله ويقاتلهم يخرجون يقتلون الناس ويحصرونهم على
الناس ويحاصرون الله عليهم حصنا اه منه

الحمد لله ذهب كثير من العلماء كل ما يكره الأمر ورد به سبب
العتب والعتب وقال قوم كل مكروه ورد به سبب العتب خلافه
وقال آخرون إنه يكون مرة إذا العتب محرما وكما يكون من غيرهم وكان
الشيخ أبو العباس المرسي يقول إنه يكون من أهل البيت وغيرهم فكان
يضم وهذا أمر لا يوجد كما قال عمر بن عبد العزيز وصف بالفطانة
والعلم ومعلوم أنه ليس بعالم ولا مطلع وإنما هو فريضي وكذا وصف
غيره وجوده إظهار الرضا بها مع تفي كونه ليس من أهل ذلك فكان
الشيخ انفطاره إذا جرته إلى المحبة

كما تشتكي كاذبا وتتعب والمجد لا نسبا إلا وتعلم بالمعتمر

الحمد لله
قنوت الفوت عرسل بعمر رضي الله عنه وصنفه فكان الخليفة إذا أكل
غير طعام جمعوا الذين إذا أكلوا طعاما جمعوا الغلب أهل
قنوا عليه الدنيا ا ر

الحمد لله ورد في الحديث ما عادي بيضا أفزار أخاه في فريضة تأذى
منادا إن لك بيتا وكذا مشطا وكذا في الجنة فرحت
أيضا أكل أخبركم بسرجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله
قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور
أخاه في ناحية المدينة يزور لله في الجنة وقيه أيضا
تمازار أخاه ليغسله شيعه سبعون ألف ملك يتبلون عليه
يقولون اللهم وصله فيما بقبله ا ر

الحمد لله وصى قتادة قوله الأصول التي من الحكيم رضي الله عنه عند
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بصيب
الموسى ثم كذا قبا موقفا الأزد وقد الله بها دارجة وخطعنه خطيئة ا ر وصى
هاهنا فيما إن المرض إذا أكل عقوبة لا تقبل التوبة لأنه فرجوزي
به في الدنيا وإن أكل التوبة لم يخرج من القبر غير عقوبة كذا نقل
إن أكل قوة لقاء الحادث وتبين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ما أنزل من داء إلا أنزل له دواء وإذا كانت عقوبة فلا دواء له
حتى تنقضي من العقوبة وتنزل العقوبة وعن أنس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بالبكور من أول شيء
قبلها ووضعها على عينه اليمنى ثلاثا ثم على عينه اليسرى ثلاثا ثم
يقول اللهم كما أطفأت نوره فأطفأ نوره فأطفأ نوره فأطفأ نوره فأطفأ نوره
للنور الذي هو الحاجة ما وجوده فجعل الله سبيل الخير الذي
الحسن العلم رحمه الله بنه واسكنه فسيح جنانه ا أمين أمين أمين

من الحمد لله وكتب في الكلام على الحاكم العباس في مذاهب مكروه
إذ يجيء بإذن مجاهد فيضا الكلام الحديث الصوف بيل محمد بن
بيل جعفر الكتاني فإنه فكر عن الكلام ابن ركن في شرح الحكمة
أن مكروه إذ يجيء الأمور شرط عكس الكلام يتكلم عليها
في حكمه من غير تكلف وكما صنعة مغيضها معرج تخلف ا ر

من الحمد لله وكتب في الكلام على الحاكم العباس في مذاهب مكروه
إذ يجيء بإذن مجاهد فيضا الكلام الحديث الصوف بيل محمد بن
بيل جعفر الكتاني فإنه فكر عن الكلام ابن ركن في شرح الحكمة
أن مكروه إذ يجيء الأمور شرط عكس الكلام يتكلم عليها
في حكمه من غير تكلف وكما صنعة مغيضها معرج تخلف ا ر

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

سئل بعضهم الإمام أبا عبد الله بن محمد بن يوسف السنوسي الحسني رحمه الله عن معنى هذه الأبيات الآتية فشرحها:

۞ رأيت ربي بعيني قلبي ۞ فقلت للأستاذ أنت أنت ۞
۞ أنت الذي حزت كل أي ۞ فحزت كما أي نحن أنت ۞
۞ وبين للأدنى منا أني ۞ فيفهم الأدنى أني أنت ۞
۞ وبين للأفهم منا وفهم ۞ فيفهم الأفهم كيف أنت ۞
۞ أحطت علما بكل شيء ۞ وكل شيء تراه أنت ۞
۞ فمن رأى العقول بالذهب ۞ فليس أزجو سواك أنت ۞

فأجاب رضي الله عنه بقوله الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله. قوله رأيت ربي بعين قلبي يعني عرفت وجزمت وما يجب له وما يستحيل وما يجوز بتصريح قلبي الذي هو نور القلب وسر الجزء منه الذي يقوم به العلم وإدراك الصحيح الصحيح وقوله للأستاذ أنت أنت: يعني قلت بقلبي لما أعرفه بالبرهان وتبين لي عن ما سواه للأستاذ والمربي أنت يا سيدي المتصوف بجذب المحاسن التي أجراها بالبرهان على قلبي وإنما نبه الفعل على ثبوت القلب وسره معرفته بالله تعالى تنبيها على حصر الإدراك منه عند حصول المعرفة لأن الإدراك على اللائق بحر يدرك النفس الشابع للنفي قبله كما تفعل المعرفة خلافا للشيخ الأشعري ويحتمل أن يكون مراده بقلبي عين القلب المعرفة لأنه وعيني التي هي أم مقامات النفس فيكون جميع معنى قوله أنت أنت: أنت أجل من حصلت المعرفة لأنه وعيني هو

أنت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

أنت أو كما حصلت المعرفة لي بسببك أنت الذي أجريت البرهان القاطع أنه علامة حدث الأكوان وأنك أنت موجدها وما شهد به العقل الذي قلبي وبهذا التفسير الجواهر منوي به الآخر من الصور التي تعلم تتم به الوقوف على صفة الحوادث وتقول أنا ربكم فيتقرر لي بهذا مكانك مني حتى بأنني ربنا إياه حتى يتحقق لنا على الصفة التي هو عليها بدار التنزل عن سمات الحوادث كلها وبهذا الحار أول على ما يجب له جل وعلا من أنه متجرد وقولك الصفة الآخر هل آخر الذي أنت يتحقق بها القوم أن العارف بما يجب لمولاه وما يستحيل من غيره كما يعلم مرصود لهذه الصفة الآخر التي تفاجأه في هذه الدار فتنقل منها وأسعد بالحدث على وجه تشاهد به الصلاة من كل صفة دنيا وأخرى وقوله أنت الذي حزت كل أي: أي أنت الذي أحطت بكل مكان من العوالم علما وملكا أي بكل العوالم وكل جزء منها الـ بملكها والتدبير لها أحر بمعلوماته لكل جزء من أجزاء العوالم لم يقطع الإدراك بكونه مكانا لجزء آخر يستغني عليه قبل الإنزال ذي طرأ على كل جزء من أجزاء العوالم تعالى لكل أي بالملك والتدبير والعلم والعلم وبهذا معنى ملكه لكل العوالم وتدبيرها لتكونها والله تعالى أعلم وقوله فحزت كما أي ثم أنت أضاريتم الى المرتبة التي تنزع الأي وهي مرتبة الإلهية التي يستحيل عليه الجرمية والعرضية العلم ومعنى تقبل الأي وهي التي أراد أيضا بقوله حيث أي أنت يا مولاي في المرتبة التي تنزع عن الجرمية والعرضية وتقبل الأي الذي هو خواص العوالم الحادثة التي حزت جميعها خلقا وملكا وتدبيرا أي كيف يمكن أن يكون يا مولاي في مرتبة تنسب فيها ملكا لما أنت إذ يا مولاي في مرتبة لا يصح فيها أي

وهي مرتبة كثرت الواحد الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد وهذا انتهى بتمام الموضوع للدلالة لما كان الكبير تنبيها على ان هذا
المنزلة وقد يطلق على المثل والتعظيم الى هذا المنزلة الكبيرة المنتهى هو الله ولا يليق الا به
منها الذي بتغيير ما ذكر ما يوجب التغير وصفات الاجرام وقبول
الاذى والجهات لم يكن الذي منها الذي اي لم يكن للعظمة الذي والله المعتمد له والله
والتشكر له وصحبه حال يقبله كما يعلم الدلالة الى يقبل فيه الذي انت
قبل يعرف له الكل ويطلق الاذى يريد صاحبه بغير معنى الاذى المعنيف
وينصب فوقية على مراده كقوله عليه الصلاة والسلام لسيدنا ابي الله فاشارت
الى العظمة بكانه قال عليه الصلاة له لاعتبار التامل هي من المشكلات
والمشكل الذي يعبدون الاصنام التي عظمتها الارض وقد تعظيما
منها بما اجابت من باب معبود ما ليس اي يعظم الارض وهو الاصنام
وانما معبود ما الله الذي يعظم العظمة اذ لا يعظم منها وكل يعظم غيره وهذا
لم تقم الى الارض الصلاة له من التنبيه كما حتى المعبود الحق منها بالمعبودات
الباطلة والعبادة وكذلك العظمة كما قلنا اجابت بان معبودي الله الذي
تعبد الخلائق العظمة وهو كما قلنا ان يسوا الذي العظمة الاكوة الارض
الاله اي يسوا معبودة منها ويحتمل ان يكون مراد عليه الصلاة والسلام
بقوله الذي الله اي منزلته فليحذ هل يسوا مثل منزلته فلوب المشركين تشويتهم
له تعلم مع مخلوقات الالوهية بانها انما منحت الالوهية الاعلى وتسلط عبوديته
حتى انهم لم يعتقدوا عملا ولا انفعالا بعض الحيوانات كما قلنا تعلم الحمر له
الذي خلق السموت والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون
فذكر سبحانه ابطاله الذي يعجز عنها كل من سواه بكلا يوقعها بالحقيقة وبالجاز

ثم

ثم الذين كفروا بربهم العدول العظيم وجعلوا له اكفاء ومثل وخصائص
غير الذي بيده ذات وصفات وافعاله بعدلون به غيره اي ينتبهون ويتنبه به وشيء
ثم للاشتباه ظهور بداهة الرؤية بلغة من العقلاء ، فما اجابت تلك السورة
لتقرير الشبه بها بادعاء تنزله الله تعالى عندها ليبحث كمنزلته عند الشيء
وعدم التعظيم بل مدعيا ما في المعونة والحالة وانتفاء التعظيم والعظمة ، الاعلى
كما يطلق احدنا على فرد والذي انتسب به كلا الشاعرة اعظم احد اعلى
التعظيم فالذي في التعظيم عرفة لها فكان ازاله العظمة ، الاعلى وما الشبه فيه
قوله يعلم الذي انت بعد الدلالة مرتب على النفي وبعد
ينصب المضارع اي الذي لم يكن ابدا بقبول وكان الحصول فيقبله الى
الاذى بكنه ذاته اي الذي يقبل فكان محل حال به فعول الاجرام الكبيرة
الاشكال كما خلقه اذ ذات لها الذي قوله وبين للموهم مبطل وهم
مراده بانهم مما اذا زال بقدر امور الاجرام والاعراض منها مثلا ومنها
ما لم يكن وبالجملة فعند زال الايجوز الا بجنس الاجرام وجنس اعراضها
وما تنزل العوالم العظيم ان يماثل ما سوى من جنس الجواهر والاجناس
الاعراض عموما فمنعت اجنحة الرقم وقرع خاصة ان يليح الذات العلية
وكما صفاتها الذي قول الجلال العظيم المثال خارج ويعجز عن ادراكه
البصر عن عنه الى يتجلى لها به قوله فيقبله انواعهم كيف انت
بشرا فيما مرتب على ما قبله يعني انه لما استحال ان تنتصب
ذاته العلية او صفاته وصفات المرتبة وقوتهم الا ان يماثل لم يكن
للوهم علم بذلك الجلال ولا العقل حكم ان ما وقوله الجلال على الجملة
ما اشعرت به العوالم وغض الطرف عجز ادراكه قوله أجلت عقلا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

بكل شيء يحيط إنه الغني العظيم أحاط علمه بكل ما سوى الله وكل ما سواه كما
لا يحيطون علما به كنه ذاته أو صفة من صفاته وأنه أفضل عما يشركون بنور
قليل من العلم يتبجحون به ﴿ أفي قلوبهم أم على أعينهم غشاوة ﴾ وكل شيء يتراءى
أي كل موجود فإنه تعالى وتقدس الموجودات جميعها على رؤيته له الحال الآ
أن تقع لي شبهة فيما أثبت من تنزيه وتقديس وبما أحله تخفيف تعظيم
مذكور وفعل وعبودية ما سواه الله فقوله فيما يعقوبيا الأدهى مما
مرتب على العلم والرؤية لكل موجود من جملة الموجودات المقاصد التي
تنفع من اعتبر وفكر علمت أن الجاني إذا لم يكن الملك جاهلا بذنبه وأنه شهد
عليه بذلك رجل عدل بالذكاء وتجربة للشاهد ونحو ذلك أما إذا علم
أن الملك فرد جليل لديه بصير وأن يجري عنده قبضة الملك انقطعت
عند الحيل كلها ولم يكد إلا أن يدرأ بالويل والثبور وأن يضرع تحت يديه
الملك ويتشفع إليه بخواص عبيده وبزلفة المرتبة لكلب العقور جزاء
وحدة تيب هذا الكلام بالبقاء على ما قبله والله تعالى أعلم اللهم
اختم لنا بالحسنى والاستلام والمفر إليك بجميع الذنوب بالمحمد يا عفوا يا
يا له مقبلا حاسبنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم انتهى والحمد لله رب
متمم مشهد على يد كاتبه محمد بن محمد بن محمد الحسني الحنفي الله يغفر له

نسخة من سؤالات ابن زكري إلى السنيد محمد

بسم الله الرحمن الرحيم سئل الفقيه الأوحد العالم العامل
العمدة المحقق الأمجد أبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
المنتسب للسنيد رحمه الله هل تعلم يا أيها الفقيه أن كنت عالما ولا تتهم بالتصدير
أو التضرير وفرج أملا لك أنت أملا مد وصل صلاة البحر أو الدعوة
مباشرة صلاة الفاتح لما أغلق بالبحر

فأجاب

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

فأجاب بما نصه الحمد لله شرح الله صدرك للحق وفتح أعين بصيرتك
على ما ينبغي الوقوف
عليه مقرونة باختصار بما يتبين به فهم ما تضمنه من المقاصد والأسرار
فنقول قد تقرر أن العوالم أصناف فمنها عالم الغيب
ويسمى عالم الأمر وعالم الملكوت ومنها عالم الشهادة ويسمى
عالم الخلق وعالم الملك وهو قسمان عاقل كالإنسان وغير
عاقل كالبهيمة فالأول شريف والثاني خسيس والثاني متوسط
وأما الأول فشرفه لأنه عقل بلا شهوة كالملك وكمال
الثاني خسيسا لأنه شهوة بلا عقل وكمال الثاني متوسطا
لأنه قد ركب فيه العقل والشهوة فمن حيث كامل ومن حيث ناقص وأكمل
منه من اتصف بالقوة العلمية والعملية وأما البقر على
تكميل غيره وهو النبي وأما كالبقر على تكميل غيره وهو
الولي إن غلب عقله شهوته فيصير بذلك كالملك وأما
من غلبت شهوته على عقله من الناس فيسمى الناقص وبكر كالبهيمة
أو أخس منها كما قال الله تعالى فيهم كالأنعام الوصف إنهم إلا
كالأنعام بل هم أضل سبيلا وإنما قدر الظل من حيث القوى
العقلية فإنها قليلة فيهم قابلة للزوال وقد يغفل لهم بخلاف الإنعام
فإذا تقرر هذا المقدمة نظم بها معنى الإسراء المشترك
عنها قبل والمقصود منها التنبيه على مراتب البشر كمال العالم
الإنساني وهو حصول الاتصاف بكمالي القوتين الذي هو عالم
الملكوت كما قال الله عز وجل فيهم كما يعلمون الله ما لهم هم
ويفعلون ما يؤمرون وما استعبر الله الوصف إلا من

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

حيث عدمتم من المشهورات الموجبة للحمد العقلات فالحمد حقيقة
لم تملك في الحقيقة أن تحمد إلا الله ولا يصح لغيرهم الدخول
فيها لأن الحمد إنما يتعلق بالاختياري وقد يقال صاحب العقل
لأن نسبة الفعل الصادر منه إلى تفصيل
الحمدات التي يصح الدخول في الحمد لأن الآلهية كنسبة
التكفير بالحدائق صحت الدخول به اتكالا به والحمد يقع الحرف
الرابع من الاتكالات الأربع الحمدات الإلهية بمقتضى علم الشريعة
لم تقع الإحداث الماضية من الحمد الآلهية بمقتضى علم
الحقيقة الأربع الحمدات الصادرة وقوله
أي بحمدي كمال عظمتك الكلام وكذا صلاح الله الكلام
بلاغة حجاب القلب عن غيبه جلوة العالم يقع عليه الحمد
فوله حيث الحمد لم يستطع
الحمدات الموصوفة كان محمد صلى لم يستطع الحمدات الإلهية

الحمد لله الذي اعلم أن الله اختلف في حقيقة التقوى على نحو أربعة
قول وكلها راجعة لكن الوجه الذي الله تعالى بما به فمن حيث رضي
وإنما اختلفوا لاختلاف الأحوال بحسب تنوع الأحوال وقد يرد إطلاق
القلب لإرادة العقل كما في قوله تعالى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
الروح والحس كما في قوله تعالى إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك
أو مشاهدة بصر الرقيبة وعليه تدور مقاصد الصوفية وهو المنتهى
والمنتهى وصول بالله على حسب الله تعالى وبوصله على ما يليق به
وبالله على معرفته والانقطاع إليه فهو أشرف العلوم إذ كلها جمع
إليه ووسائل إليه قال الشيخ زروق رضي الله عنه في شرحه لبيته العقلية
العقل وسيلة إلى المعقول الحق المعين الغايتين أي الله المتبع به

في المديح

تصل الى حيكم تسيير ... وانقلاب حيكم أسير
أهيم شرقا الى لقاكم ... وأدمع من مقلتي غزير
عز بتموا بالبقاء قلبي ... وحاله بالنوى تغير
بأسهم غربوا أمواك ... إني على هجركم صبور
أعلل النفس بالتمني ... لعل يوما يطيب لي قرير
فليوا سكان القلب عودا له ... وبشرتهم بالوصل قرير
بأنهم جنتي ونوري ... وأنتم للعيون نور
عيشكم بالهنا نضير ... عيشي بكم يا نعيم نضير

في

حنينا لمرسى وأنت حبيبه ... وأعراه نيران الغرام فتلهب
بكون القلب أنت ساكن سره ... وبوعاب عند لقيه وقريبه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

قال الشيخ الإمام العالم بلا مدافعة محمد بن يوسف السنوسي رضي الله عنه وعمه ونفعنا به وبعلومه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فقد رأيت أيها الناظر في هذا التأليف أن الله تعالى من علي
في صدر ليلة السبت رابع شهر ربيع الثاني عام واحد وتسعين
وثمانمائة بمنزل أخي الأكبر سيدي أبي عبد الله محمد بن يوسف
بمنزل بني عمر بن علي بن إبراهيم الزواوي بجبل عريف
بظاهر مدينة وهران كوامات كانت عليه من الله لأهل الجبل
من صدر ليلة صلى الله عليه وسلم لتعزوا إلى ظاهر عمداد من زرعه بتلمسان
في أبياتها وسلاها ومن تفتخر فيما أدركه أهل الجبل
الحنيفة وأصابها بجهد أبا بقبلة ومنعهم الوبا بها أن
ذكر وا بالجبل أن يقوموا أن قد رزقهم تعلم بالشفاعة
ويستظلم وبالبوارة فيبعث لهم الغنم أهل الجبل
ويستظلم وبالنشوز من الغربة فيحمل لهم ويرحمهم
فلان الفلاني فقيه سليم بالمنيب قال
عمر طفل متى خان ضد فيمت متفقه كذا ومن متفقه كذا
أو من رجع لمن رظاهر وبياطن أن وضعته من غير حنيفة
حنفي وحنيفة من غير شيء زلفة لعلم ضرر ولعلم
بالله علم ونور وحكمة وخير وغير ذلك من ذكر وما تشريعا
وحكمة ولعلمائنا أهل علم الظاهر وخزانة الإسلام وشرع ذو الجلال
بالغ عنهم بخير من أهل الحنيفة ورحلة فضل الله

والانتقال فوقع الاعتداد من وجه الصلاح وأن الخلل من جهة الفلاح
فأردت الكلام على بعض ما يتعلق به خاتمة الأسبتا أو زان فقلت الكلام
بعضها أبو الحسن الصغير المغناسي فقال لعنها فيما إلى ذلك مندبا
وجرت كلاما فيها مكسورة أنوار مكمسة أفعال فأما بغرستم الأوزان
بضم الكلمة تلمسان وبعض علما بها فقط العنا لان ضم وانفعوا على ضم فيما
قاض مؤازان أفي فت بغرما أخذنا منها فتحة للاعتزال فقوله انقاد
والله تعزيم النظر الى ضمه لجامية فلفيت بها الفقيه أبا الحسن
العلوي نزيل تلمسان وأبلغتها عنا وأداة بالجامية الذماز وان تفتح الأوزان
وقال الفهم أيضا نائم وبالبكاء بدل الفعداء فأجابني عليه مما ينفع به صاحبه
وجاء في التنبيهين حكمه وليس ذا **وقد نبهته نصرة الفقيه وولده**
على أبي الحسن الصغير وكنت والله قبل ذلك أحسن من أهل النعلم
النظام والنبالكي وبعض منا قبل ذلك بفتح وسلالة ابن أبي زيد إلى يتشبث
الظرف بقعدت به فلما رفعت بين هذه الأوزان أحسن أعني فيها على أهل الكوفي
وبعضهم مبتدعة وفي يغير فوله بفتح والطف بإضافة الخلافا لكليا فتحت
والله تأنيث مرور الضم وبغضت بعله بس وكنت قبل ذلك أمنع والعلة
أن أبا الحسن منذ يتشبث أبا الحسن الصغير شارح الجرومية وكنت أرجح بذا لما
فلما غيبت الشاب الفقيه النظام الحافظ الأديب الذي يأتي أبا العباس
أحمد ابن نوسى الذي يقول بن زرقون وسألته عنه لما قرح ستة ست وأربعين
وثمانمائة فاصر الحج لطلبة الله ولعله يأتي الكهف الأخ أبا العباس أحمد بن
عقبة الحضرمي فأخذ عنا علما جما وأخذنا عنه أدبا وسمعت أبا فضل الله منا زال
أبا الحسن الصغير السوسي الذي يقولون عنه ويقولون فقال نعم أبو الحسن الفقيه الله

وإنما جمعت الأنام خاصة وتبيين معدوم الباطل شيء وقال بعبارته هو فيه
محجوب عن الدارين والرفيق الأعلى فلت فخاطب الخاص لعل أن يقف
عليه أو يطلع بواسطة الوسائل الدنيه أما أعتبر أضكم على المتسببين
للقعقعة والتخريب إلى الله تعالى فيما جمعتكم وقلة عقلكم إذ لو عقلتم عن الله ما أوتي
به لاستغلتم بالإنكار على أنفسكم وأهليكم ومن لاذ بكم وبعد ذلك تنهمكون
على الصور المحرمة المتباهى بها في الأعراس كالخمر والزنا وعقوق الوالدين وأكل
أموال اليتامى ظلما وشهادة الزور واليمين الغموس واللواط والكذب والخيانة
وأكل الربا وما تفرق أصحابكم من أجله انتوازل إذ هو عنها الشهم
فصل ملذ الصلاة والسلام إذا إن الله شامة عنيد الشهم أول الجبار
وذلك مما أنتم موصوفون به قبل سلمت أنفسكم ممن لاذ بكم موصوف بذلك
سيل الشيخ تعني الدين السوسي فقال أبو الحسن الصغير لقبيل له إذا انقضاء
الظلام وتبين لك فرق بين الباطل وقوله الحق الذي لا خفاء أن لو سلمت
بواطنكم وعلمتم عن الله ما أمركم به أنتم أن الخلق كلهم عيال الله
لا سيما أهل الانتساب إلى الله تعالى سواء صلحوا أو كذبوا تعميم النسبة
فلما أن عمى البصائر الباطنة وصل الله أفواه المتأسفين على ما فاتهم
من الاشتغال بأمر الله المسلمين فإنا لله وإنا إليه راجعون أن تسمع قوله صلى
الله عليه وسلم في الصحيح كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه
وبأي وجه استحللت أعراض المسلمين الذاكرين الله أكثر أهوالها أعظم أنتم
تسمعون قوله عز وجل وإنا لبطلان نشكل قال عليه السلام ولباب في جهنم
تنزع اللحم عن العظم وأنتم وأراكم تعظمون حفلا يا مغرور وأنتم تسمعون قوله
صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه استغلتم بالبغيا

والتكلف

والتكلف في الطعام بالاختيار والكلأ في الإسراف والأخذ والدفع وقوله
روي أن الصلاة للبعد وأعراض المسلمين سبب سوء الخاتمة والعياذ بالله
فما قبل الحق بل بالغ المعترض فيما يفعله ونعمته والطبع الشيخ تقي الدين
المكناسي وأشهر عن بقيعة بالشونة تعلم ترحم وتشكر نعمة غضب من
الله وتوب إلى الله تعالى وانكر بأي ذنب وقعت في هذه المقالة الشنيعة
التي تضرب لها الصبيعة وما مثل النعيم الذي هو طرد ركم إلا كما قال رب العلمين
في كتابه العزيز كمثل الحمار يحمل أسفارا بئسما لأنه لم يباشر الشكر على النعمة أو قال
جملة الأبلة الذي والغريب قسم مزموم بالإيمان من جنب الذكر وأنت موصوف
بالبعد عن جنب الشكر لعلك أردت أن تقطع كريم الذكر فالذكر يشهر
لهم بالإيمان والشكر يشهر لك بالبعد قال عليه السلام أن من أخوف
أمتي قوما ملكهم على هذا الشكر لهم الطعن وتجويز أمر
سوء كلامهم ليس أنتم تعلمون بعض الناس فيصيبهم مثل ويجيبهم عن القدر
بقولها وأما الشكر فمن قال عنه من قبل وفي قبالة الذكر تتبع المؤمنين
عثراتهم فإن كنت مؤمنا موصوفا بتتبع عيوب الشكر وإن كنت غير ذلك فتتبع القدر
الفاضحة وإن يعلم من حضرك أخر جميلة وطن الله على سيئة تجرؤ الله وصحبه

فصل وأما إنكاركم الصوفية وتشنيعكم من انتسب إليهم

مبتدعة وردكم عليهم بما روي عنه عليه السلام في الغربيين الصحيح أنهما
وافترقت على سبعين أمة كل فرقة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه البخاري ومسلم
وتقولون لهم أفعالكم هذه لم تثبت عنه عليه الصلاة والسلام أنما
أخرتموها فقلتم الخرقات اشتغل بها أهل الشام وأنباطهم وهي
أمور بعضها أخرجت في زمن الصحابة رضي الله عنهم واستحسنوها واستمر

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه

بها التعجيل الى هلم جرا وبعضها استحسنها التابعون وكذلك العاملون (انفعاته)
المجتهدون لانه تعمّ بالبلية قول مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم
بأيهم اقتديتم اهتديتم وقد قال الحسن نا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
في التراويح نعمة البدعة هذه وانتي تناموا عنها افضل اما محدثات
اهل الكلام فمن ذلك الاشتغال بعلم النحو وحفظ غريب الكتب من اللغة وتدوين
اصول الفقه والكلام في الجرح والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم والكلام
في الحقيقة والموضوع والتعلق بذلك والخانات والمدارس والتي ربيس
منها والمحاريب في المساجد وزخرفتها والجرس في اول الرسائل والاسنين من اهل
المسائل وتزويق المصاحف والتوسع في الطيب من الاكل والشرب والمسكن
ولبس الامراء والاطيالسة وتوسيع الاكمام وتزيين العمائم وتكويرها مثل
انكرت هذا ولو كلها بالاجماع وردته كما ردت محدثات اهل البدع التي
التي تورط وتدل على الله تعالى وتلابسهم مع الله وهي المصافحة ادبار الصلوات
وذكر الله بالجمع والتداول به والعلاء به والادراك لذلك ومنازل الاوقات
والكلام في دقائق التصوف والمصافحة في كل وقت والسجلات والاشعار
بذلك وهي كلها مستندة الى الاحاديث والآثار وقد اتفق العلماء
على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال وهذه كلها نوافل وخيرات
ينتفع بها الى الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام في امر عن الله تعالى لا يزال
العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع
به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطيته
ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري واي قربة اعظم من هذه البدع واي خير
اعظم من هذا ما انت ايها المتفقد المشتبه في غفلة استولت على قلبك

ما انتهتا

الحمد لله وصلى ذكر بعض العلماء ان البدعة تنقسم على قسمين لغوية وهي التي تنقسم الى احكام الشرع الخمسة وشرعية وهي محرمة او مكروهة
قبل اللغوية انما هو كتب العلم فهكذا بدعة لغة وهو واجب شرعا وكذا الجمع المذكور مندوب شرعا مندوب
شرعا وهو بدعة لغة وكذا التشكيل سرورها مباح وهو بدعة لغة ومقتضى كون ذلك بدعة لغة انه لم يكن اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه

في عهده صلى الله عليه وسلم ثم كان والشر بت
فأ نستنتا بذكر الله قال الله سبحانه استحوذ عليهم الشيطان فانساهم
في الحال والمكروه وغلب مثل بدعة
ذكر الله وقال عز من قائل ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين
شرعية هي بدعة لغوية وكل منهما قال
وانه قرين يبصر الغريب فاذا رآه ما انبعث بمولاه وانه حتى تنتهي الخلق عن ذكر الله
ملازم له وحصوله او ندبه او اباحته
فلو كنت على امور البصيرة لاكتفيت منهم بذكر الله على اي وجه كان سواء كانوا
دليل شرعي بدعة لغوية لا شرعية
صوفيا او متشرعين والبدعة قد تكلموا فيها اهل العلم المتقنون وقسموها الى
وقد نظم ذلك الشيخ العلامة المغوي
احكام الشريعة قال الشيخ العالم الحافظ الغزوة جزاه الله في ارشاده عن الدين
لما قام ابن غلام هذا الاقسام
ابن عبد السلام في اواخر كتاب القواعد البدعة تنقسم الى خمسة اقسام واجبة
تفصال
ومحرمة ومندوبة ومكروهة ومباحة قال والطريق في ذلك ان نعرض البدعة على قواعد واجبة
محرك لها وواجب من الشرع
ونعني بخمسة هذه البدع
الشريعة فان دخلت في قواعد الايجاب فهي واجبة وان دخلت في قواعد
كمثل كتب العلم
ونقطه مصحف لاجل التعليم
التحريم فهي محرمة وان دخلت في قواعد الندب فهي مندوبة والكراهة فهي مكروهة او منهية
كمثل الانفس
والمجس والمحراب والمدارس
والاباحة فهي مباحة فالبدع الواجبة امثلة منها الاشتغال ثم مباحة كمثل المنخل
بعلم النحو الذي يفهم به كلام الله تعالى وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احتيج
وكذلك كحلو الحلاكل
اليه فهو من قبيل الواجب لاسيما الاعاجم الذين لا يعرفون اللغات العربية كذلك ثم حرام كالاغتسال بالقلات
وكالسبلات على رسات الليلات
الجرح وتمييز الصحيح من السقيم فهو فرض كفاية لجمله من قام به والبدع
المحرمة امثلة منها مذاهب القدرية والجبرية والمجسمة والمرجئة كل ذلك
حرام والرد عليهم من البدع الواجبة يتعين على من قام به والبدع المندوبة
امثلة منها احداث نوافل الخيرات ادبار الصلوات بكيفية معلومة
والتداول بذلك وقراءة الفاتحة في كل شيء والسجلات وزيارة الاخوان
وجملة ما احدثته الصوفية من الآداب واستحسنها العلماء خلفا عن سلف
والبدع المكروهة امثلة منها زخرفة المساجد وتزيين العمائم
وتكويرها والتشدد في النسك والخصة فيها والبدع المباحة

أفضلية منها المصافحة عقب الصبح والعصر واختار ابن يونس
أن صافح من كان مقبلا قبل الكلام فمبتدع وإن صافح من لم يكن مقبلا فقبلها فمستحب
لأن المصافحة عند اللقاء مستحبة بالإجماع لا أعرف فيه تعارضا الأحاديث الدالة
الأحاديث التي صحبت الثابتة الأصانيب فيه وذكر الطرائف الطرق عنه
رؤيته استبشار كرؤيته عليه السلام ورؤيته لصحابه ويدخل في ذلك الطرق الفلوة
ورؤيا زيارته عليه الصلاة والسلام ورؤيته القاضي إن صح رجوعه والحمد لله رؤيته بذلك
وجاء بحمد الله تعالى وشكره لله سبحانه فإنه ذكر كلام الشيخ عز الدين بن عبد السلام
من القول على ما نقل عنه زيادة اختصرتها ما نصه باب المستحب في البيع هذا
التقسيم لسيد ولم يذكر البيع وكيف هي وانظر باب وجه تملك لغير أو ضحت لك
الطريق حتى رجع كلام لبيك ثم بيعا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فصل وأما إنكاركم الاجتماع للذكر والمزاولة والتزاور في
الله تعالى والاعتماد بالذكر إن أنتم مواضع منازل الأخوان وجمعهم بنوبة القاضي
واجتماعهم كذلك بالطعام الكفاء وإحياء الليلة فقد أذن فيه مستحب
وإن لم يثبت تعمل السلف والجمع بهما أمور استحسنها المتأخرون ولم يجئ
به منع وقول السلف الماضون الصلاة بزوره عليه الصلاة والسلام وفعلها
عند وإن بزيارة بإسناد ثابت روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال
ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم
إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله
فيمن عنده رواه الجماعة إلا البخاري وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يجتمع
مع أصحابه رضوان الله عليهم أو بعضهم للصلوات الخمس الذكر ويقرأ القرآن
بذلك حتى قال سيدنا عمر رضي الله عنه كنا نعرف إدراك الذكر بقيام المكتوبة

برفع الصوت بالذكر وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول
لأصحابه الذين يقول فيهذا الذي يدعو الله عنده والله لقد علم الله ما التدبر منا
ولا تطرفنا ولا طيبنا فلم يأمرنا سكينة علينا وثبت الإقرار أن فعلهم
أن الذين قد يقعد علينا إذا ازدادوا اثنتا وثلاثين وصف مذاكرهم للذكر
في خبر المخرمي وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه لقن على أن يقول لا إله إلا الله فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما مغمضا عينيه وعلى
يسمع فقالها عمر رضي الله عنه كلما أفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع
قبح العربي كفاية لأننا بينا من التأليف على الإشارة للعلم الاختصار
وأما التزاور لوجه الله تعالى فقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال كان رجل يسمى كلثم فتذاكر أخ الطريق يزيارة أخيه في الله تعالى
فلقيه ملك في صفة رجل فقال له أين تريد قال أريد زيارة أخ لي في الله تعالى
فقال هل له عليك نعمة تربها قال لا غير أني أحبه في الله تعالى
فقال إني رسول الله إليك أخبرك أن الله قد أحبك كما أحببته فيه
وأوجب الجنة لكما بحبكما فيه وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى
يقول يوم القيامة أين المتحابون بجلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي
وثبت عنه صلى الله عليه وسلم أن الله تعالى يقول حقت محبتي للمتحابين فيه
والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه والمتصادقين فيه وثبت عنه صلى
الله عليه وسلم أنه قال لأصحابه رضي الله عنهم إذا أتيتم وبأرضكم فأعلموا
بالذي يسوغ منه جواز الإعلام بالذكر أن أنه من مواضع المنازل الآتي
منها التأسي ومنها تشويق السامع فاعرف ذلك **وأما** جمعهم
بنوبة الأخوان والاجتماع على ذلك فيكفيه بالجمعة فقد روى مسلم عنه
الله عليه وسلم أنه قال أفرح بتوبة عبده له من رجل له بضاعة فنال صيرته بمهمة
بمفقاة وركب وابته يريد التجارة بذلك فلما أتى القفراء فلاة عنها
وأطلقها على عادته فلما أبعد من نزوله طلبها فلم يجدها فطلبها فيما وشمالا
فلم يجدها فاخذ الغرم فلما أيقن من نزوله وجدها عند رأسه فكيف يكون

جرحه قبل الله أو خرج بثنوية تعدل من هذا إلى آخره وما عليها من آداب العليم يعرج
هذا البرج التعظيم فكيف بتأخر وجبه تلويح بالخروج إنه ينبغي للمرء إن يعرج
بثنوية لخيمه ورجوعه إلى باب ربه يا الملتمس بطاعة أو جنس أب أو غيرهما لما لم يخرج
إلى الجزع المنع عمد فقلت بكر تنكير هذا الأجمول والمنتسب إلى الله تعالى
لا ينكر عليه إذا الجزع الجمع على تحريم وتغيير ينكر بحسب الاعتبار ويتقابل عما أمكن
ألم تسمع قوله سبحانه الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم إن ربك واسع
المغفرة أو فز تمعنا عن الإمام جمال الدين الغزنوي يوم أعجابه ويقول لهم متى
تبنت إشارته ودانت عبارته وأحبت وإتيته لا ينكر عليه الإنكار عليه بجهل أفعاله
كيف ما كانت بل يجب متابعته هذا إذا كان الاجتماعات التي يتعاهدونها
المودعة لم يقع فيها ولا يقع بل وإن وقع يندب لأنهم يتنزهون عن الله
ويجتمعون بذكرات الله ويتواطئون على الطاعة لله ويعلنون بذكر الله ويحضون
ويصيحون حب الله إياك الخ إياك ونحو هذا الطايب لا نهما متضمنة وإن الله
يباهي عليه ملوك الجنة والتعيلة بالله اللهم إني أبرأ إليك ومقالة أبي الحسن
الصغير وأوراد المشوبة الأنوار المنحوت الآثار تنبر لها مقاما وكاشرار
اللهم إنا ضاقت بنا صدورنا وما أنينا منا إلا ما شاء بك إنك أنت المؤمن العاقل
وأما المعاني التي لا تنضبط عقالا ولا يضبط اعتقالا يا أرحم ومسؤل
بكل خير الله الله جل لك الكم جنوح الجنان في قلبه فهذا حاله يا أخي ويا جهول
بلو تخفف وقف كلاوع لكم المنتسبين إلى الله تعلم ما أنكرت أفعالهم
ألم تسمع كلام الشعر قال ابن عطاء الله في الحكم لا تنزل إلى الذكر
لعزم حضور جامع الله فيه فإن غفلتك عن وجوده في أشر من غفلتك
في وجوده فكيف لا يزيد انبساطك رضي الله عنه وعن علمائه

انتهى

أنه لا ينكر الله والغلب غالب فعال لما يريد الله على ما أجرى على العادة
ولو أجرى مكانه غيبة أو بهيمة ماذا نفعل فلو ثبت على ما منع البصير لحرمت
السعي الموصل الذي يتراءى الذكر ويجتمعون فيه ويعينون بالذكر ويعلنون
به ويفرقون بالذكر ويخصون فيه إذ لو كانوا معرضين بالمزامير والغناء والطنبور
ما وسعنا الإنكار عليهم إذ ذاك الذكر لم تكن لقلب أو النفي الجمع ومن
شهير أبياتهم أيلاك أن تذكر كما هم البكم الذين لا يعقلون فينقل الله العظيم
بفضله لا يعافينا بالسلب بعد العطاء ولا يزيغ علينا بحسن الخاتمة وأمير الله
على سيدنا محمد خاتمة النبيين **فصل** وأما إنكاركم انقاعة دبر
الصلوات قبل السجدات والمرفعات والعلازات والختارة الخ والاستواء
وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من سورة تبقى في التوراة
والإنجيل والزبور مثلها وقال بعض التابعين رضي الله عنهم ما استثنى
ما عند ربك وخاتمة الفتح وخير والحجاب وما تنزل منه وهو آية وبركة السبع
المثاني والقرآن العظيم وفرقان الله سبحانه مسلما النبيه ومعظما النعمة من
السر تي عليه وبفرد انتباها بسبع المثاني والقرآن العظيم وروى البخاري
ومسلم عنه عليه الصلاة والسلام أن العبد إذا قال الحمد لله رب العالمين يقول
حمدني عبدي وإذا قال العبد الرحمن الرحيم يقول الله تعالى أثنى علي عبدي وإذا
قال تعبد مليك يوم الدين يقول الله تعالى مجدني عبدي وإذا قال العبد
إياك نعبد وإياك نستعين يقول الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما
سأل وإذا قال العبد اهدنا الصراط المستقيم إلى يقول الله سبحانه هذا
لعبدي ولعبدي ما سأل الآية وفرقان الشيخ الإمام العارف بالله تعالى سيد
عمدة الشيخ أبي إسحاق الإيزي رحمه الله تعالى ورضي عنه وعنا به في صحة اختصار البخاري

قال وقد رأيت أنا لها بكثرة لدى، مبنى على ما يقتضيه ما ذكر في النكت
عليه فمن ذلك الرجل الذي انفرد بالصلاة مع فلذة وابنها على معاذ الكتاب
العزيز بذلك الذي الله عنه وصل الله على نفاريها من الخير ما لا يعتبر
ولا يحصى ولا يكيف بما نختم الحديث به كلاما باختصار ومن أراد العجب
فليطالع الأثر به بما ذكر وفيه هذا أنه بل حكي أن يكون منها لما ضحكته
من البعير أبرد وخصت به من الوحش لذلك منه أو فار الجمال فلت
بعلم من فلان بها وأكثر من قراءة ذلك نسبيها بالمنوني ومن أنف
عنها واستنف كذلك نسبها بالبليس ورسوله فرس ومن اهملها فر اخطأ
لحي الحي وما سمعت ورأيت أحدا نهى منها ولا بأنه بما نهى الى هلم
جرا أما الأثر فلا أصل لها وأنها هي بدعة مذمومة مستحدثة العمل
بها في كل وقت وتاليها وفاريها من الخير ما لا يكيف ولا يحد بما بالله
وبي الصلوات افتتح هكذا بحال الناية وخشوع ودعاء واستغفار وذكر الله
بسبعة قبل عرف ذلك وأما أمل التعجب فقد ثبت عند صلى الله عليه
وسلم أنه أمر أن يحمل به على التنبيه على سوء النمر وكانوا يفعلون ذلك
وكان أبو هريرة رضي الله عنه ربط في خيط خمسمائة عقد ويسبح
بها بين يديه صلى الله عليه وسلم وأقر على ذلك ولم ار بعد تعارض الاحاديث
أهل العلم والحمد لله الى هلم جرا وأما أمل الطرف فعلت بقدورة
عند عليه الصلاة والسلام انه قال تعالى رضي الله عنها ان اردت
النجوم بكلا تنزع حتى تنزع فيه وقف كانت وقفة على
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بها غلاية عمر وقعة انفلت من أرجح
وأما أمل العصا فمن سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن

تخرج

ف على اتخاذ العصا

ف على ابس النعلات

ف على اتخاذ المسجات

قال وقد رأيت أنا لها بكثرة لدى، مبنى على ما يقتضيه ما ذكر في النكت
عليه فمن ذلك الرجل الذي انفرد بالصلاة مع فلذة وابنها على معاذ الكتاب
العزيز بذلك الذي الله عنه وصل الله على نفاريها من الخير ما لا يعتبر
ولا يحصى ولا يكيف بما نختم الحديث به كلاما باختصار ومن أراد العجب
فليطالع الأثر به بما ذكر وفيه هذا أنه بل حكي أن يكون منها لما ضحكته
من البعير أبرد وخصت به من الوحش لذلك منه أو فار الجمال فلت
بعلم من فلان بها وأكثر من قراءة ذلك نسبيها بالمنوني ومن أنف
عنها واستنف كذلك نسبها بالبليس ورسوله فرس ومن اهملها فر اخطأ
لحي الحي وما سمعت ورأيت أحدا نهى منها ولا بأنه بما نهى الى هلم
جرا أما الأثر فلا أصل لها وأنها هي بدعة مذمومة مستحدثة العمل
بها في كل وقت وتاليها وفاريها من الخير ما لا يكيف ولا يحد بما بالله
وبي الصلوات افتتح هكذا بحال الناية وخشوع ودعاء واستغفار وذكر الله
بسبعة قبل عرف ذلك وأما أمل التعجب فقد ثبت عند صلى الله عليه
وسلم أنه أمر أن يحمل به على التنبيه على سوء النمر وكانوا يفعلون ذلك
وكان أبو هريرة رضي الله عنه ربط في خيط خمسمائة عقد ويسبح
بها بين يديه صلى الله عليه وسلم وأقر على ذلك ولم ار بعد تعارض الاحاديث
أهل العلم والحمد لله الى هلم جرا وأما أمل الطرف فعلت بقدورة
عند عليه الصلاة والسلام انه قال تعالى رضي الله عنها ان اردت
النجوم بكلا تنزع حتى تنزع فيه وقف كانت وقفة على
سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بها غلاية عمر وقعة انفلت من أرجح
وأما أمل العصا فمن سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ومن

تخرج

تخرج بتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه حتى توفاهم الله تعالى
وأما الكمامة ليلا والنشور والطرق فبينة من بين الله تعالى أن يأكل بأ
بعقابه كذبه وأن ياط وقال الاية فالتسليم يشهد لصاحبه بالإيمان
والذكر يشهد لصاحبه بالخشية أو يرجع الله تعالى القائل
ستبرز الله الآية تعرف الكتاب ما كان الفقه طائفة منهم
فبعين لهم قبل نفوذ أهل عنايته وخاتمة الفصل يتعقب
قبل كنت تأمرنا بهم متمسكا قالت بقول الله لا تتغير
وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد نعم الله وأفضاله وسلم تسليما وأما
إنكار كثير وجود الصالحين بزماننا هذا وانتفاعنا بالاكتفاء به
شاهد العربي دون شيخ ما ذاك المتفرقون فلم نعقنا الله بهم وأما
ذكر أكابر أهل التوقيت علما وحالا فلم ما رأينا شيئا فيهات أين
الناس أولم تعلم أن رب الأولين والآخرين واحد وقدرته لا يعجزها شيء ولا
تتوقف على شيء وقد روى البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
قال لا تزال الهجرة قائمة ما قوتل الكفار وأنا بقيت حتى يأتي
أمر الله وقد روي أن أوليا الله يعرفون لا يتفطن لهم قبل وقوع الفاء
وفي قبل زمان سادات تشاء الله تعالى التضريح بهم وإن لا يحرمنا بركتهم
في قبل وقت وحين وقد ينادي بلسان الخفاء الخطوصية تتقارب
الزمان وضعف قابليتهم وأما الاكتفاء بالكتب والسلوك دون شيخ
وأن وجد فأمر الاكتفاء بالكتب فقد وقعت مشاجرة بين فقهاء الأندلس
وكتبوا بذلك كتابا الى المشرق الصدر في أعلام الخلاف الفروع شيخ
الطريقة وأعلام أهل الحقيقة أبو عبد الله سيدي محمد بن عبد الله رضي الله عنه

فأجاب أنه دال بالتضمن على الأحرف المنبهة للتعليم فتبعه عند الكتب لمن أراد عقل وقد قال ابن مالك وبالبسملة ابتدى تنبيه واجب منا كذا الإله فقارب المنازل بالشيء لا تقصر ولا تزد على نفسه ولا تغره بالله شيطانه وإن بالغ فما بالغ وقد ذكر الشيخ زكريا بالله تعالى أبو حامد الغزالي في بداية الهداية أن المريد إذا أتم بكر له شيخه لا يبحث عنه شيخ إذا انتسبت بتفهيمها نسبت ولا يتم نتاجها قلت وهذا أمر واقع في الأمرية فيه وإلا التفويض مفوضة والسنة مشهورة وخبايا النفس وخفيها غير مغفولة ولا متروكة ولا بد من عالم بالله وبحكم الله قرن جمع الله به مقامها وأطال لنا بقوله عليه الصلاة والسلام في عرض ما لخص به مبتدأ الوحي على ورقة رضي الله عنه حيث كان عالما بذلك والله أعلم

فصل وإذا تقرر ذلك فتفصيل النبي والنبوة بأن أهل الحق قد اتفقوا كلهم وهذا نادر فيه فقد اختلف فيه بعض أهل العلم بعد اجتماعهم على النبوة بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفضيل الأنبياء الذي كان يقع عليهما صلى الله عليه وسلم وقد سئل مالك رحمه الله عنه فقال تركه أحب إلي قلت قال ابن بطال وفيه جامع البخاري إشارة إلى تفضيل بعض الملائكة والجنة على بعض وأما الأب والرجل الصالح وقد جعل بركاته فيجوز أن يقبل جميع جسم سوى الفوق ثم قابل بعرضه فإن فيه زيادة فإن قلت لم يثبت عمل السلف بذلك قلت أجاب عن عدم عمل السلف بذلك المتبعا بوقته عليه الصلاة والسلام همم الذر بيضة وعن النبوة حتى نزل إيمان المنافقين وإلا فقد ارتفعت العلة بانتفاء بلاء الإسلام فلا يخرج لها وكذا يقال في مذهب الصوفية انعقد بزلها ومنه الحق الزلة خطأ فيه فقد علم ما فيه من نبذ الحرفة ومناولة العصا والسبحة والسنة

مرتضلة الرجل الصالح والتشبه به والتبرك بكلامه كموضع جلس فيه وأكل فيه وشرب منه والتكبير وتقبيله وأخذ القمة من يده وضمه مع كل ذلك نابت من فعل الصحابة رضوان الله عليهم وقد روي عنهم أنهم انتابوا أحد الصحابة في أخيه بالبيع وبناء شعرة شعرات وشعر عليه الصلاة والسلام عند خياط في عرس وإلا وفي هذا الدليل على جواز ذلك وقد قامهم مما لهم الذي دلت عليه كلام وأحكام والله علم سيدنا محمد وآله

فصل في الاعتقاد والانتقاد والاستناد اعلم أن الاعتقاد أصل كل خير والانتقاد أصل كل شر وقد قال الشيخ سيدي أبو مدين رضي الله عنه اعتقد ولا تنتقد ولا تتعجب لأحد كذا سمعته من بعض الصالحات وقال الفقيه أبو عبد الله المغربي رحمه الله تعالى ورضي عنه الاعتقاد ولاية والانتقاد عزل جنابة هذا ما عرفت فاتبع وإن جهلت فسيل قلت معنى كلامه في التصوف كلها على التسليم والتبصر من كمال معنى الفقه على البحث والتفتيش فلا بد من أحد الأمرين حتى يتحقق الصدق ويلتمس له معاذير ومعنى الأول عند أهل الظاهر على عكسه حتى يتحقق الصدق قلت والعذر في هذه الطريقة أهل الاستناد والانتساب إلى جانب الله تعالى أو إلى صغير أو كبير لأنه هو الذي يتولى الصالحين أي المتطوعين الذين لا يقولون على غير علم فلم يجد عمن يسوغ له أن يتبع فيهم صفة رضي الله عنهم قال الشيخ الإمام العلامة المرشد الهمام سيدي أبو العباس المرسي رضي الله عنه وأرضاه بدل الولي مع الله كمثل أولاد الثعلب مع أبيهم إذا رأوه ناداه كلهم يا أبانا يعضده قال الله تعالى ومن يتولى الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون وقال عز من قائل ومن يتوكل على الله فهو حسبه أي كافيه وواقيه ونادهم والضالون هم الذين ضلت أفهامهم وأغلاطهم فلم تعلم

فلو بهم ويقتل ويجرح ويقتل الشجاع أقرع بالغلب ابدأوا افتحوا سبيله
كبير أو صغير رجعوا القهقرا واعلموا أنه لا سبيل لكم والذين إذا لقيتم فئة
أو ظلموا انتصروا كما أن الله قد جعل لهم الاعلام والاوتار والمنتصب والمتعلق
بالجزم وبالله تعالى التوفيق حمد الله وتسبيحه أول ما يفتتح به القارئ
مع الله اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بأفعاله الكرام وشعوره
المنة واجتناب البدعة المحرمة والتعقيب قراءة الدعاء قربة دخل في الذكر بعد معرفته
لمن يذكر ومعرفة الجلالية والتحليل ويكون بعده في باب الذكر والاستغفار والصلاة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجب الا بترتيب صلى بتنبيه عليه وأتى مكاتبة الكرام
أهل حضرته وفرسه بالصلاة والسلام عليه فقال عز وجل أو لم يروا أن الله
وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما نودي
يا أيها الذين آمنوا من غير تحديد ولا تقييد فدل على أن الله سبحانه كل الجمال
أتى فيها ما كان قولا أو فعلا ومطلوبا لله الدال على الله صلى الله عليه وسلم
فإنها الأثرة فلت ورأيت لها عظيما ما الذي يفيس وكايكيب والجرو يجب عنها
ويسبقه لذا الشعاع كما أنه لا يوقف البتة فيستغرق لذا الشغاف والعبادة
بالله وتفرح حوتين بعضهم أن يوم هذا المتعرض لذكر الله وتعريفه
الله وأوليائه به أنه تام في بلوغه به بعد الجزم بالدلالة على النبي صلى الله عليه وسلم
ويصول بتنويه الجواسر أن جمع ونمق وتمم ولم يقل عليه أنه يتقبل
ويجتبى بحريك عليه السلام حيث قال في تتميم الدلالة على ولم يقل على وضريبه
المنبر حيث وعاجبه بل على السلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم على وتتميم
الصلاة عليه ولم يصل عليه فلت وهذا البيت يحتاج بل والتتميم الخ مان والعبادة
بالله ألم تسمع يا بليس يا عليج الطبع قول مولانا جل ذكره يا أيها الذين

آمنوا

آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقد روي أن هذه الآية لما نزلت نجت
ملائكة السموات والأرض والإنس والجن بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهي تطوف حول العرش العظيم وتنادي ألم تسمع يا بليس قوله عليه الصلاة
والسلام الجليل كل البخيل من سمع الصلاة علي ولم يصل علي ومل تسمع الا
جرأة منك يا بليس البدعة المحرمة المجمع على تحريمها التي تسلطت فيها مكايد بليس
اللعين حيث أمر بالسجود فأبى كذلك الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تشرك
في حقها مكايد السجود كذلك فإذا كان شيطانا بملائكته وهو الذي استحق
بذلك أن سماه بليس لقد الله وقد قضى عنها وامتنعت منه فراغها أم يجي
الحق فإن ثبت عندكم ما قيل بأنا لله وإنا إليه راجعون على كلمة الشهادة إن
تكلفتم بها كما قال عليه الصلاة والسلام اختلوا بكل مؤمن فإن الله تعالى
تعالى الله العامة ببعضه وإن لا يقبا فيها بالطلب بعد الغفلة عنه وكرمه
آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله عدد نعم الله العظيم وأفضاله هذا
آخر ما انتهت إليه الإشارة باختصار والله المرجو للعمل بما تضمنه هذا الأصل
من الحق والوصول وإنا المستغيث الله من كل ما تفلته فوقا وفلته عاجلا لا
منتوفيا وإنا الطلبة مرموقة عليه أن يتلمذ بانقياد ويطيح ما الحق له وخلل
والخراف والى الله تعالى أرغب أن ينفع به مرارا وتسبب به أضعافا به وأن لا يجعله
حجة علينا وأن يجعله من أعلام الصالحات إذا وردت أعمال الناس إليه فإن
واضعه أفقر الفقير إلى الله تعالى فجزى بؤسه المشوب الطيب الله عمله وغفر
ذنوبه فرغ انتهى ما يتعلق الشيخ هذا الفاضل العزيز
قبوله والله يعفو عن العبد ما وقع في عفو الله وكرمه وكسا جزوع
يوم الخميس والبعوض عشية ثلث الليل تعليقا من أرض الفيلبار من بلاد

تلمعان خلافة جمدى سنة خمس وستين وثمانمائة عن يد الفقير خيركم ومربيكم
وأميركم بالسيد الشريف المحب الأديب الأمين وآله وأصحابه وأنصاره وأحبابه
وأصهاره وأنصاره وأهل بيته أجمعين وعلينا معهم آمين
عام 1323 على يد كاتبه أمين الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد السلام الشطي
كان الله له وغفر له ولوالديه ولجميع شيوخه آمين آمين آمين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذا مختصر صغير النهار المجلى لغمام الأبصار
في فضل أهل السنة المفوز بالرضا والخير
للإمام الأقرل الرضي مسند الدنيا في العلم علي بن جهضم
رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله الذي جعل الحق في اتباع سيدنا محمد المصطفى صلى الله
عليه وسلم والتابعين له وأمر بالتمسك بسنته ونهى عن مخالفة أهل السنة
بالمثابرة والجماعة المجتمعين على التوبة والزيارة والتائبين الفائزة بنعم
الصلوات والذاكرين الله حتى أدبر الضلالات المكتوبة والتائبين بالله
بالتعويل والآيبين إليه بالخضوع المنقذين بإذن الله ورحمته
الراضين إلى أمره بالقضاء المتوقفين المفوضين الناظرين على الأرض
المطيعين نبيهم غلبة الفواجر المتواجدين التائبين المشابين بخشوعه
قال من تفسير المعنى بفتحة السلطان بحكم فتح الفتح الواحد وإفادة
الجمعة بالمثابرة بالرد على عارض أو تعالى الله الصمدية اختص ذلك
لبعض فتح المختص على كل فقير ويصير عند كل عالم مقارض جفير وتمت
هذا المجتمع ضياء النهار المجلي لغمام الأبصار يوضح المالكة البقرة

الأخيار

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

الأخيار المجمع بها لما خصها من أحوال أهل الإيثار والأعمال على سيدنا
محمد المختار وعلى آله وأصحابه مدة أعين تحدر المعرفة بنعوت تحدر النهار

فصل قال قال قائل قابل ما قابل العفو عن رفع الصوت بالذكر عند
مرور من على الجماشر والمنازل والغزو والإقامة في المعسكر قلنا
لما نقله عياض بسنده أن مرجريث الأشعريين عسكروا مع على المدينة
قال عياض فيها أنهم كانوا يجهرون ويقولون غداً نلقى الأحبة سيدنا محمداً
الله عليه وسلم وحزبه ومما في كتاب المنهاج القاضي بتعيين كراهة الشيخ
أبي محمد صالح رضي الله عنه لمن يذنب ذلك ووجهه وعلل وذكر فيه أن أبا محمد
طاهر قال يا عاصي الجماعة به ذلك يا الله يا رحيم يا رحيم وذكر لهذا الذكر سر كثير
تطهيم فانظر في محله وحكى عياض الذكر والصلاة على كل حال

فصل قال قيل ما الدليل على جواز الذكر بالمثابرة فلنا ما روى مسلم حيث قال
أن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبلته إليه نخل ومقبرة للمشركين
وخراب وكان ملك لبني النجار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألهم
يجعلوا له فحسبوا فقرابه عند الله تعالى فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالنخل فقطعت وبقبور المشركين فنبشت وبالخراب فسويت بصفوف النخل
وجعلوا عضادتيه حجارة فكان فكانوا يجيئون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم وهم يقولون اللهم لا خير إلا خير الآخرة فانظر في الذكر والمجاورة
وكذلك ما روي في حكاية الخضر قال قلت فإن بعض المفسرين
احتج بذلك مركونة بفعل للنشاط قلت ذكر الله أول ما ينشط إليه
وفي نص صاحب المصباح المبين والإيضاح المستبين شرح التلقين عمل
الذكر بالمثابرة سابع عشر وقال الله بعض شيوخ الشيخ أبي بكر بن عمير

الرحمن وآله عمران البقرة يس وتبارك عند مستقر الله قل هو الله في باب صلاة
العيدين **فصل** وفي هذا دليل قد قررناه على جواز الذكر بالمناولة
فهذا الدليل على جواز ذلك بالمجادلة وغير مناولة فلا تنازع في ذلك عند
المتقدمين وصار من الأمور المتقدمة كالأمر في المغنيين ومن يرد هذا
بقوله صلى الله عليه وسلم فيما يحكيه عن الله عز وجل حيث قال صلى الله عليه وسلم
إن ذكرني عبدي في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه الحديث
فلان شارح الحديث معناه إن ذكرني في ملأ من الناس ذكرته في ملأ من الملائكة
الذين هم خير من الناس إذ بالهداية والمغفرة وأما رحمة **فصل** وأما فلان
فالدليل على اجتماع الجمعة على متولية النائبين وعلى تدريسهم الناس إياها
في المحلات وقبل وبعد على المنازل ليعظهم وينذرهم فلان
تدب ذلك معلوم والدرس بالحضور فرع على جواز ذلك ونسأل الله تعالى
وتوبة إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون وقال وقال تبين
ما وليهم من الظلمة وقال تعالى فإذا فرغت فانصب بواحد أن تفوض إليه
مشيئتي وجواري أي تفوض إليه الحي جملة وبني وقيل متبع وأبو أيوب
ومشاورا وصالح بن على بن الرجل نظيري وأن تفوض التيمي بالفتح
مع فرائض التأويل والاجتماع الصحابة رضوان الله عليهم الرسول
صلى الله عليه وسلم حيا بعده أفضل الاجتماع على النبوة وعلى كل نوع من أنواع
الخير وبالجملة كل هذا لا يقبل العشاء وغيرها والمذكور إنكار السنة إلا
جنون قال الإمام ابن الحاج في الفاتحة وفي الحوقلة والبخاري ومسلم إلخ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان وحوله عصابة والصحابة بايعوه على أن لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان ولا تعصوا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
ومن تابعه إلى يوم الدين سيدي أحمد المغربي
المسمى بفتح المتعال في ذكر النعال ما نصه
الباب الرابع في ذكر جملة من خواص النعال
المجربة ومنافعه المنقولة عمن جرب منفعتها وعلم منفعتها من النعال
الذي لا يشتري إلا من أحد رجلين أو من البدلات المعتبرين المنتصفة بين
بعضهم وبعض وأخبارهم المعلومة بحسب تعظيمهم والاختبار هم أعلم
بلغك الله آمالك وزكى فروعك وأعمالك أن منافع هذا النعال
الكريم المقدر الاحتياج إليها إلى زيادة تأمل إذا عنيت عن جملة النعال
وقد ذكر جملة منها جماعة من الأئمة الأعلام فمنهم من ذكر أن
الشيخ الإمام الزعيمة رفاعة أبو الشمائل بن الحاج وسوار الميم بن محمد
ابن الميم المرسي الأندلسي رحمه الله ورضي عنه حكى لنا عنه
أبو الفتح ابن عقيل الكوفي وغيره وأجمعوا قال أخبرنا الفاضل بن محمد رحمه الله قال
حدثنا أبو جعفر أحمد بن عبد الحميد وكان شيخنا طاهر الحاوري قال حدثنا
عمر المنال بفتح الهاء قلت يا أبي يوما فقال يا زينب أنت ابنة
من بركة هذا النعل يعني ما قلت له وما زينب فقال أصاب زوجت
وجمع شوبك كاد بذلتها فجعلت النعل على موضع الوجع وقلت اللهم
رب هذا النعل صاحب هذا النعل فشفاها الله للتو ومنهم من ذكر أن
الشمائل بن الحاج المذكور أيضا قال فلان أبو الفضائل بن محمد ومحاجر بن
مرتد الذي من افتقد عمر مشكلا به قال الله تعالى من بغى الدنيا
وغلبت النعرة وحرز من كل شيطان مارد وعين كل جاسر

وآله استكثر الراوي الحامل بيمينها وفراشه غليظ الفتق فتيش فرسا
بفتح الله وفتوحه فلث وفر جرنبذ بحي ومنها الند الملك والنظير
والضيف كما تقدم عن ابن السيد الطويل في شرح الكلام ومنها
ما قاله نفيل زاجية مني جوب مرتجز آي من الرجز تمادر قال قد يفتعل القتال من
الخلق ولا بد ان يزور النبي صلى الله عليه وسلم أو يزار في مقامه ومنها
ما رجع به غيث وآخر من الابل انه لم يكن في جنيس فيزع ولا في ماجلة
فتيت ولا في سعيدة فقع فث ولا في بيت قاجر ولا في متلع
قبر ومما توسل بقاحبه صلى الله عليه وسلم في حاجة الا قفيت ولا
في ضيق الا فرج وثابت فرسا أمر مزابغ الا ضاع ابن جمر الملكي
وسمه المقال ونصه جرب اي هذا المثال الشريف ان قال في داء لا
خير او مثال لا فيني او زعزع لا يغوى او فاجلة لا تنتب بيرت
النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومنها فضيد شيخنا الامام
المحدث مفتي مدينة قاسم الحنفي سبط الفقيه الحنفي الذي انا على
الارض احمد الله وزن عنده وهو مستعيض بالمغرب وقد انعم عليه
منه ولاكي حزين بما غير قاجر من النعلات عنده وقد أن
قال بحسان صغ فله عزامع بغض فرايته في اشغال الدين تعظيم البناء
ذا ان ميان عمايته وغرف سامية كما مر شان بنيان قاسم وغضوضا
بنيان الاول بهم وقال المثال المقدم فزعزع وسمع في الحاجة عمل
فزر ما اذا وقف الانسان حاذى رأسه قبل ما قدر انه ان شفع
انجلا الدار على اشغالها وتنزل فيقطع الناس بمنزلهم ويفوز الذي في
يوم يعبرون عليهم ليدفنوا بهم ظلما وطوا البتيم وجدوهم اختيارا مزبز

المثال

المثال لم يلتفتوا سوء اذ قال ورفقت شيء وجميل صنعه ما لم يتظلم
بانبان وهو ان يجوز آخر الذي قال انعت مستقبلا بها ما شاءت
خيمت قلبهم وحارت الحاذيها مزوي الموضع الذي يهب المثال متشرك
على الحاذية والتاء في المثال بدل من الواو وكل ما استفهمت آمزقما وهي
والفيد ثم وقر الم عليه من التراب والحجارة وغيرها من اشغال الجبان
وهم فتحتها فتحتان على لغة من يتلفظ بهم قد المصطفى صلى الله
عليه وسلم ومنها ماشا مزند من شغل سمع ان من الزمع تمثل المثال
قال ما اقلاه الزمع جفلة بعما قند بقصر امر ومنها التقدم على الشيء
جسمه وقد يكون بالعلم بنا فحصل له ما طلب وقال الامامة والتقدم
مع حضور وهو اعم منه بنا والحاذاه التعريض بجنس نيته وصرفه
وقد وقع شذر في منابع هذا المثال المقدم وان قال محمد فصوح به بحالة
ينبغي ان يلتفت اليه لاختيار عظمنا الله به في الدنيا والاخيار ومنها
ما حزنني به رجل من نيفلة النطعا وهو الذي عبر الخالق بحسب
الذي الملك وفر قال تقتب التنفخ الصفي وهذا الكتاب
ازر بنا قال نفث رمضان مزمز التنفخ كلاع الله كلوع في اشغاله
لا يزيل ما امر واشتزبه التوجع وضعفت فتر قد وغرضه على الذي من
الاصابة والذي يعاني الجراحات فلم يعد منهم من يعرف ولا يعرف
الله وقر واشتزبه الركب ثم قد هذا المثال الشريف ومنابعه
يجعله على قبل التوجع وقال الامام الحافظ ابن الصلاح في المثل بقي شيء فحمد
الله صلى الله عليه وسلم من قضى بالتفضل تقاضيني هذا المثال المقدم يا ارحم
الراحمين فقال بعد الله لغة سكر وجف وتهيأ في تيزه وتلاته لم تكن والجبان

بغرمزا ان اندز در اصاحبا قرض ؛ عيينا افضل اى مغالت در ان
تمغنكم تنه كرده مثال نقل النبى صلى الله عليه وسلم قبا توب به تجباً ومثا
به مبرصفته على عينيها قبريت ومنهم ماشاهدته عيانا وقت ان
لما شاهدت مرغزنقاوس حرسه الله تعالى فى الغرب الجوار مرعاى صبغ
وعشى يرو آنيب ؛ غراب البجر آبر الجميد وكذا ذلك ؛ معظم البحر
والبحر جنبر مخوف جداً مثال غلبنا البحر حتى تكثرت المفا
لمفاذيب والبر فيبا على السلاط وآبيتر اهل التجربة مع البجاذوا
ونا ميبوا البحر وقد كنت ازعمت المثال التى قريب تو بيبر الغراب
بيتوصل به رجاء بركته فكذلك مرالاصاب الله اذا كنت عاقبة الامر
الى الصلاح منه وعزت الغاربون بالامور البحر لد كرامت عكامة
وكسلان جعل البناء مثل الصبر كما ايضا الى ربه منقطعا الصبر
والتى ؛ ساحل بكاء الغراب والكلاب وتركى الله وكلوان مقامنا مثلا ما
بحيث تقع العادة بجزوجهم البينا وكلابه قلم تر بحر الله الا غنيم او اخر
الله بانظارهم عنا وقتا وطفنا نقرب البحر وصنة صابرنا منه
الى نفوسوصنة ؛ مركب كبير قلبى كنا ؛ الرمثلا. قال علينا البحر
بقتلا لم يرمثله وجعل الرياس بيتلمنا الله بيركت المثال المقلم
صلى الله عليه وسلم وقد جماعة من اصحابه الذين قال عليهم
البحر فتشعبوا بالمثال وتوصلوا به الى الجزاير والجبال
فمن الله عليهم بالفرج الشاسع بيرت مشى ؛ عليه الصلاة والسلام
وقتما استقرت مصر البحر وصنة الى بندر السويس كبيت ؛ مركب
صغير يمشى قراغز تنا ؛ البحر المتوال ما رأى مثله منا فيما اخبرتنى

طعن

طعن ؛ وصنة ؛ مزل الرمثلا. وغرق بتعب ذلك عوق مراكب سلط
سلطانية وغيرها تغرق المتبقة وقد اشرنا بنا نحو على السلاط مراد
عوبق قبسلم الله تعالى بيت المثال وقد رأينا ذلك يقوع نارا تخالف
كالخارجة من البحر وتتبينا وبيننا نحو عشر بيا عاً وقد تحت
نحو الغرنجب جمع ب الريال وانبحرت وانيقضوا بالسلاط بجتنا
الله منا بقدرة قريب منا نحو ذراعين وكلا بيبها يجرى المركب
ثم بقدرة الله تعالى تكسى ربه معاوق لنا وبيننا حاجز بين ما نهمثلى
الله تعالى الى المثال النبى قريب وقلت موالبا بيه بينة
مسالك ربى بعد طاحب النعلين. ومن بعد فرى ؛ الرصعبا الاعلين.
. ومن بعد فرى ؛ الرصعبا الاعلين.
. ؛ ان بى عليبا بالتسليم الامين. .
. بيبرع بنا النحو الرهيب الرظيبى .
فجا برغت مرة الرقد سلط عوقنا الربى الله بيت حتى وطئنا
البيوع ونزلنا جيب نامسى الى طيبة المشرفة على صاحبها
الصلاة والسلام وكذا ؛ الطيبى خارجى جيب الشمال والبحر
الموان الناس ومنهم ومعدن فى كبير ؛ وسلاح بلاخر الله
بيل عنا حتى وطئنا المدينة المنورة زادها الله شرفا وتعظيما
اصبحنا الربع ؛ البحر بير شعيب الجارى ومى مكتنفة المركب
مرخلف ومدام ويمينه وشماله حتى انى كنا انظر البيت وبيننا
وبين المركب الرماح الرفوع والبحر متلاطم الامواج وان
والعادة فاضت بلاذرة لابد مرحصول المركب على واحد منها

وتكسى بنزل تمتوسلنا بالمثال الذي قرب فصلنا الله سبحانه وكم بشر
والمثال والخبرة فقد ان ترى وضاحة الذكر عند على الاجمال فان ما نحن
فيه يحتاج كذلك الى الاجمال بسبعة ان اخذت المثال الظاهر المقدس وتوسلت
بهم به صلى الله عليه وسلم الى الله سبحانه فتحل السعداء والخير في بعض الاخوان من
كل انتهم الله سابقي به بلاء مخوفة جوابه يجوز المعاصرة مرضية والعقوبة
عادة ومقدمة المثال انكر فتحلل الله وفرز رضى العقوبة غير تركه علم كي
لهم ايه سبل بركته ومثل عليه بالفارق المعزية بركة المثال الذي
جعلت تمرة التاليف المشبه بالنقل والمثال به خزانة مع بعض كتب
مجتمعة كاخر بعضها الكتب قبل ان بعض مدينة مورد الاوراق بالبقية
كما نها مفت تمامن مدينة وما ارى في الامر بركة المثال الذي يجب
وعلى الجملة فتبنا بعد شهير والعنوان الذي استمل عليه الجزء
شهير الظهير والتقاليد عرف وغيرها وما ورائه الاثير
كثير والاستشهاد به مثال الاربعة المفتوح بهم فريحا وحريثا وفريسة
مما جلبنا والمقصد به والمفعولات الاحلام بشيء وذلك كثير منها
فتح تذكر ان يبقى الى تمام سفيا حنينا وقرأت غير ما مرة
تروى ان تمام الاحلام سفر الله كريم مرارا رحمة كوب الغمام بشيء وجمعت
وشبه الجنين على المثال وتنزيلها غير مرضوخا الاعلى وكل ذلك بنزلها منهم
مبني عليه الحكاية والمثال وطلب للمشقة به والاشتقاق وما هذا
منكر ولا مستغرب به وتشبه بالنبات صلى الله عليه وسلم وما احسن قول الكثير عزة
خليلي هذا ربع عزة فاعقلا قلوصيكما ثم سيرا واعجلا
وسائرا بنا اما مسير حلة وحيا ربيعا حيث نلت وحلت

وان تسألا عن بخل الله عنكما وفوزا بالة اطلتما حيث حلت
منصرا من الكتاب المذكور
ومنه ايضا
يا منصبا ايمثال نقل تنبيه قبل مثال النقل لا متقدما
وان كنت تعلم بقال ما علقت به فرع الشيء مزوجا ومبكرا
اوما ترى ان الحب مقبل طفلا وان لم يلف به مختارا
ومنه ايضا
لمثال نقل المفعول اضحى انتهى
وارى الشاعر خطيئة لن تغفرا
واذا ارضاه ومنحه بمدحه
ما ان رضاه فحسبه ان يشكرا
يعني انه يجازيه على مدحه
بجلاله اشرا فطبع اكثرا
ان شافعي واحد المثال فجاهما
شاع الحب الخفيف يخلوه اكثرا
الى الضوء ان شافعي ونصرهم
ثم ان يقولون كما يخلي تذكرا
وبكاسهم قلت المعاهر ظفت
ان تحت الظلام على الغراب فوقرا
ابلا اوزع منه شيء رائدا واربي وفي وشعلة منشبصرا
نعمة بلزاء على الخير ان يجيء شفعه بفعل خير وبحكمة اكثرا

ومنه ايضا

حاز هذا المثال كل المزايا ... من حكى فعل رجل حيّ انبرايا
احمد المصطفى الهجين اذا ما ... يفخر الدهر او تعدد بالبكايا
ملجأ العالمين كهرا اذا ما ... جمع الناس يوم تنثر الرزايا
خيرة الله مجتباه ومن حا ... زخلال الحميد كلا وعليا
خير حاف وكل بادٍ ومن نعا ... فخر ما غير راكب للمطايا
فعليه الصلاة ما قبل النشـ ... ـغل منثور يروم معرّ العطايا
وعلى آله وصحب ... الى فرد واحد بعد واحد ورايا

ومنه ايضا

فمثال نعل من غرام تذيبه ... بل بعض ومن انامل مبتلٍ
غظمه وهي ملبس يغشى كرها ... من كل بثر يعد مهتزلٍ

ومنه

ذا مثال نعال وغرا متغيا ... ليد وبل ضعف به من تغيا
ذو مثال وليس يغشى كلما ... من كل بثر يعد منتشغيا

ومنه

ذا مثال نعل خير نبي ... خصه الله بالمقام العلي
رايت مثاله بالحاس حاليا ... حكى نعلي حاوى الاذناب معليا
بضفائه الجمع تهيب حسانه ... ذو شيب بلغي مهيب وكوكبا عليا
وبه كل صابر المقادير مغرما ... اذا انتظر الاقدار ثم يسر سليا
مكيب بالذار ربي محمد ... امين مكين حباه بالرضى تاليا
عليه صلاة الله مرسل عرمرما ... وزاكي سلام لم يزل متواليا
والصحاب والال ما أسر الورى ... احد وبث ذات الرشاد عواليا

امين

ومنه ايضا

يا مثال النعل خير الورى ايا ... ما بها تشرح الصدور وتحيا
يا زجر الشعبة من كل داء ... ما بها تشفى الدار الاعلايا
خصه الله بالوحي والورى بفضل ... عفر الروح من افل يسر ايا
ثم يا مثل نعله مثل الكل ... ما ثم تهامي بضيلت ومزايا
وكبي شامس الضحا ما يظلم ... للعينين مبصراه الهدايا
كل جرح بدا لك يلتحما ... ملك اليمين من مدبي الصفايا
ان جلاه الرسول جلاه ربيع ... دون اوني عكاله اعلى البرايا
غير كاشاه من مثل ميزك ... ما بانتساب ريب نبي يغايا

ومنه

يا نفوسي اذ رأى الرحالة ... بلكم ان تغيب اخلاله
فامثل نعلان من هوى الرحالة ... ما تشتف به وذيب الاغلاله

ومنه

يا من بضائيه هوى الرحالة ... يا من تعفف الورى الرحالة
تمثال نعالكم ومنتكه ... ينبيه سقما وينهب الاوجاعا

ومنه

يا من بهراه انفز اتجاله ... غوث المنوب عصى افضاله
ذا مثال نعلكم توسلت به ... وفعله شيئي وكل خطب يماله

ومنه

ما ان رأت مثل نعل طه ... ما ان رأيت لخير ثعلى مثلا
ما ابتدع سرى وما اعظمه ... من كان به يلتمس يحلا

ومن الكتاب المذكور ومثال الفعل الذي جاء

مثال الفعل الموافق الأمر للورى ... به مورد لا ينتفي عنه مصدرا
أما الذي الفعل الأمر من رقى ... فكيفما انقلى من جاء بالزاي للورى
فقيده تمما وافتح الزاي منونا ... بنيت صرفا تلق ما أنت مضمرا
فكم زورت الدعلج فيه مطايا ... على ما أزارت فاشمخت بالعلى الذرا
إذا أكلا بالزاي قلص وابتكى ... بقاطع نجاد من مزل يزيد جزرا
وبالزاي أيضا من مكارم جمة ... ومن عروض الزاي حرفي تتعترا
وكم حاز عز الزاي أولاد فزارة ... لدن بعزهم وضعها فز تبشرا
إلى غير هذا من منابع شورتي ... بمثال نقل فيه فز تفترا
فز الفتيان مبيها خير أحمس ... بخير نبي يمن نبي نوجرا
فيا رب متعني بزورة تربة ... بكم حظي بتقبيلها زفر بالظفرا
وبخطم تخني نقل في جاء الذي ... على نكرات الدهر ما أنت الفيا
وصل الله على النبي وآله وصحبه ما غياهيب ليل مع نسيم سرى

ومنه أيضا

متع بتمثيل نقل الفقيه بحي ... فيا طيب مرجع تغز تقيين يا أبي
وأمر منه إنتا سنى والي ... نفيس منى وابتغه الفضل تغتبر
وعرفني عن حبيبي أتيمنه ... يشمم النفس تبن وتمنع وانبصي
وميلنه بقل وانضا بتبري ... بتنقيب عن عبرات تل وزر
تيممنه بكراني لريح فرمما ... بها يمثل من أرض البشر
عسى الله يبرد ما بالقلب وحشي ... وما قد فؤادا سوى منه خبر

ومن الكتاب المذكور

مثال نقل يقال في الفعل الذي ... بمرسا معي به النقل بتاء ومنقل
عرفت به الفتى تيممنه ... وتبعت منه عرفه النهل الشتى
وملكت عنيني وسئال بتنطي ... به مبها السقاء لذاك كمهم قل
فلا زاح عني بملة نقا الرمثى ... فاجهر أخي مزاولا فاقل جل
وكذا إذا زوجريته فقفت بما ... اشترته وتنقيله عني جمل
فجور الذي ما تقتفر تطلب ... وإقبال الإفلاح سئال تمل خيل
مبشرتي به رجلا فخيلا ... وبشرى مما تخاف تعوق
وإسبر الرسل استفاثة عاجز ... عروض بفتح الحاء المشتوق
برمحة تقضف ليزيد زاجر ... وتعتف فرسان من عات بغى
باسبر الباب فتح الله مغلقا ... وارفق لتظفر ثم تبغى
بمثال نقلت الراء ومن معرد ... بكلات تقلت واضح الرجلين
صل عليه الله ما هبت صبا ... لم يمعثر ونبراح وقلبي

ومنه أيضا

وغار الحراط غرانيم بهمتا ... كما طفح الوذان وجه البسري
أغظم بما نعلا مستطيرا ذكره ... وبما اقتضيت الجبال الوعري
إذ جاورت قرما الأشم ترسل ... قرما أتاها منزرا ومبشرا
بهما نال مقبلا فيا ... وشم لها بالرجتين مقبرا
بعشي يمما ذا تكرم محترما ... إبراء على نصب غرا مشعرا
وارفض بما عاينت من مما بها ... فارفض نظرت إلى حبيبك مشعرا
فاطلب يفق ذا نبأ عن جده ... وتزل تبشر إذ جرى الذي ذكرا

ومن الخطاب المذكر

هذا مثال التفعل المضعف ... غير ابن تبذل أختي غير المنكر
فامتنع بحر الجسيم تبرما ... ان كنت تكبر ولا متنكبرا
وزينهم سوفا مستعير المحمد ... قل للشوى يفضل تعير وتذكرا
ان المحب اذا زاره من ... يهوى الاذار به تغوام قلبرا
او ما ترى نحيلا مذ لاحا ... زنفا لمحبته بالبوا مر افعترا

ومنه ايضا

فيا فخار الحسا شوفا لوجنته ... وارعى نسيما سرى ابجر الهوى سحرا
مثال تفعل المضعف ابنى عوضى ... مر تفعلا حين حانت وزينها ارعى
فجرع الشيب ذراه المثال عتى ... بذا شؤبوب الدهمان يفتقر
واذكر على فرع عمرو فزمه ... بتضعيفها تبرزان اني مؤخر
واستشعر نعماه ثم ملتئم ... به جزاه بما اوذى به نفضر
فيه مثاله واذا ارجعته ما ... يبرى به وخز مشغوف وتبتعر

ومنه ايضا

تنبث مثال تفعل للنبي ... روزن ابيه الدهر كرا
وجرون الحراء له احتفالا ... تأتى من ازاء بنى لها ذخرا
وتماذا الحراء كماة زوق ... من ارتفاس او عدلمو خبرا
واكى بعض نفس سال نفسه ... بمجر اليم اعتم منه زهرا
سرتبك الجزاء لجزط شوفي ... تمثل باشتعال بعد جبرا
وتماشه تنصر مرى هذا ... تقاصيب نضبة ونبا واخرى

الحمد لله حق قدره المنيف الواجب لوجه عبد الله ابن الحبيب بن مسعود
الحسيني نقيب الأشراف بمحروسة القاهرة المعزية لحماها الله تعالى جل جلاله
قلت ما تعلق بالقلب وزاحمه
وغرت قلوب فيك حبوة أو علقة
وورد قديم منك لم يخل كمده
تغن جميلي حيث إذ كنت نظمة
وكم قصة تصغي لنشمة باغتها
فتح الصبر والي فيها مرة كبرة بعد
وشغل تكلف تشتري بهم عمله وخلها
قلت عاجز ضعيف عن القيام
وكفى قانعاً في أموري كلها
سأكتفيك منها ما تخاف وما تخشى
تمتع بقضا مبرم ما قد سألتني
وعن حلول الذل بيتك وجلتي
إلى الله أشكو باضمحلال قوتي
وسلمي إلى الله القدير وأعلمي بأنني
أصرف أحكامي وأفعل ما أشا

وله من رسالة تهنئة

الحمد لله الذي تملكت بركاته أقل الأرض والسماوات،
وشهرت بمجرته وعلو مداه أنير الأفلاك والمجموعات،
وأنشأت من ثمرة الأزل ملائكة، وخصصت بجلالته الأزلي ملائكة،

وختمه

وختمه الروح الأمين: وكلمة رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الوجود وأوقى العلى أسرارا
به قرى الله أنوار ما استودعته
حتى استقرت أنوار نور الدين أنوارا
مفتاح سر الوجود ومنبع الكرم والجود عين
أعيان البرية المبعوث بأشرف المكارم سيدنا
ونبينا ومولانا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
صلاة تعقل المصلي أو نعمة الكبير
على من تعامى وانعمال عن السبيل
صلاة على أعلى الخلائق بوأته
وأعظمهم قدرا لدى الخالق الغني
الكمالة والعلا وآل حمدت بالفعال وانبرت
وأنذرت وأنجدت بالفعال والمواهب الجميلة
على سيد الحي روح الورى ومنبع الخلال وبدر الكمال
ومحل الفضل ملاذ الورى نيل الآمال

ف
بيع الجارية وعليها
ولد فقط كما يجوز

ف الجملة وحكم ما ذكر في بيع عبارة عما ذكره متأخرو أصحابنا رحمهم الله
وأما بيع الجارية وحدها أو مع ولدها الكبير فجائز بيعها وكذا بيعها
بولدها الصغير إذا لم يكن من نفسه شيء وحاله حال المستقل عقله ويودع مالها بيده ويعلم
أو خبير أن ذلك أو الكبير منزلة الصغير بل كل حال ويؤيد ذلك على كل حال
ويدل عليه بعض العبارات وكذا الحكم في الزوجة إذا كان زوجها يعرف بالشر فلها الخروج
ف فتح الفقيه أحمد بن عبد الكريم الخضري رحمه الله
ومن جملة أيضا الجملة أن الثابت الذي لا يتغير فإنه من يبيع فكان فيما يوجب له شيئا حتى يثبت
عليه البيوت والدار أو نحو ذلك من الأشياء التي تنسب إليهم الملك ويعلم ما يجب له وذلك
فيثبت حدود الملك وحينئذ تفرع الحجة على المدعو عليه فيما فإن أقر أو نكل
والله أعلم

ف الجملة ومن المعلوم بعد هذا قوله شيخنا العلامة نور الدين المحلي الجزائري رحمه الله
ما نصه ومثل الشيخ الماسي عما يخلص من جوابه ونصه أن دعوى الرجل
تغير زوجته عليه أنها خرجت بغير إذنه للقبيح وأنه وجدها مرافقة مع رجل أجنبي
كما ذكر ما عليه وتمام العلامة المرقوم مثل ذلك حرفنا عليه أيضا رحمه الله جملة
منهم من هي بالفتيا على ما يفهم عليها كذلك بمجرد الدعوى المذكورة قولان كذلك
مرادهم في بيع لا يستمتع بها إلا الرجال فينظر قدر مقربة التهمة وثبتت المخلوة
بينهما وهي أن يخلو بأجنبية وجب الضرب أو ما أشبه ذلك بحيث ثم هي له حلال أو ان لم
تثبت خلوة وإنما هناك الدخول بها الضرب أو على الخلاف بينهم وقيل على كل حال
وعلى كل حال لا يجب على الزوج حكم بمجرد الدعوى المذكورة بل له تحليفها بعد
أن خرجت بغير إذنه كما ذكر ومن الله التوفيق وبالله التوفيق

ف فإن أجاب أيضا بقوله الجملة قول الزوج لزوجته خرجت بغير إذني
وزوجته مع رجل أجنبي تتكلمين معه لا يوجب عليها حد القذف كما لا يوجب على الرجل إذا
قال لأجنبي ذكر أو بالغ مراهق والكلام بمثل هذه الصفة وكذا لا يوجب عليه حد الزنا
حد القذف إذا خرج المخبر والد الزوجة والأجنبي المذكور إذا لم يكن مع الزوجة وعادتها
بعد الرجل فإذا كان مع زوجته تفعل مثل هذا وعليها أو نحو هذا يقع عليه الحد ويقع
الحد الكبير كما شاء أنه يعزر لها بل عظيم كما أن الفساد بفعل هذا الفعل مع أمثاله
بعض الزوجات كما يعزر الزوج أن يتكلم ضربا على نفسه وعلامة وجوده ما لا يخفى وكما سبق

ف مرفوعة إلى زوجته

تنبيه
ظلم البكر إذا كلبته الزوجة

الحمد لله وحده ومن المعيار الجديد لشيخنا أبي العباس سيدي المهدي الوزاني ما نصه
وسئل عن ظلم البكر إذا أكلبته الزوجة مع زوجها بأنها زنت فظلت الوقتا
بين الذي بلغ بعض من الكتب يحكمون عليه به مع كون البكر في العرب لا يفتشون من التكلم
بأن معنى له مع تخلف ثم يحد ويحل أم منشر أم لا فأجاب بما نصه منطلق الوقتا
بظلم البكر إذا كانوا لا يعقلوا مبدئ تسببهم من أهل العلم والعدل فيما يتعين
أن يكون من السبب لأنه البكر عيب من باب تحرك للناس الغيبة إذ يدل ذلك
الزوج عن أمر الزوجة خشية مطالبة الطلاق لعيبها أن كان نما بها عليه فلا حرج
له ومثل هذا البكر معنى الطلاق لا الكامل يمنع الزوج من الإخلاف بحزم جتند
ويتعين منه أن يفعل لأنه إن أقر لها تستر عن حقها من الطلاق وأقرب
ما يناسب هذا المعنى مسألة ذكرها البرزلي في قال وضع في الطلاق العارض أن امرأة
هربت إلى أهلها فتسبب زوجها في إخراجها حتى بلغنا التونسي بلاد أمير
الموحدين ومكنها من الشرع وقال رأى أن لا تمكن منه فبرجه الآن تبقى قبضها
على ما سمعت فيه العرب أبو مكان يخرجها معه وذكر في زوجها بعد أن حسنتا
عشرتها ونقله صاحب المعيار فيفسر ضمنها في العرب سيان كلامه ثبوت
أن المرأة صح ما هنا ولا ينبغي لها من الزوج ما يضره وضمان في العرب هذا
وإن لم يكن حكم به حاكم فيعرف من حيث أنه لم ينقل إلا هذا الكلام وذكر أنه صار
بالمطلقة والله أعلم

خير
زاويته لما أصابهم
ضمنتها وليسبروا

الحمد لله وحده ومن المعيار الجديد لمؤلفه شيخنا العلامة الوزاني
سيدي المهدي الوزاني أيضا ما نصه
وسئل العلامة السيد الحاج عن زاوية لما أصابها تختلت بعلو وتشعبت
وقد كان الشيخ في حياته حبس الثلث العادي في جميع ملكه على مصالح
المسلمين ومساكينهم وتباملاتهم وجعلت الزاوية من بعده وبلاده في يد
بعض أولاده دون البعض ثم بعثت الزاوية في يده أولاده فلم
ما انقرضوا كلهم في بلاد أولادهم ثم كذلك إلى وقتنا هذا وقد كانت ذريتهم
وتبرع بعضهم من بعض وكادت الحبس يقتسمونه على الديار كل واحد
منهم بنصيبه وكان عندهم من جملة أملاكهم الخارجة عن الحبس المذكور
وجعلوا أمامهم منهم وسواء كان من يستحق الإمامة أم لم يستحقها
فإذا قيل لهم إنكروا النفيد الذي يبطل الإمامة والتعليم وجعلوا في
المسجد فلا ترى في جهاء النصاب الكل إجارة بل أهل البلد منهم أن
يخرجوا منها ويخبرون على حفظ الأملاك للمسجد لا كالبلد منهم ذلك كما ابن يحيى
أنهم ورثوها من أجدادهم فالعدالة أنهم لم يعرف واحد منهم ما الفرق
بين الواجب والمندوب فلا يجري ما هو ذلك فأجاب أن الناظر مع
الأحباس من جهة العمل المحبس تخصيص من ينظر لها أو تعيينه وكفى
تضييعه بعزل أو مات ولقاء الحكم الشرعية وتعيين من يصلح لها من يعم
بعدالته وأمانته ومن أكل منها شيئا بغير وجه الذي حبس لأجله أغرمه
إياه إلى حرمة الناظر في الحبس من جعله ربيب حبسه المتولي بجعله
من يثق به في دينه وأمانته فإن غفل المحبس عن ذلك كان الناظر فيه للقاضي
يقدم له من يثق بدينه ويجعل للقائم به من كراء ما يراه سداد على حسب
اجتهاده وأما الإمامة فمن أهل خطة الشرعية عن وقفها فلا
ينبغي لها إلا أهل الأهلية فقه وإسلام والتنبيه من تورك فلان وذلك من
الفساد وتضييع المناصب الدينية ومن تهاون عليه وتمور

أعدل

ما يجب أن يفعله من له التقديم كلفة الرياسة الدنيوية مرتهن عنها
ووليس من هو أحق بها مكانه والله أعلم [illegible] بلطفه

ف — علم مسؤول [illegible]

الحمد لله وسئل سيدي أحمد [illegible] عن رجل قتل ابن عم له [illegible] فبقي [illegible] لما
عن إرث [illegible] ولد المقتول في العفو والصلح عن [illegible] فقال لا أعفو إلا عن أن
تعطي ابنتك لابن أخيه بلا صداق [illegible] الذي يعز منه [illegible] من أعطاكها له [illegible]
أنه صبي صغير [illegible] عليه من أب ولا مفوض [illegible] ولا يعرف الكبير ولا من القرآن
فهل يصح هذا النكاح أم لا فأجاب النكاح المذكور فاسد يفسخ [illegible]
ثم عقبه [illegible] الشيخ سيدي أحمد [illegible] الجواب [illegible] من المعيار الجديد بلفظه

ف — شرط التزويج في المحرم والبدع

الحمد لله ومن المعيار الجديد ما نصه سئل [illegible] عن حال التزويج في شهر المحرم هل لذلك
أصل أم هو من البدع فأجاب [illegible] ومن البدع كراهة الجهال [illegible] ومن لا يعبأ به
عقد النكاح في شهر المحرم والاحتفال فيه فينبغي العقد والدخول فيه تمسكا
بما علم الله ورسوله عليه الصلاة والسلام ورد على الجهال [illegible] في أواخر [illegible]
[illegible] من المعيار في البطال [illegible] عقده [illegible] البدع [illegible] الانتقال
[illegible] النكاح [illegible] بعضهم
[illegible] الجهال [illegible] شهر المحرم [illegible]
والله أعلم

ف — هل يثبت الخيار بالضرب المبرح [illegible]

الحمد لله ومن المعيار الجديد ما نصه الحمد لله نعمته سؤال [illegible] عليه في حكم الضرب
والضرب المبرح هل يثبت به الخيار أم لا [illegible] عفا الله عنه [illegible]
[illegible] ضربا مبرحا [illegible] تشهد بأن الزوج [illegible] بأن الضرب المؤلم [illegible] المعتاد
[illegible] بما [illegible] عامر [illegible] بينة [illegible]
[illegible] هل [illegible] الضرب من المباح الذي لا يوجب [illegible] من الضرب القريب
[illegible] نفسها وهل الضرب المؤلم [illegible] أم لا بد أن تشهد
البينة بأن [illegible] فأجاب والله الموفق للصواب
أن الضرب المؤلم يوجب الخيار [illegible] نقلا عن ابن [illegible] في شرح ابن [illegible]
من [illegible] كلامه [illegible] البراءة عنها والخيار للمرأة عليها [illegible]
[illegible] الضرب المؤلم يوجب الخيار ولا يحتاج إلى أن تشهد بالبينة
[illegible] وقال به [illegible] على المختصر [illegible]
للجواب من كون البينة لا بد أن تشهد [illegible] نقله ابن سلمون [illegible]
أن الشهادة على الضرب [illegible] لا تدل على [illegible]
المعترض عليه [illegible] المتناسبة [illegible] الضرب [illegible]
المتناسبة أن فلان بسبب الضرب لأجل كذا وكذا من [illegible]
الزوج أن [illegible] من أهل الصلاح [illegible]

ف

ولا يبصر في النسب [illegible] البينة [illegible] الضرب المباح [illegible] الموجب للضرب [illegible]
[illegible] كلفت عليه [illegible] عليهم [illegible]
[illegible] جرح أو شجة أو [illegible] من الجراح [illegible] عليه [illegible]
[illegible] من [illegible] الفرقة [illegible] نقله ابن [illegible]
[illegible] المرأة لها الخيار بالضرب المؤلم [illegible] على المعتمد [illegible]
[illegible] تشهد [illegible] مثل [illegible] المرأة [illegible] تشهد
[illegible] جرح [illegible]

ف

وقسم الثاني الحمد لله ما أجاب به المجيب [illegible] أن المرأة [illegible]
بالضرب المؤلم [illegible] في [illegible] السبب الموجب [illegible]
[illegible] من أهل [illegible] هو الذي يجب به الحكم [illegible]
[illegible] في شرح [illegible] المختصر [illegible]

مسئلة
مرسوفت لرجل الحواج
لرجل الصيرفي

الحمد

ف عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة
س يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ثلاثين مرة فإذا سلم
قرأ دعاء البراءة فلم يرد الله سبحانه وتعالى يقضي حوائج الدنيا والآخرة
فيه سبعة أنوار ورد الله به جميع الخلائق ويغفر له ذنوب هذا العام والذي
اللهم جعلت لي عليك عهداً ولا أحد عندك فإن تغفر لي فأنت أهل ذلك وإن
عذبني فأنت غير ظالم لي يا مولاي يا مفرج كرب المكروبين يا مفرج عني ما أنا فيه
يا كاشف البلاء أنت تعلم حالي وفقري إليك وأنت على كل شيء قدير
تغفر لي وترحمني اللهم بلغني ما أتمنى في أمري وعافيتك ورزقك وكذلك
ورزقك الاستقامة على الطاعة والعمل بما يرضيك اللهم بلغني ما أتمنى في الدين والدنيا
يقال ورزقك ما أحب اللهم اني أسألك بجاه الكتاب شهيداً وقرآناً ومفسراً وعلى ما
عرفتني الخيرات بأنها غلت وفرائض الصدقة بأنها أثقلت ورزقك الثقة بك والتوكل
عليك وبهيت وعفو الكتاب فتحاً اللهم بالنبي وجوع اللهفان الذي نفرج
عنه الكرب العظيم وتجلي به الغم العظيم أن توسع عني الرزق والعافية بالغنى عما
تحرم كل وصحبه وسلم تسليماً

ف وتفسير هذه الليلة إذا كان الله وكان فعل ما يشاء فاصرف عني البلاء والسقم
والآفة وخذ مني الأوجاع والأسقام في ليلة البراءة ما وجع يظهر بعض الفضل

ف الحمد لله على الكمال المبرجة ١٤١٤ على رأس كل مائة أو مائتين
بغداد الجزيرة وسريد الضيف الصنع بالقلم كما تقرأ الطلب الزكي وفضل
الله على قبيل وتصرف في ذلك مسئلة عن يقين الجنة

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى

نظم

إذا شئت أن تلقى عليما خلا ... ويسمع منك فرد جاء في المقال
وتلقى كل غادية وراح ... من العلم أو في طلب النضال
بقل يا حبذا يا فيتوح أرقما ... مكررة على سير العيال
وكل رزم ملاذ كرت وكل نوعه ... فبه تبلغ الى رتب الوصول الى

نثر

أخبره حكاية عظيمة بنبي سليمان بن عبد الملك في المشهد الحرام إذ أتى بخبر منفور وكلاما من يقول قد وقع بقتب بن منبه فداء امه بلال أبا وادع إذا لقوا رأيت فرب ما بفرس أجاد أن جمرت به كثيرا أجاد وأرغفت في البادية من عمل يدي وفقرت من حرصاء جيدك وانما أيقظا تمرا تمرتا لو زلت يا فلان فمك وانك لمن أفلك وحشمتا فبادر قد الوالد والغريب وزر اقتصد الوالد وانتسب كما أنت الى الله فيداعا على بن وكم في حضارتك زاير فاعمل بيوم الفيعة قبل الخشم وانتزاعة فبلى سليمان بكلمة شين تزاد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذا فوصل يا رسول الله عليك يسلم

سألت اللهم يا رسول عمل
وما تبتغيه الشرف وتنتظم الذي
ويسر الله كنوز في وفي كل مجعل
قبل منيب وترسى العظمة القدر
جبا صبي بدعوات ورجح فضلك
بحاجة في كمت وفي آخر العشير
بجملة أضلاب الرسول عمل
بلا عظيم فزاد الى أبو بكر
وما وصيد الله في الله نيل جمالت
وما لذكر صوكان في رحيم والجبير
سلمت يا موكان بلا نعمة فورنا
ومنتظل على الرعلبي أجرنا من التغير
ويا فاضي الحاجات جاف حوائجي
بفضلك يا رحمان يا باسط الخير
ويا موصي بأوصاب صب في تكرما
وبسطا ونعمز لنا في ضيق التقدير
انتهى تمام جزء فيه جزئنا الكبير الذي ارتضاه لنا ربنا جميع بيتي
الصاحب ابن العلي الشيخ عبد الله جزاه الله عليه أوفر الجزاء

الحمد لله تمت كتابه أهل الجنة

وسقته خمرتا بأهل الجنة ... بنور الله عاجل كل احنة
وكم سعى مبيا وكم أضاعنا ... وانتزع منه شيء كذا أتانا

قوله وحمل
فان يجاهدان الحاج اذا خرج مكة لتتميم الحج يكون
مجاهدا على كيفية الحج بل قد يجب كما لو خرج الحرم او اعتقدوا
المشاة اعتقادا فاسدا
بل قال مكحول في قوله تعالى فلذوا الله ثم ابراهيم حنيفا بما
اسلمتم في الحج الحنفية انما ابراهيم الصلاة كثيرا بهذا
الحج او النسك
قوله وحمل الاصحاب في مطلق القول الامام الشيخ ابو حامد
كل كتاب الله في جملة قوله القرآن ان هذا ابلاغ للناس
ولينذروا به قرئ بفتح الواو وكسر الباء وفي قوله تعالى ولا تزر
وازرة وزر اخرى ما نسخ
قوله وحمل الاصحاب المعارف بالله ابن الجوزي رحمه الله على الرسي
في خطب بقوله تعالى كل يوم هو في شأن بعرفات اليه رجل عرفا
الخلقة فقال الامام ما يفعل ربنا الان بل ساكته ولم يعرفه جوابا
ميلات ثالث الخليفة مكروه بل جزم النبي صلى الله عليه وسلم في
المثل فقال له عليه السلام اين سألت هو الذي عليه السلام
وسيجود لك غدا ان شاء الله واذا اسألك فقل له يتبعه
اقواما ويرجع راضيا بما جمع مشمرا رأسا جالسا على كرسيه
وقف به الخليل وكر عليه السلام بل جلابه بما اقتضى عليه
السلام فقال له الذي عليه السلام كل على ما علمك
الحمد لله فلا يعرف العارف ما احسن جواب عيسى بن سليمان عليه السلام
حيث قال لها اهل كذا عرضا فانت كذا عرضا فانت كذا فقال لها اذا عرضا
فانت هو هذا ابلغ ابهم عليها في السؤال ابهمت الجواب
الحمد لله

قوله وحمل ذكر الامام الغزالي في شرحه المسلم في باب تحريم الغيبة
عن قوله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل ارايت ان كان في اخي ما اقول
قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته
قال ضم بعضهم بعض الى بعض فقد قلته فيه وبهتان
وعبر الباقلاني عن الغيبة وذكر بعضهم بما يكره وقال
البهتان ان يقال له ما لم يعلم وهو ما حمل الاكثرون قالوا
الغيبة لغرض شرعي وذلك ستة اسباب احدها التظلم
بتغيير المظلوم ان يتظلم الى السلطان او القاضي وغيرهما ممن له
ولاية او قدرة على انتصافه من ظالمه فيقول ظلمني بكذا او فعل بي كذا
الثاني الاستعانة على تغيير المنكر ورد العاصي الى الصواب
فيقول لمن يرجو قدرته بكذا يعمل كذا فازجر عنه ونحو ذلك والمقاصد
الاستفتاء بان يقول للمفتي ظلمني بكذا او اراد او اخي او زوجي بكذا
فهل له ذلك وما طريقي في الخلاص منه ومع ذلك فالاحتياط تركه وهذا
جائز للحاجة والاحوط ان يقول ما تقول في رجل او زوج او والد او ولد كان
من كان كذا ومع ذلك فالتعيين جائز كما تقدم في حديث هند وقد
قيل ان ابا سفيان رجل شحيح قوله تعالى تقدير السلبين من الغنيمة وذلك
من وجوه منها جرح المجروحين من الرواة والشهود والمصنفين وذلك
جائز بل واجب حفظا للشريعة ومنها الاخبار بعيب
عند المشاورة في مواطئته ومنها اذا رأيت من يشتري شيئا معيبا او عبدا
سارقا او زانيا او شاربا ونحو ذلك ولم تذكر له العيب فانت آثم
كما يفعله السماسرة والاصباء ومنها اذا رأيت متفقها ينتاب مجلس
فاسق او مبتدع يأخذ منه علما وخفت عليه من ذلك فعليك نصيحته
ببيان حاله فاصدا النصيحة ومنها ان يكون له ولاية لا يقوم بها
على وجهها لتعد او لعلمه او وصف فيه كتب لمن له عليه ولاية

يشترك به على جاره بما يفتن به او يلزمه الاستدانة ليؤنس
ان يكون مجاهرا بفسقه كما يغتر به الجاهل او لغير الفساد من
وتغريب فاذا اختار ان مرويا بالقيد كما لا عشرة او لا عرج او الازرق
او القصير او الاعمى او الكافر فلا وغيره فلا يجاز تغريبه به ويخرج فان
به تنفصا او تعذر امكن التغريب بغيره فان اولى ما ترتبه لعلم منه
بارتكابه بفعل عليه

الحمد لله ومن الشرح الكبير في باب تحريم الظلم عن ابي هريرة صلى الله عليه وسلم
الظلم الجور المتعلم كل ظلم يكاد يسلمه ويقال بعارضه لغيره قال الله
عز وجل ومن يرد فيه بظلم نذقه من عذاب اليم
ومن شق مسلما شق الله عليه ومن يضار يضار الله به
الحمد لله المتفرد بالبقاء والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وبعد
من يسر معسرا يسر الله في الدنيا والآخرة قال المعرور بن سويد
ان لا تبتغ عليه بل تبيع عليه اي وفي الدارمي ان لم تبع عليه وفي لفظ
كان يتجر على هذا يتجاوز عنه والصلاة والسلام الخ
وجمعوا على ان يتجاوز عن كل ذنب
وانقضت امة معصية وقال عليها ومن يسر معسرا يسر الله عليه ومن
الميادين بالنظر والحاكم عليه وضعه منها على من قرر عاذل والدليل
فلا خير فيها الا لمن عزره وبعضها الى ولي الامر او لم تتب عاذل بعض
قال ما اخرج الترمذي والنسائي وابن ماجه عن ابي هريرة على الصراط
والارض فلاة والناس يمرون جوعا غير الحاجة وكل ابتلي فصبر عليه اذا اسلم
ما يفرح به المبتلى قال وتصبر فقرا وفي نسخة الخرة بل وتصبح الواجبة
وهذا مجمع عليه قال العلماء في تفسير الطرق التي يسير بها هذا الحق مذهب
بالتربية والسلطان وكل لم يلزم بالاجماع كل من اخلاق الاولى
وغير كبيرة في بعض الصور كما هو مقرر والله اعلم

الحمد لله

الحمد لله ومن شارح الجامع الصغير الشيخ زكي
ما نصه تنبيه قال الحكيم الترمذي من فاق على ربه مع كل ذرة
على الذنوب عليه من اهل كل الله كل الله انما هو من اهل
غول كل الله ان الله قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام
بجملة وما قال بعضهم الحاذا لغير ذلك منه بلفظ
قوله عليه الصلاة والسلام ما جمع شيء الى شيء احسن من
علم الى حلم واجمل الاجمال التعجب الى الناس وكان
من كلم يكلم عليه بعضهم ينهى وكان من الله حلم بر جهل الجاهل
وحشو خلق يعيش به في الناس ورع يحجز عن معاصي الله
رواه العسكري الا ان قال مرجب جعفري محمد بن ابي جعفر
الحقيق على مرسلاته من الحواجب الاربعة للقسطلاني
رحمه

وقوله عليه الصلاة والسلام من عير اخاه بذنب لم يمت
حتى يعمله

الحمد لله ومن الاذكار ما رواه مسلم عن ابي هريرة عليه السلام قال من تكلم غيظا
ومن قاد رجلا ينتقم له تعالى الله عز وجل الخلائق يوم القيامة
حتى يقيض من اي العرش سلاسة وفي رواية مكان الله ارسلنا ومن
تزيا بثوب جمال وهو يقدر عليه توا ضعا لله كساه الله حلة
الكرامة ومن زوج ابنه شريفا الله تاج الملك

الحمد لله

ومنها ايضا انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا
وببيت في وسطها لمن ترك الكذب وان كان مازحا وببيت في اعلى الجنة
لمن حسن خلقه ان زعيم بكاف ابي صبير لكل انسان ان يرتفع بيتي الجنة
والكرام والبغاة ما هو ابعد ما ظهر جلد عنها تشبيها بالكاهنة التي تحول
الحرب وتحت

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

فف

الحمد لله وحده حكى الشيخ سيدي أحمد بن عيسى [illegible] نفعنا الله به في تأليف له في الرد
على المبتدع الذي حبس أن من زار مولاي [illegible] أو سيدي [illegible]
فضل زيارة جميع الأولياء بالمغرب الخ

الحمد لله ورد في بعض الأحاديث القدسية أن الله تعالى يقول في شأن
خواصه وأوليائه أوليائي الذين إذا أردت بأهل الأرض
عقوبة أو عذابا ذكرتهم فصرفت ذلك عنهم وقال محمد بن المنكدر
إن الله تعالى يحفظ بالرجل الصالح ولده وولد ولده ويحفظ به
يعني القرية والدويرات التي حولها وما حولها بينا [illegible]
[illegible] حفظه الله [illegible] وعن بعض الصوفية فإن تعم
الرحمة قبور الأولياء وما حولها [illegible]
أربعين [illegible] أربعين [illegible]
تختلف باختلاف مقامات الأولياء ونذكر حكاية ابن [illegible]
الحكم مع ابن القاسم رحمه الله [illegible]
[illegible] رحمه الله [illegible] الجوار
[illegible] العلماء على أنه ينبغي لحافر قبر الميت أن يختار
له الدفن في مجاورة قبور الصالحين [illegible] عبد الحق [illegible]
أن تنقص [illegible] مجاورة قبور الصالحين ومن أهل
الخير [illegible] معهم [illegible] في جوارهم

فف
يستحب لأهل الميت أن يدفنوه في مقبرة الصالحين

تنبيه
لفضل الجوار

الحمد لله [illegible] لفضل الجوار [illegible]
[illegible] الصالحين [illegible] العلا [illegible]

الشعراني

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه

الشعراني في ترجمة أبي المواهب الشاذلي أنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي إذا كانت لك حاجة وأردت
قضاءها [illegible] الجمعة
[illegible] حاجتك تقضى [illegible] الناس
على ذلك [illegible] مع [illegible] العجب

فف
الحمد لله قال الشيخ عبد الرؤوف المناوي في شرح الأربعين
[illegible] في الكلام على قوله صلى الله عليه وسلم تعرف إلى
الله في الرخاء [illegible] بعض
[illegible] الصوفية يقول ينبغي للإنسان كل ما [illegible]
[illegible] أن يقرأ له [illegible]
[illegible] معاملة بينه وبينها [illegible]
[illegible] ذلك [illegible] فيظهر
[illegible] عليه [illegible]
[illegible]

فف
الحمد لله [illegible] رضي الله عنه [illegible]
[illegible] قال رأيت [illegible] سيدنا ومولانا
محمدا صلى الله عليه وسلم في المنام [illegible] العبادات
[illegible] أولياء الله تعالى [illegible]
[illegible] حيا أو ميتا [illegible]
[illegible] إذا كانت [illegible]

فتنزل عنه وكم قصة كفنها بعولها اجتماعهم على ربهم وبيوع
فلوهم عليه بالخروج من الدنيا وهو يوم وداعهم جزيل رأيهم
منه تهنئة لهم وتعزية لهم فيتجلدون فيتعذرون الرحمة عليهم
وفداله سنة الهجرة بكل جميل فيتصدقون فيؤدي
الصغير والكبير

اشرح حديث الطحين وتمامه

فبينما كرسم تنزل الرحمات

واجمع بما تسمح تنزل كلاتهم

وتصور لهم زيارة اهل الشرائع

الحمد لله وكان الله لم يزل عليما بما كان وبما يكون والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والشرح هو ما تنفتح له قفل

قبل فصل هكذا ما كنت صابئة

وكان بكت بيا جميلة البدر

بعد ما نقلت الفضل للمتقدم

الحمد لله الذي لا ينقطع عن الزوج فضله المشار
وتهنئة يوم الولادة لا ينقطعان عن الزوج وقرابته الولادة
لا ينقطعان عن الرجل وقبله عن الزوج لما روي عن علي رضي الله عنه

الحمد لله وكان امر الله قدرا عن سيدنا ابي هريرة رضي الله عنه قصتها يعود الزائر الى الزائر
تمتعت يا عود الزائر ابن عمك ولم تغتر يا عود الزائر الى الزائر
لو كان سعرك يا سعراء قتلته ولم ينج منه يا سعراء سعرك

أعسر

الحمد لله حمدا ذكر الحبيب الواهب أبو العباس سيدي احمد بن عبد الحي
يطلع رحمه الله ان الفضيل بن عياض رحمه الله كانت له امة
كبيرا صغيرا تشتكي رجع كبيرها بما قال لها ابوها يا بنية
ما حال كبدك فقالت يا رب ليس كما قال ابتلى
منه قليلا فقرعا ما منه كثيرا أبتلى كبدي وما ما سر بطني
فقد الحمل فقال لها يا بنية ارضي تحفظ بارئه فقبلت
فقالت يا ابتي ابشر ما رأيت أخيبك قال اللهم نعم فقالت
فقرة الله ما الله والله ما كنت ارضاهم مع الله احدا
فتاح الفضيل عنه وقال يا بني صغيرة تقال
تقل تنبئ بحبائهم عن ربك وحبك لا احتبقا وقت
سيوا طار

الحمد لله العلي الكريم ختم فيتم الله به مفاوات اهل ذا الدنيا الخصيب الغني
فلوهم بما انقطعت اقتبوك قوم بما قال العالم بامر الله صلى الله عليه وسلم
علماء امتي كانبياء بني اسرائيل قوة العلماء وزينة الفضلاء ثم انه وبما قال
فوجه بنيابه مقامه كفول الجميل قلوب على رقبة تحاول فيما قامها تهم الفضلاء
فيي بالزينة فتظهر فيزول بالفضل الخريج فيلم بهما غير مطار فيقبل
ويتم ويفتح بما فهم منه الصلاة على النبي ثم قال الفضل غير
سبق واخرجه اخرج واخرها اجزاكم مضمون

الحزب ٢٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٢٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٢٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٢٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٢٩

(فضيلة سيدتنا عائشة رضي الله عنها ومكون هو نبيها صلى الله عليه وسلم لا يفارق الا الجنة)

الحزب ٣٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٣١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٣٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٣٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٣٤

الحزب ٣٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٣٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٣٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٣٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٣٩

الحزب ٤٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٤١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٤٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٤٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٤٤

الحزب ٤٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٤٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٤٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٤٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٤٩

الحزب ٥٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٥١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٥٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٥٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٥٤

الحزب ٥٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٥٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٥٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٥٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٥٩

الحزب ٦٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٦١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٦٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٦٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٦٤

الحزب ٦٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٦٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٦٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٦٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٦٩

الحزب ٧٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٧١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٧٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٧٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٧٤

الحزب ٧٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٧٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٧٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٧٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٧٩

الحزب ٨٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٨١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٨٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٨٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٨٤

الحزب ٨٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٨٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٨٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٨٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٨٩

الحزب ٩٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٩١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٩٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٩٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٩٤

الحزب ٩٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ٩٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ٩٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ٩٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ٩٩

الحزب ١٠٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ١٠١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ١٠٢ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ١٠٣ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ١٠٤

الحزب ١٠٥ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ١٠٦ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه فتاب عليه وانه لا يدعو بها احد الا غفر
له وقيل وكشفت غمومه وفرج الغموم من شيعتنا ومحبينا ومرتقة الارض
الكبرى بيننا وبين العجز الا عشر فمن قرأه تعلق بأذيال ربه تعالى

الحزب ١٠٧ ما قيل عشر فقرأت سلام

الحزب ١٠٨ الله الا الله العظيم الكريم سبحان الله رب السموات وسبع رب
العرش العظيم والحمد لله رب العالمين كذا الا الله الا انت عز جارك وجل ثناؤك
اللهم اني اعوذ بك بعظمتك العظيم اعظم الشيء العظيم الاعظم
على قلب بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن
ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي

الحزب ١٠٩

الحزب ١١٠ قال العراقي وتسمى الهتارين ما نقله كلاب بن مرة الى آخره يحكى عن
نسبته الصحيح الفوراني عن عيسى العجلاني انه كان يقول نحن ما نكتب الا على
ما نعلم ثم حكاية الحال والحراج قول مذهب الحنفيين والمالكيين والحنابلة
وقد مثله نور الدين الشيباني اما الحكاية الحال والحراج فنص عليها
على جميع المذاهب وقد اما الحراب فنص على مذهب ابي حنيفة ومحمد
ويوافق ابو يوسف الجميع التفصيل الذي ذكرناه من الحكاية والحراج وقد قال
الحراب فيست من مذاهب

الحزب ١١١ اللهم انك تعلم سري وعلانيتي فاقبل معذرتي وتعلم حاجتي فاعطني
سؤلي وتعلم ما في نفسي فاغفر لي ذنبي اللهم انا نسئلك ايمانا يباشر
قلبي ويقينا صادقا حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني
بما قسمت لي اللهم انت الحي القيوم وانا المستغاث وبك حولي وبك
منع الا بالله العلي العظيم قيل ان هذه الدعاء هو الكلمات التي
تلقى سيدنا ادم من ربه

الجزء الثاني وعشرون عبد الوهاب العباسي رحمه الله

بمولد خير الخلق بارتنا بشاير ... وشمس الهدى بالاهتدا صوبا كفى

وفاح شذا روض الحلاسي وانبها ... وذيل العوافي كل ماله آخر

أي تعود المخاير تهتف بالبشرى

فما أعظم به بشرى وأعظم به شمسا

بهذا تعنى غاية الفوز بالمنى

به شرفت الحسناء تلتمس القبسا

الجزء الرابع وثلاثون عبد السلام جعفر بن رحمه الله

أقر ببلاة الدلال إني مريض ... وأنكر وأي الدلال وأبغضه

فبالله لا تبخلوا بعيادتكم ... وأقسم بي بغضكم ما أتمناه

كم أشتكي لحملكم من سقيم ... ترى عنده سقامه وتشفاه

كم أعتصم على النوى مرضا ... بجيرانه وقد كان البراه

أقسم الحبائب والأراكي بكم ... من أنالكم لم أشاء وأفعله

الجزء الخامس

إلى الله أرجع أنت لي خير ملجأ ... وللنبي وآله خير شافع

فحاذر وبل ترجى وكل ملمة ... وتتيسر لنا إذ أنت مولى وسيد

سوى أنك أنت الله عما أثر الورى ... وأنا رسول الله حتى جاشافع

الجزء السادس بقوى نحمده

الحمد لله الذي يتفضل أهل الأرض والسماء على جميل مجده الله ونحمده

ونصلي على المعظم أعلاه الجلاله وأعلى الأرجاء والتي

تصير لدار الخلد ... جمع آيه وكل مرتبة معتبرة من مدارك العلم حصل للشهود

عليه وسيلة ذكر أن العقل حكم الشاهد لا على فرع ومدلوع وفاعل

على الوجه المعروف حيث أشير وذلك ملتكون به الشهادة فيه الطلبة

على الثبت كالاصغاء إليه إذ كل معنى الشهادة العلم بالمدلوع

وقبض الخرصة من غير شك بل يسمح أو يؤيد حيث تقرر وفرغ الحكم

وذلك الغرائب مدارك العلم أربعة العقل وأصل الحواس الخمس والنقل

المتواتر والاشتراك بتجويز الشهادة بالعلم بالحس الموجب كـ

قوله الشهود ومشاهدة الجاورة والاطلاع على الخفوات كـ

وأما وحي خارج عن مدارك العلم الذي تجوز الشهادة بالعلم به كما

تقرر فعليه بالشهادة ما دامت بحالها لا تقبل ولا يقبل بها الزوال

بمنعصب الشهود عن ثبته مدرك علمي وذلك يتبين أحدها معتبرا

بي جمع الى ما تقدم والأعلمه قال ولذلك رحمه الله ومتى شهدوا

بملك الثبت وبين الزيادات على العلم دون الثبت قبلت

وصحت به في نفسه ولا يقبل والذي يستمر الشهود قبلت

استمرار الشهود لموتهم أو غيبتهم فضي بها كما قرروا أهل العلم

بخلاف الشهادة والبقعة بذلك والأجلت أيضا كما قرروا أهل الجملة

على قول الطيب حيث أشير وذلك أحمر عبيد وثور الحصى على

النهب والتقبيل لا معنى له إذ قولهم على وجه النهب يتعلق بالوضع

فيصير فيكل الموضع لو قال الرابع له نهبا وتقبيلا ومن لا معنى له وقولهم

ذهب بالقرب لجزيرة سنبشار يعرف بحول مدرس تنبيه وجعله هذا

من جملة المشهود به أول دليل على التعقب بشهادتهم وهو مبطل للشهادة

خ وكذا تعقب كذا الأجوبين علموا أنه وجب به للشهادة وما وراءها وقد

تنقضت المدة الطيب المرصد بالبئر فتبين بها شهادة وهي فصل من

ندع لغير المشهود له يكن تعيل بما يقبض أو بجملة فلم يراد العلم

السلام المعبود كل ما راسم الرسول الأمين

الجملة من

مسألة ٥١ الجزء الحادي والعشرون والمرتب عليه لما وجب عليه في حياته الواجب فعل صوم، والمراجع الواجب جميع معمول به فيما تتخصص المرتب له بهمة وبعد خروج فيكون من الورثة منها وكذلك ما بقي لهم منها سدى الحمد عز وجل العلم لله وكتبه عبد ربه الفقير إليه محمد بن محمد ووقف وكتب به أمين

مسألة 52 الجزء الحادي والعشرون الخاص لإعلام جميع وكذلك تشتمل التصوير في صنعة على الشعر ركبا الشاربة في المشي بنيته وجميع وإن بكر إذا ياء وإن تأخير تكبير إن بكر الحمد قبل موته وكذلك تلبس وقبه في الصحة وذكر في حاصل الحمد الشاربة ربه كما هو مرضي كثر فيه لا تغفر الله تخصيص عليه قربه سبحانه العلم وكتبه عبد ربه فقير محمد بن محمد المنوفي الشافعي ووقف به

مسألة 53 الجزء الحادي والعشرون من صحة الحمد الزوج الواجب لإعلام الإعلام وإن عدم اشتراط التصوير بركة لما فيه وقف فإن الحمد من الخاص الشاربة ربه لإعلام ما تعقد المرتب الحمد التصوير في الحمد ونذر ما وجب جهة بغير كواب جنسها المرتب بغير أمر الواجب جاز فيضي إذا تبقى بزاد على الواجب ما تعقد الشاربة قربة من الواجب والحمد بإذنه ووقف إذا نذر ويجتنبه والمشتملة جلية لا تغفر التصوير الله سبحانه العلم وكتب العبد الفقير محمد بن محمد المنوفي الشافعي ووقف بمنه

مسألة 54 الجزء الحادي والعشرون الشاربة ربه لما تشتمل التصوير على الشعر ركبا الشاربة في المشي بنيته وجميع وإن بكر إذا ياء وإن تأخير تكبير إن بكر الحمد قبل موته وكذلك تلبس وقبه في الصحة وذكر في حاصل الحمد الشاربة ربه كما هو مرضي كثر فيه لا تغفر الله تخصيص عليه قربه سبحانه العلم وكتبه عبد ربه فقير محمد بن محمد المنوفي الشافعي ووقف به

وله ايضا رحمه الله وامر

أرى الدنيا تباعد من قراها ... وقد عجبت شوقاً اليها
وتلك دنى متترك بعيداً ... وأجل خلقها الزمي عليها

وله ايضا رحمه الله وامر

اتاؤ دنيا اذا املاك حظك ... تدنيك اليها الى القصير فتعمليه
متبغل اليوم ما الى صلاحك ... وكذا عمن وجهك اجتليه

وله ايضا رحمه الله كامل

وجد ما اندنيا اخاه فعذب ... صاحب الفرد الجحا ازاك يراني
جاذا اكتفت الله من بلاعين ... واذا تمنت بقيت الى الثمانين

وله ايضا رحمه الله طويل

فما اجل الدنيا انقض ما انيا ... وتنعل المبرور حيث بنا مضى
ويعجبني حتى المشيب وتمته ... وارتفض ان قبل علاج بعارض

وله ايضا رحمه الله

لما سمعت كلامها ... وفهمت ما المراد
والناس في شهواتها ... كل يثوض بما يراد
سلكوا على استن خابها ... سبل الغواية لا ترشاد
فلئن اتكلم قلت كل ... ان الكلام لهي الفؤاد

وله ايضا وكان له وفتنة رجل بعباس ورجل بتطاول واخ مراض بعضهم
العبيد وابان بواحدة رعنة ورجل بميله رجل طمي ومحمد بن رعنة بفلان
وبزيد وبالله فزلة اعيي العبيد

وديار اهل الدور شاسعة الحمى

ملأى باسمر اتى تقلوبي
وتركت ملأى اجلها دمعي جرى

كحل البؤبل امأى يذري شعشاعا

الحكم

الحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وكان من اعظم الفوز واربح المتجر ان يعبد الله سبحانه محمد بن عبد الله العوتبي رضي الله عنه بما ذاد الوسائل المبرورة المطلوع بعنها الى المغفرة الذي يده الجانبي الشهير الى العباس بن احمد بن محمد ابن نصر ما عرضه بلاس تملأ عرف الاعصار

ما ذا رضعت صبيتي ... بلبان كعب رضيعا
فبلغتها اتمتها ... تمثل بي مرضوعا
وتعود عيني انما ... افترت ببعض هجوعا
حتى ترى ما وجهها ... المتجوز غاربة سهوعا

وشيء الارض الصالح المرضي الجميل الذي يده العلم والوجيه الى العلاء الجليل الذكي النجيب الذي كمل مناخ الخير الشمائل وتمام المكارم صوفيل ابو عوض العوتبي

خلق ابا العباس اكرم من سما
فرأى العلى وبلغ خلاء وبقاعا
قد طار في سبل الكمال فبرى
منكم كما يفرع الغمام شعاعا
فتصلوتم وصلتم وتهجرتم
وأجلتم مع الغروب ضياعا
وغوشتا لرمال هجرانكم
فتفيئتم حمل الفؤاد قطاعا

حاشاكم أن تجعلوا بلعلم

ظلاً كأن الزمان وما احتنك ثيراً عـــل

جاس بكتب داعياً لمتيتم

مكاً لنبك ما لم الشوق من شاً عـل

كما زلت ملعم كأبعين عنابة

وجليلاً ج الكرماك مُراعـــل

سلام كما مت النسيم عديت ه بالغم اراً مير ج الوبا وجليل

على الحاجر الجزع الذي قد تحالى ه مقلاع نبيه ج الصلاح جليل

مسرا واذ أخص النفس الذي لا علو وارتقب تعريب

اصعدي بلط رجاليكم عسى ان تنيم في ربا الصبا ضكباً استمراد

وعليكم والله كما تنسمي منه والكلية ي من الوقوع اذا ما ابتدا جون بما

وامر ما بالصحة والعافية واسترضاه عنه وعفو بجانبكم بما على

اخذ الله بجامع قلوب الجميع اليه وفقه تشرفت لعوالي غاية

وعلا فيه عنه ما علا فتح والفضاء والفخر والله يديم بقاه (ابن)

وكما عمرت به المشيبة والصبا

وبقيتي تيسير أخوكما بمنكر

ابلغ كتب وحتى بالبيع فوترا

حرباً على موسى ومن يسعد

اسعد اياحوك الزمان فمحمد

كم فوقها عيث الوبيل المنضد

مرخى العنان بروض كل بلادة

مرخاها سرح الغليل المخضد

كما اختشى كضبر اوكما نابا مرعد

اشجى نبيب مغوراً منعم

وتهام سلم والخطوب غوايل

والعيش غض والعلا ما حقيق

قرضي الله عن الشيخ البوسعيدي وعبد ربه والمتعلم والمرتجى مسلما

عليهما وعلى اخواتي ان اخي بلال بلغني انه بكناسة وقد كان خرج

عنه مريضاً فاخر خبره وكيف حاله ان كان الله قد عافاه

وانقطع عنه الحمى اياما وان كان فالله يشفيه ويعافيه انه ولي ذلك

وانه اتفق بزيارة الشيخ سعيد بن ابي العلا مراراً وجمع على بكناس وقال

وجرت بيننا مذاكرة به بلاس وتبعثه اليكم اوتلت معه لعلكم ان تكونوا

الله وتصلوا فريضة الصلاة عقب الفجر وتحضروا الجمعة ان شاء الله

وهنيئاً لكم بفروج اولادكم وارجو له على سكانة الجميع وعلى كافة

الخلات واولاده هن مخصوص الخير الوفير الكاتب الاقشمي

بيل الفاضل شعيب واخاه محمد الحاجب وعلى ناشر المروة وناشر

الخير وعلى اولاده كما رأيت وكتبه تصوبا الباغ الطيب الشفيق

الناصح الوفي والمرتجى بيل الفقيه بن محمد الشيخ فيه وعلى كافة اهله

واخوته جميعاً وعزيز بلادي عمان الوزير وغيره وتحيته على العميم كما ما ذكره

عادة كريمة على الجميع بيل الطيب الشيخي والبشير بوسلمان والبشير

عبد السلام وقفه على السلام على ذكره محمد بن عبد الله بلال انه لا كتب

وقد اكتب واسبب والله يديم قبل الجميع بكاتبه بجاه (بضم الشين) الشفيع

صلى الله عليه وسلم وقبل قدام البلوشي وقفه الله بخير ه وبرحمه فقلت

بلّجا بد خالد الصعيد الذكر وفاه الله وجميع الوكلاء
والاقارب والاصدقاء والمشايخ كل باسمه ومعروفه امين يا رب العالمين
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله

زجت الى رسالات اهدت سلام رضوانا
قبلتها وقبلتها فمتنا بعنبر سوسانا
ابدت ودادا مخفيا فجرى لنا بوصولنا
وفتح قد شفقتنا فجعلت كهف كلولنا

وعليك ايها الغمر الذي كلح في العلم وكسر الطوى
وبلا ذخ المنيف كلود الاعراب الشام

الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وبعد انشدك والدي وانبه عما ذاه الله بعد صلوات مخاطبا بها بعض اهله
في غيبته قوله

اقم البراهين والدعة المشتاق
حكما بنفي النوم عن احداقي
بالله يا من هجعت بملامتي
ازمي بقلب هواكم شداقي
مزبنتم عن ناظري بعبرتي
عيني فهل من واصل او راقي
يصلوا جسيما لا يطيق مرافكم
فيؤوده من تواصل تشوا قي

وكتب ما خطه رحمه الله ورضي عنه ولي الحمد بن احمد بن محمد بن
صديقي بن احمد بن مرتضى بن عبد الرحمن بن عجيمي البرنسي الشفشاوني
كان الله له ولطف به ووفقه بمنه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
اجمعين والحمد لله رب العالمين ما ومن خطه نقل كاتبه محمد بن محمد العلمي وفقه الله

وللفقيه العلامة ابي العباس سيدي احمد بن محمد البرنسي الشفشاوني
رحمه الله من القصيدة ومن انشائها والله اعلم في مرضه التي توفي
منه رحمة الله عليه ورضي

مشى بي اشعاري تبعر في زماني
بنظم اشتمل على سائح وغد مافي
اتاني طارحا ازجوما حتى ما غدت اوطابه تبغي بمعافي

يقال الشعر اشرفها الشعور
وقلب بحر الزوراء جهرا
بطوراً او تهب الشعور اضلى
وكفر يا بحار ما يهول وتحكي
وما الكفي الفؤاد هوى سليمى
وكذا بسعاد مشغوف معنى
وكذا عجل لبيها بعتر عليه
وكذا حي الفؤاد هوى بدورا
بدور يسير يعمر وها الفلاحي
تفرحلت بدرعة ج رياض
فتبسم زهرها كعيون غزلان
جيد الدوح الهضبي معطراً حدائق
وتصفوا من معين وصي حاصلا
وكذا كلما بمزاد الغرب بدرا
ابدر العباس وارث سر حل
وسلام من العلي عن الزرتيا
نعم ما انه فكيف وعرفت
معجبة بسمته اذ اما
مبتدا واذ اما رفت وتواضعه
مرا مرة من صحبه، عاشرا ب
وامانات في مواضع مرواه
وعفى لدى امانه العقل حتى

بجشم واصبح بالمزاهر
قد مع من جمون كل جمالي
وكفورا ج بغور الدمع عقاري
بتنسب نفسه دمعي غير صباغ
وكذا سعاد وكعجب تركتني
وكذا رباح وصل او فوتني
اعلان مرصود ما اعلني
يسرون سنا جماله ج انوار
بعورة الحكارج مرتعاني
تبدو كي رياضها روض الجمالي
وكذا كي مراهبه الجمالي
تتخلوا بالمزاهب مرتعاني
وهاذا مبتسم من غير فضلي
اذ احن الحليفة ج المحلي
بعزيمة اختطاص ومرتقاني
بارشاد وتضليل بما علني
بغيث اذا استاد به مرعاني
خطوب الدهر فرجتها بما فعلني
ابدا العباس حبي ج اخلاقاني
مجلي فيتنبئ به جنابي
شرابا يجتلا بالصفي مهلني
قروي به ربيع هذا الوقت

انتهى بحمد الله

العمر لله وللعلا منه الاديب ابو الربيع مولانا سليمان بن محمد الحوات
رحمه الله لما اخذت منه اوائل النفس الثانية من الحالة الثالثة
عسى يرغب الله بحفظه هذا المغرب واهله
ايارب هذا الغرب منى فتحته ... كذا ربيس لم يكن احد كبر
وقويت بالاسلام شوكة اهله ... وكان على الشرك به الظفر
بكم فتح ما مر بالغرب عنوة ... فما هلكتم ولم يتم لكم غدر
بحل بينا وبينهم كل عمر سلا ... وهاذا عسى يغني عن البغية العمر
قران عبر واعتبر الوقاب ارضا ... كذا ودى بهم من جيشنا القتل والاسر
وابيد امير المومنين فما نيما ... توجه بمحنته السعادة والخير
ومن يعتصم بالله ما كيد ما جاشى نصيبه المكيد والمكر
فيا معشر الاسلام ان الكلم ... الى الله بالشكوى عسى يعجل الوتر
وكم تغفلوا بل استعدوا بقوة ... وجل اخذات الرب بغفلتها مصر
وهذا عمر تركه سنا متمرد ... وقد طاف من اجنادى البر والبحر
بفرسان الرجا كرع مرسل ... وحلا بدا مع اللهم الرجا النصر
وسيلنا البيا الكرع مرسل ... واصحابه مع آله الغيث والبحر
وقد تم هذا الغرب في يوم الاثنين ... بهم تبرعوا الى منتهاه النصر
وطرا على رغم حيث امدت ... سيوفا كان الحق لكم امر
بعمر قريب نتباشر كل الحرية ... ويعقب ما تنشر وعسكم ينشر

الحمد لله سهل الطريق الى الاداب بسبل سليمان بن محمد الحمورات الحنفي
(وبعد) فهذا مرتجز عن قول القائل

وإذا المعطوف اسم شبه عيونها ... ثم ما الخافض كل عامل

وامنعه بما المنفعل فمن عباده ... وافتح بها الجوز إن قيس عنان

مثل هو بضم (الشين) من عيونها او بفتحه وعلى الوجه مثل مبتدأ على الاول
او بدل من ضمير (يعد) على الثاني مرتجز (بعد) على ان (الشين) من
(عيونها) بتثليث الاول وعلى النصب مثل مفعول به على نزع الخافض والعامل ضمير
(المتعلق) اي مثل مفعول به لذلك المرتجز على ان (الشين) من (عيونها) مضمومة
اذ يجوز فيه الرفع والنصب فتصير الاحتمالات الاربع فلما جاءت
جملة (يعد) بما فيه من الضمير المرتجز به (الشين) من (عيونها) لموافقة مرتجز (الكلاسي)
به (تعلق) بمرتجز كعلقه احبه وحبه واحزنه وحزنه كما انها لما
لزمت الافعال منعوته بمرتجز منها وحبيبة بالرفع
(عيونها) به (ويعد) كما مر على ما فيه من الضمير العائد
بما مرتجز (المتعلق) الى مرتجز (المتعلق) اخر وبقي متعديا الى مفعولين
والاصل قبل (الشين) من مرتجز (عيونها) (المتعلق) وطربا بالشين من مرتجز
(المتعلق) عيونها اذ جعلتها طار بنات لوقوع (يعد) على (يعمل)
كما به (ويعد) طار (يعد) على ضمير (المتعلق) وعيونها مفعولها الاول
كما (يعد) كما به (المتعلق) الثاني كما مر (يعد) على (يعني) وضمير (المخاطب) مفعوله
(الثاني) :: والاصل مبتدأ على معنى ، ويعد خبر الاصل بما فيه من الضمير العائد
(الثاني) مضمرة والاصل الكلام نعود الذي ذكرته عليه زيدا :: فرجع (الضمير) كما

يجيء

نص

(المفصل) شبه المجوز اذا عيونها الا النصب على المفعولية
للجزع بدل (الشين) من (عيونها) مجرور للتعلق او منصوب للموافقة (الكلاسي)
قال الكميت وان وشوا (الشين) من (الكلاسي) المتعدية فبياض مطلع
وجمع وشوا (اي) وشوا (الشين) من (الكلاسي) المتعدية فبياض مطلع
(وتشميل) قال فيل (اي) مانع من (الاعتلال) ان يكون (الواو) في (وشوا)
انما هو حرف (الكلاسي) فيكون (عيونها) بالرفع على (الابتداء)
او بالنصب على نزع (الخافض) قلت (المانع) من ذلك امران
احدهما (الرواية) بفتح (الشين) من (وشوا) حرف (الكلاسي)
وثانيهما (ان) قوله بعد (الشين) من (الوشي) متعلق (بفيل) (المضمر)
وهو كما يجوز كلامه مضمر مقدرات والله اعلم وكتبه سليمان بن محمد
الحمورات عفر الله له ولوالديه آمين قلت (ولم يذكر)
(المانع) من (النصب) على نزع (الخافض) وجعل (ان) مرفوعا على (الابتداء)
(والرفع) مرجوح (يصير) منها وجمع (همام) والله اعلم (بالصواب)
وعلى نصبه ايضا (فصل الخبر) (الكميت) وبين محمد بن عبد الصمد
(الهاشمي) رحمه الله (فالبين) مصدره غلطا والكمال كما (صاحب)
(الكمال) كذا وجد بخط (المصنف) بين (المزي) (برجلون) (الهاشمي)
رحمه الله ورضي عنه (بفتح) (الجيم) (الحمورات)

الحمد لله وللعلامة الاديب ابي الربيع مولاي سليمان بن محمد

العلوات العيني ابقاه الموسوي الشفشاوني رحمه الله لما قدم

شفشاون زائرا وطال به المقام لعارض

لله بلابل العجيبت تمل تبري

الطالبا ابن محمد العلوات

فلطالما نعشت به ابلا لبنوي

ورمت به جميعا على الامتوراتي

وله ايضا رحمه الله

الله اكبر شمس الحشر مطلعها من خير ذات زرت بالشمس والقمر

جلت بخير ذيول الفخر ماتية ... عن فلا منه كعطب تلال بالزهر

حييت بالحميتا نعوشا بابهن منيت ... وابتسمتا عن مباسم من الدرر

واخذت كاسة ملئا انتشر بها ... فباطهن منقما من وحشي الصور

كانما روضة والورد وجنتها ... فرسها في الحلاط اسبع العقر

ان رمنا فلطا زمان الشهود منت ... اعفو من حاجبها باسم النظر

معون في كلمة من تبل بها العبا ... ونور عن نهاينز وام النحر

فلاح في الدغرا في سمعها من ... من شأن كفوكب النسر

باسنر فقنتي على غمي بينهما ... اذ انكرتنا ما بغفي عن الوتر

واخذت بعضا الفرح ستنا ... مع التتبيم على مطلبة الخطر

مارسلت منعلني من حيهما مطرا ... رمي له حجب كلاشفرات بالغدر

وانشات موعنى وصفا ادا فخ ... فلاشفي بدرة السمع والبصر

786

الحمد لله وصلى على سيدنا محمد وآله الله الرحمن الرحيم عدد ... بالجمل الكبير ... في سبعة

ايام على اي حاجة كانت من جلب نفع او دفع ضر او بغلبة كالسر ... كثيرا وان تليت بعد

الشروق ... مع ... في ... والشيطان ... اخشار ... من ... العجيل ...

تربيع كل ليلة ... تليت في وجه الظالم ... في ... ويليف ... في غلبه وان تليت

على وجه ... في ثلاثة ايام متوالية ... الترجيع ... وان تليت في ... مع الامس

اقبل ... عند ... الشمس في مغار ... 3 ... وصلى على النبي صلى الله

عليه وسلم ... في رزمة ... حيث لا يحتسب ولا ... عليه ... الله تعالى بفضله

وان ... المتحير ... ثلاثة ايام كل قبيلة ... الله ... ولو كان ... فيقبل

وان تليت ... على المنبر يوم الجمعة 113 مرة ... واشهد ... في ... اوله ...

بلاد ... ومن ... على ... الله تعالى ... في علمه

وان اسفر هذا الطلب ... القبيل العظيم ... وان تليت بعد كلامه اربع

نبيته ... منه ... وان اربعين ... في قلب ... الاخيار ...

في منامه ... يجري في ... وان الكتب ... وقلا ورد ... لميعة

... عليه ... وان ... الله عليه وكل ما امانا

من كل شيء ... الدارين وان الكتب في ورقة 35 ... لم يدخله مطلع

... وان علقت في ... وزاد ... بفضل ...

... جميع الكمين وان الكتب في اول ... 3 ... لم ينله سوء ... الاصل

... الشيخ ... رحمه الله

الحمد لله وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ليلة الجمعة ... مرات بياء ايتها العقل

على ... بالعجلة ... صاحب المراهب السنية صل على سيدنا محمد خير الشفوري

... له ملاية ... من الجامع ...

في عوارت ...

الحمد لله وعلى ... اللهم اني اعوذ بنور ... وركن ... الله

... في كل ... الجن والانس ... يا ارحم الراحمين اللهم

انت ... وانت غياث ... اغاثة ... الجبار ... له رقاب

... اللهم ... على ... دعوات ...

... برحمتك يا ارحم الراحمين

الحمد لله وصلى ... الارض ... من ... والشفاعات

... الشفاعات ولا تنفعه الحسنات

... والحسنات ... الشفاعات ...

... على ... من ... له ...

على ... ولو ... 15

العروسي منسوبا هو تركيا الاختيار اي اعلم ان وسيلة الادب تشرف ترتيبه مصون والكل
الحب عند الله التصوف شعرة اجمع ما الافعال الاربعة، فكانت التصوف انكل الاعمال النسب
مضر ربيع الانكار سلمان مدارس هو فكر وضع الشرع الغيب اباليت، اجمع روحي مفاوع الكبار
امتحن بالاختيار وهو محل بما ليس فيه فحكمته شعر اهل الاستحلال وبالزوي عاطفا لمفارقة
رسالته فكاتم صلا لكن فحاشه مدار المنبر، فت فتاته وجوهر عقله وحرمة
كيانه شعر والعلم بان النبي عجب الشرع خلاف الى ان يستشار نفيسه
وفضيلة الدينار غير نهيا مركبه الاطلاقة نفسه ان الابيات
فالاوزجه

الحمد لله الخ اعلم انه اختلف في تعريف التصوف على نحو اربعة اقوال وكلها راجعة الى معنى واحد
التوجه الى الله تعالى بالرضى عن جميع ما يرضى والتمسك بشريعة الاصول الحسب
تسوي الاصول والفروع افراد القلب لله سبحانه وتعالى وهو ينتج له ونفسه
من الكون نسبة الروح من الجسد لانه شعاع الاعتقاد اذ قدران علم شرعية تقدر
ظاهرا او باطنا هو بمعنى الدنيا وتعلقه بدور مقاصد العموم وهو المتبرا
والمتصفي وهو ان يلازمه على نفسه الله تعالى ويدعه على معاملته ويتلاشى
على معرفته والانقطاع اليه جهد انفاسه اذ كلها راجع الدين ويتأول اليه
قاله الشيخ زروق رضي الله عنه وقال شيخنا العلامة سيدي العربي الجباط رحمه الله

الحمد لله ومن كلام الامام الجنيد رضي الله تعالى عنه الحق جل اسمه الى الله تعالى اسمه الى
معرفته وحال مسرود على حلقه الاعلى المتصف انا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينقل الجمع عن فعول جمع الجراح وان طوى فتح الجيم وصبه طريق مفتوح وقال
العارف بالله تعالى سبحانه الجراح الحسن الحال في تحليته الصالح
وتكسر بكسر الفتح اي فتحة الكلمة جل وعلا ان لم تفعل التاء سيرت
وقد قال الشيخ حريص جاب محمد: جاء احمد مصورات الغني زينت
بريد حون الزاهر عن بهاء: ويطلب هو بالامر المتصلين
ما ذاوجرت فتحة شيخنا زروق منه المخرج الخلط

الحمد لله وجرت فيه ايضا ما نصه الحمد لله منزله البرزخ الشيخ تقي الدين طبيب من اهوى قال رضي
الله الكتب يعترض الفترات بالقلب، مرفوعا صيرا ارادة النفس حتى ينال بن المطعمي
صلى الله عليه وسلم بفضل الله وبركته هذا المرتبة ط

الحمد لله الموفقا ما حرث عثمان من اله العالي الشيخ قدس الله سره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال له يا قوم فرقوا يضحك قال بمثال امتي يتبعها يجمع فرقت وقال اجمعوه بعق الله
ومنزلته عرشي ملا الجبل قال بمعلمات فوعلها ذهب ركبه ما قال ذهبا زالة اذ يدا اجاد غيرهم
ملا ورواه الحاجة غير انها من زيادة ومثل بيتم الله ط) وضع يثرب امسح ويلقب الامور
بلاسه ومنزلته عرشي ما اجبر فواحداً رضا ما حرث بحمد شيخنا المذكور

الحمد لله حق حمده وشرح بعفو بسر الرسالة للعلامة المحقق الشيخ سيدي العربي بن احمد بن مصطفى
يفيض لي طلب شيئا من امور الدنيا من الله ان يفصل بشرائه الاستعانة به على اداء الحقوق
ومقبل الخير ومنوع لما يضر في الاجر الحامل على قبول يرسل ثواب الدنيا معجل
الله ثواب والاخرى جليتها من جميع ما تحب المقصود من الدعاء الخضوع والاظهار
البلاغة والعفو والتذلل اليه والاقتصار على ما يحتاج اليه الفقير وفضل منه ما يصل
اليه الازل وهو ذلك فاليك هذا التشكي اليه البيتين وفضل فيك هذا الدعاء مطلوب
والجملة فيك يقتضي الاجابة وفضل ربك ادعوه يجز او اوحى الله الى موسى سلني
ملح تجيبها وعلة كما نا وهو الحديث يستقل الحركة ربه حاجته كلها حتى يفضله شسع
نعله اذ النفع لاسيما الامور الدينية هذا هنا او فضل ما يفعل الحي خير ما طلبه منه
ما ظهر طلبه منك قوا الاقتضى وهو ذلك واياك فتشفع تحمله على هذا المطلب الخاص او واياك
فتشفع على عهادتنا وبه يكون الكلام اشارة بلطائف وكيف وهو اهدنا الصراط المستقيم
المعونة الطلوبة والمستعان عليه كذلك فيك كيف اعينك هذا الصراط المستقيم
ومعناه اثبتنا عليه وحاشية الكشاف عند قول شوقه فتلا قرأ الكلام: اي تقتضيه وانتظم
جملة جيهك وقع ايذانا بتعين بيانا للحمد واياك لم تشفع طلبا للاعانة على العبادة واهدنا
بيانا في اعانة فتلا حفت الجمل الاربع التي اشتملت عليها الفاتحة ما مر منها بعض الطلبة

الحمد لله وحده، يحيى بن يحيى
كتب يحيى بن يحيى الى ابنه عمر الشهير بابن الشيخ حريصا على الفتح عليه في العلوم والاشتغال به وامره بالاقبال على ما يشتغل به
الى النبي صلى الله عليه وسلم كل صباح ومساء وذكر له ما يعمى بالفهم بالاربع الشهادات والاربعين واذا رض واذا
الجبال والاكراه بالاستغفار الذي محاق كل عار ويفي كل بلاغ وحصر كل حقود وقبر كل عدو وبشنة
الظلم كل ظالم وجبر كل كسير بسر الرحم الرحيم ارنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه، فهو

الحمد لله وحده

طلب مني ان اكتب شيئا بها الاخ الشيخ عمر رحمه الله منها المخرج
كلفت فيما استكلت عافاتنا: وجب وكان يظنها الا يخرج
فيما ارى، وقرأ على الشيخ البيتين وشرحهما فقال رحم الله عبدا قال آمين
الحمد لله ورسالة السلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فقد كتب الي بعض اصحابي كتابا
فيه وطلب الشيخ الله عليه وسلم مثل ذلك واخذ اخر عشر فهي الجهة المشرقية وسلاه ينجذا مرارا يعتبر
الفاء في الجملة بعدها تنبيه على انه شرب ما تقدم جوابه بفيضه الاصالة وهو جرب ط) ابو اسحاق ما وجد
الحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اذا اخذ الله في تخريج ما سمعه من شيخنا عمر مولده ومخرجه الشهير
كذا فلان سيدي ان عبد الله رحمه الله ميمي ابو الحسن زروق بفتحه فلان زاي وفتح جيم وقاف في
الشرح وهو ورد بعد صلاة العصر ط ما وجد

الجزء حكاه بعض الصالحين

جبار يا عبدي عبادك تذنب ... كثير الخطايا جاءك المذنب العبدا
جبار تعلم انك رباني بفضله ... عملي فلزم مني الذي الذل والشقوة
انا عبدك والعبد كيف يبارحه ... وانت جبار الجبابرة يا سيدي
وصح من العصيان فعلي ثمانون ... بعفوك يا مولاي انك تقبل العبدا

وله ايضا رحمه الله تعالى

اذا امارماط الدهر يوما بنكبة ... فصبرا لذي صبر وشكرا لذي شكر
فان تصاريف الزمان عجيبة ... يسوءك تاريخ ويغبطك آخر

وله ايضا رحمه الله تعالى

خفض بالتواضع من يموت ... وتكبر المرء من نذال صوت
قيامك استرحل عن قريب ... الى قوم كلامهم السكوت
فلا تفرح بما تيسر يوما ... ولا تحزن
فحزنك ما هو منه شيا ... وفرحك عند هي لا يفوت

الجزء حوى تكرار الترغيب في تقاطر الاعمال في تعاملي الاوزار بين العبد والعصمة في تقلب الدنيا بمن تمنع ما ذب البيتين من الخلاف المصروف الى الاسكندر في المصراع الاول صورة ما يوجد في اصل المسند عليه وسلم

قبل ان يزهم المرء الاديب ويجمع ... فللمنية انفراد تبيض اوتسفع
وبلا تغتر بالدنيا التي قبضت ... تمريقيا حضرت الدار لكن لا تنفع

وله ايضا رحمه الله تعالى

ذرني على الدنيا اكفكف ... وطلحها حتى الممات بليل وكل اجتماع وخليلين فرقة
وكل ابن دون الممات قليل ... وان اختفاك واحرا بصر واحر دليل على ان لا يدوم خليل

وله ايضا رحمه الله تعالى

تراءت ربى بعيرين قلبي ... فقلت لاختها أرنت أرنت
عجبت لها انى يكون ولينى ... ولينى للذين منحانين
اوهمت على بكل شيء ... بكل شيء نزاله انت
وعيناك وعدت انت ... تمر بالعقوبة بالاثم

الحمد لله وحده والصلاة على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه وبعد فقد تم بحمد الله وعونه وحسن توفيقه طبع هذا الجزء المبارك
في بلدة العبيد ومدفن اعدو مهد نشأة قبلة سيدنا الحسين رضي الله عنه نزهة قلوب ومقتضى كلام الزرقاني
على المواهب اللدنية في باب العبيد ومدفن اعدو مهد نشأة قبلة سيدنا الحسين وذلك في نصف رمضان سنة ١٣٢٦ من الهجرة
على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد فقير ربه المنعم الغني محمد سعيد بن الحاج مصطفى البابي الحلبي
في شهر شعبان سنة ١٣٢٦ على ما قاله الخطيب في نوح مفصلا في فضائل الصحابة ونقله عنه الزرقاني وبلغ عدد ما طبع منه
قبل اليوم ثلاثة آلاف نسخة ٣٠٠٠ على ما قاله الخطيب في نوح مفصلا في فضائل الصحابة ونقله عنه الزرقاني وبلغ عدد ما طبع منه
قال الواقدي الحسن غلوي وفي سنة ٤ على الاصح حلقت به موسى ناصيته رضي الله عنه
بقرن وادي سيدنا الحسين ٥ ج ليلة ولي بين يديهما الاكبر واحد وزاد ابن الضحاك في اوائل الذكور
هنيئا لكم الميت المشؤم مات صغيرا وولدت ليضاف الله عنها زينب وام كلثوم ورقية ٥
قاله الربعي سبب المدينة جلوي وسعد نقلت من تغير هذا الكلام بلفظه وعزوه في اختطاط زينب
شيخنا الربعي الحلامة سبيل الحاج محمد المدينة كنوز في فصل العبيد بن مالك

ف احاديث وجب الحمد لله وحده على من رفع العلا مذ سبيل عنبر السلام الغلاء مذ نصه الحمد لله في نموذج اللبيب في خصائص
الحبيب للامام السيوطي رضي الله عنه مذ نصه وفي الحديث مثل آل بيت مثل سفينة نوح من
ركبها سلم ومن تخلف عنها غرق وان من قسط بهم ويا لغوا ان لم يبطل وانهم اقل للامة من
الخلاف وانهم تداولت اهل الجنة قال الله وعز الا يغرهم قال من ابغضهم او خذله الله النار
وكاد يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم الله ولغرابتهم رضي قال من فاتلهم كان كمن قاتل مع الرجال
وان من صنع اليهم يدا كافئته لذ عنه النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة قوائد منها منهم احد
الا ولهم شفاعة يوم القيامة منها قال الجمل يقوم احدهم من مجلسه الا وهو على هامتهم الا يقوم الا احد
المراد منه قوله صلى الله عليه وسلم الا ان واحدا من بيت رهم ولد علي وعقيل وجعفر
والعباس كذا اصطلح السلف وانما حرف تخصيص انفرد بولد الحسن والحسين مع خواصة
من غير الخلفاء العلامة الحميري قوله كوصاحب العقاد وتعميره بزاي وخصه عليه السلام ان ابنته
قبلته لم تحض ولدا ولدت كعمت مرتفعا بعد ساعة حتى لا يعرف تلاحقا فقال ولدت
سميت بالزهراء ٥ ما وجد

ف ميراثنا ما تركناه صدقة لم نحض منه

الحمد لله وحده حكى انه وقع نزاع بين اهل السنة والشيعة ببغداد في المقابلة بين سيدنا ابي بكر
وسيدنا علي رضي الله عنهما ورضي الله عنهم بما اشار اليه الحق في قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
الآية وسبق علي بالاسلام وهجرته مع النبي صلى الله عليه وسلم وفضائله ومناقبه التي لا تحصى وصبره على
ما لم يصبر عليه احد من الصحابة رضي الله عنهم وقد اجمع اهل السنة على ان ابا بكر افضل منه
ومثال اهل السنة هو اشد بحمد الله وعون عائشة انه كانت تحت النبي صلى الله عليه وسلم وفاتت الشيعة
صوم علي وفاطمة رضي الله عنهما كانت تحته وهذا امر انفرد به الجوينة وهو حكاية بعد البحر
انتهى ذكره في غاية الحسن وضاع عن البداية ٥ ما وجد في نسخة سيد الرهيب العباس رحمه الله سبحانه وتعالى
٥ ما وجد

الحمد لله وحده والصلاة على المبعث سيد عمدوري بن الحاج رحمه الله ورضي عنه ونفعنا ببركاته آمين جوف كم
انشرح الوحي جسمي ذكري في شرحها لغة الخير

خير نبي محتد بر انتب ... في القرشي نجمة عن عظيم الشان ... زوجا بناء مثل صبح تنجلي
سيد زاعفا كفيح علي ... وبه الزبير التي فضرتح كفر ... في ظاهر المروي للأعمال
وانزل اضيافا فرخية او سوال كما انتي مستعيم الابرار ... وانزل اضيافا انقلقة تملك
جوشا كصرت الخلق الا ذان ... وروعه تفرق الكلال والتيري ... ضرخلة وعبر الزراع القلاني
ورزاله الشكل الاصيل قلفه ... بكبير اخته وذا تنبل ... ورزاله الشكل العجل هاكيل
يلوذ ابا جعل لعلة ذي ... ورزاله تعبناء الالف ... عنفروه عرضت لضعف انشاني
وانزل انزاميل اول اضرع ... تعبيس وضي ثم يلا الاعزاز ... وانزل عكرش السبال محكما
مما يزال يعد في العقيل ... ورزاله الدلال مخاطبا بنوميه ... صبر الدجال صبح الامل
وبادنه مع الكلال نعوتها ... تخلل ب النوتر في الاصل ... وبليلة الانس مخاطبه كبل
خما عنز جرابة الغزوان ... وتربه بحر العي مجالم تبي ... لكن تزي لما متغن بعقل
وتشتد مع اربعين وصولها ... عمر اجتهاد كاصل بيلان ... طل الاله على النبي محمد

ش اصل الوجود وفضة الاكوان ... والال والصحب الكرام جميعهم ... ما غرد الغربي في الاتصال

وبعد فرغ هذا الاسوان 3 اكبر شرحه لاعجوبة السبع الاوزبكية على ملبغ عليه وابتغاه

الحمد لله وحده ويتفضل المجيب

يا عظيم الجاه يا نعم الرسول ... يا حبيب الله جدي بالقبول
يا رسول الله ما لي كلجا ... غير كرمك منه هلت منه القبول
يا رسول الله جدي بالرضا ... مرجاي منك لتبقى تستزول
وعلى المنطقة آجل ... يا حبيبا انت لي سر وصول

الحمد لله وحده ابو منصور الدميا طي رحمه الله من فضله ورد

ايها الراقد الى الليل الليل ... واختر السفر عما انهمت جلل
كم فتى انعدك منتقفه ... ان تعجله ضجيع الخلق مثل
وعلى مفعوله محمد شهم ... وبه تنجح من الخلق وزل
مهر مبلغ الارض ما بقيم ... ان بدا منه تبسما او ضحل

خطرات التي ان الذنوب تكفر — بقضاء ما قضى منها وما يتأخر

بوقت الضحى ذي الآذان المغر — وضوء بارسباغ واخلاص نية

لتأمين اكلاءها الحافظ — وتأييدها بالملك المؤيد بالنصر

يتبعها سبعا كلما تكرر — وقراءة اخلاص اربعا بنا

اذا جلسة التسليم يتغير — فيقبل للاخيرة المغرمنة

واخلاص صوم العشر في النصر يؤثر — تراويح شهر الصوم لله حسبة

ومن يك في حجة للبيت قادر — وحج اخي بجرا الورى من لسانه

والمشعر الاقصى المكة يسير — وتمتع اوجب بافضال ناصيا

فرائض ذي التاج الحضير تذكر — وقصد ضرير اربعين خطا كذا

زوال ابن عباس وذا اخر العصر — وسعي اخي بالحاجة لاخيه

على خير منبوع به الكون يفخر — فضائحة الشخصي ثم يصليا

يجي لذي اكل وشرب ليعصر — وحمل وتكرار واعتمار وهذا

قوائم الهاشمي بكل وصف — جميل لا يغيره العذول

وتم تلا كل له الغفران جمعا — وأعظما وانبت ما أقول

وثانيه الحكاية كل وقت — فضله وتسمع ما تقول

وثالثه بأرزاق جزيل — وحبي حبيب تلوح الجليل

ورابعه الحكاية عاد عيب — ويقضيها من اوفر الذليل

يقاء الدين كان عمي — واما الآبل والميل

وصوم يوم كل عباد — يجز عليه بل الا تفضل

وحج البيت ربي ترى عيانا — الى كل البقاع له وصول

فلم ار انه حتى هر — بلاد راء كما قيل العدول

لما سقت الغمود من الحقا — نسلم من قلع او ترول

وكان الحبيب اراه نبي — وبشرا ان يكون له قبول

بما اثر عمال نوص كل سوح — عليه ميسر بها الرسول

فاذ كانت كما قال بوعزا — الى الدين يسرع ما يصول

والاغير فالجبر يدعزا — يضعضع بناه وهو صحيح الجليل

وصبحهم اذا اطمأن عليه — بأرض به مقصر اهلون

وكم يعتقوه من اغلب — بغيبا جهز تويبا خلون